بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الحج

باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

حدثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

حدثنا أحمد بن موسى قال ثنا أبو مسهر عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر أخبره أن أباه عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يتوجه راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة

ثنا أبو مسهر موسى قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله أن إهلال رسول الله صلى الله عليه من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال أبان ثنا مالك بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أخاها عبد الرحمن بأخته من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شد الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين فثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عوف ابن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته

حدثني عمرو بن علي قال ثنا أبو عاصم قال ثنا ابن جريج قال أخبرني القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله أنعتمر ولم أعتمر قال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأهلي على أنا قد اعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه أي الأعمال أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور

ثنا عبد الرحمن ابن إبراهيم قال ثنا حبيب بن أبي حبيب عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب فرض مواقيت الحج والعمرة

حدثنا مالك بن إسماعيل قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر في منزله وله بمنى فسأله من أين يحرم أن يحرم قال أهل رسول الله صلى الله عليه لأهل نجد من قرن ولأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة

http://www.alukah.net/

قول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بشر قال ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دونهن فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلون قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن وقال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشام

حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذلك حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله عليه ح وحدثني أحمد قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب

عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول مهل أهل المدينة ذا الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر وبلغني أن النبي صلى الله عليه قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرن وهن لهن ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق

حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا عبد الله عن نافع عن عبد الله ابن عمر قال فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه حد لأهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أناخ بالبطحاء بذي الحليفة بطن وادي وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب

http://www.alukah.net/

خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

حدثنا ابن منير بن المنذر قال انا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق
المعرس وان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق وادي المبارك

حدثنا الحميدي قال انا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا انا الاوزاعي
قال انا يحيى قال حدثتني عائشة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل
في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال انا فضيل بن
سليمن قال انا موسى بن عقبة قال انا سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
انه رآه وهو بمعرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة
وقد اناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله يبيخ يتحرى معرس
رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك

باب غسل الخلوق

ثلاث مرات من الثياب وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى
ابن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه حين يوحى اليه فاذا بينما
النبي صلى الله عليه بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى فدخل رسول الله صلى الله عليه
ثوب فادخل به راسه فاذا رأسه محمر وكذلك يخور كما يخور البعير فسري عنه
بعد ثم سري عنه فقال اين الذي سأل عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك

فلت لعطاء اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند الاحرام

وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم
الريحان ويتكئ في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء
يتختم ويلبس الهميان وكره ابن عمر وهو محرم وقد جزم على بطنه
بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يرمون جمرة العقبة

حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن
بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما يصنع بقوله حدثني الاسود عن
عائشة قالت كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه
لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت

باب من اهل ملبدا

حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا

باب الاهلال عند مسجد ذي الحليفة

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال انا موسى بن عقبة قال سمعت
سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا ذر يقول ما اهل رسول الله
صلى الله عليه الا من عند المسجد تعني مسجد ذي الحليفة

ما لا يلبس المحرم من الثياب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا

http://www.alukah.net/

فال يرسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فال رسول الله صلى الله عليه ما يلبس
القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه
زعفران او ورس

باب الركوب والارتداف في الحج

حدثنا عبد الله بن محمد فال نا وهب بن جرير فال نا ابي عن يونس الايلي عن
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله
عليه من عرفة الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منا فال فكلاهما فال
لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر

ولبست عايشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وفالت لا تلثم ولا تتنقب
ولا تلبس ثوبا بورس وزعفران وفال جابر لا ازى المعصفر كبيا ولم تر عايشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وفال ابرهيم لا باس ان يبدل
ثيابه نا محمد بن ابي بكر المقدمي فال نا فضيل بن سليمن فال نا موسى بن عقبة
فال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس فال تجلى النبي صلى الله عليه من المدينة
بعد ما ترجل واتدهن ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من
الاردية والازر تلبس الا المزعفرة التي تردع على الجلد واصبح بذي الحليفة ركب
راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وفلد بدنته وذلك لخمس بقين
من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى
بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه فلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون المحصب
وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان
يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رووسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم

يكن معه بدنة فلدها ومن كانت معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب

باب من بات بذي الحليفة حتى يصبح

فاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد فال نا هشام
ابن يوسف فال انا ابن جريج فال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك فال صلى النبي
صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي
الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل حدثنا قتيبة فال نا
عبد الوهاب فال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه صلى
الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين فال واحسبه بات بها حتى
اصبح

باب رفع الصوت بالاهلال

حدثنا سليمن بن حرب فال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس فال
صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا

باب التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف فال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان تلبية رسول الله
صلى الله عليه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك نا محمد بن يوسف فال نا سفين عن عبد الرحمن عن عمارة عن ابي عطية عن
عايشة فالت اهل كثير كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن الاعمش وفال شعبة
انا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية فال سمعت عايشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على الدابة

حدثنا موسى بن اسمعيل فال نا وهيب فال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس فال صلى

http://www.alukah.net/

النبي صلى الله عليه بالمدينة ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم
اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس محلا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه بدنات بيده قياما وخرج رسول الله صلى الله
عليه بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن
رجل عن انس

باب
من اهل حين استوت به راحلته

حدثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني طلحة بن كيسان عن نافع عن ابن عمر
قال اهل النبي صلى الله عليه حين استوت به راحلته قائمة

باب
الاهلال مستقبل القبلة من عند المسجد ذي الحليفة

وقال ابو مغيرة نا عبد الواحد قال نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى
بالغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل
القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى
يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه فعل ذلك تابعه
اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن حرب قال نا ابو الربيع قال نا فليح عن
نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة اذا خرج بدهن ليس له رائحة طيبة
ثم يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب واذا استوت به راحلته قائمة احرم
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب
التلبية اذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا
عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر قال ابن عباس

لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب
كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج
من السحاب وما اهل لغير الله به هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله
عليه من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك
الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى
التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه

كاهلال النبي قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وحدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن
جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه عليا ان يقيم على احرامه وذكر
قول سراقة حدثني الحسن بن علي الخلال المدني قال نا عبد الصمد قال نا سليم
ابن حيان سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله
عليه من اليمن فقال بما اهللت قال باهلال اهل به النبي صلى الله عليه فقال لولا ان معي
الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه بما اهللت
يا علي قال باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال فامكث حراما كما انت

http://www.alukah.net/

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن فيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال بعثني النبي صلى الله عليه الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت
قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا فامرني
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت فاتيت امرأة من قومي فمشطتني
او غسلت رأسي فقدم عمر فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام قال الله
عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وان نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه فانه لم يحل حتى
نحر الهدي

باب قول الله تعالى
الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج

فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ۞ يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت
للناس والحج ۞ وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة ۞
وقال ابن عباس من السنة الا يحرم بالحج الا في اشهر الحج ۞ وكره عثمان ان يحرم من
خراسان او كرمان نا محمد بن بشار قال نا ابو بكر الحنفي قال نا الضحاك بن حميد قال
سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في
اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من
لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا
قالت فلا خذ لنا والثار لنا من اصحابه قالت فاتى رسول الله صلى الله عليه
ورجال من اصحابه كانوا اهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لاصحابك فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما
انت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله
ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فافاضت
بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا
عبد الرحمن بن ابي بكر فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم اوعاتم انتيا

هاهنا فاني انظرها حتى تاتيا قالت فخرجت معتمرة او رغبت وبرغبت من الثواب
ثم جئت سحرا فقال هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر
متوجها الى المدينة

باب التمتع والاقران والافراد في الحج

ويصح الحج لمن لم يكن معه هدي ۞ حدثنا عثمان قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه من لم يكن ساق الهدي ان يحل فحل من لم يكن
ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فاحللن قالت عائشة فحضت فلم اطف بالبيت
فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا
بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قال لا قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم
فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما ارى الا حابستهم قال عقرى
حلقى اوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني
النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو
منهبط منها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج
واهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا
حتى كان يوم النحر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم
عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى
عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما ليبيك بعمرة وحجة قال ما
كنت لادع سنة النبي صلى الله عليه لقول احد نا موسى بن اسمعيل قال نا
وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر

وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وأصحابه صبيحة
رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله
أي الحل قال حل كله نا محمد بن المثنى قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على النبي صلى الله عليه بأمر
بالحل نا اسمعيل قال حدثني مالك ح وثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
أحل حتى أنحر حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعي
قال تمتعت فنهاني ناس فبيت ابن عباس وأمرني بها رأيت في المنام وكأن رجلا
يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه
فقال لي انزل عندي واجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت له فقال الرؤيا التي رأيت
نا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت لتمتع عامئذ بعمرة فدخلت قبل
التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجك مكية فدخلت
على عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع رسول الله صلى الله
عليه يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم
بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى إذا كان يوم
التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة
وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي
أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله
أبو شهاب ليس له سنة إلا هذا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور
عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان
في المتعة فقال علي ما تريد إلى أن تنهى عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه فقال
فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر
ابن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا
رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران
قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري نا أبو معشر البراء قال نا عثمان بن غياث
عن عكرمة عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج
النبي صلى الله عليه في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله
عليه اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي فإنا لا نحل حتى نحل بالبيت وبالصفا
والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى
يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك
جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله
تعالى فما استيسر من الهدي فإن لم نجد أو نصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم
إلى أمصاركم تلك عشرة كاملة يجمعوا تسكين في عام بين الحج والعمرة فإن الله أنزله في
كتابه وسنة نبيه وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام والأشهر الحج التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع والفسوق
والمعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

http://www.alukah.net/

حدثني يعقوب بن ابرهيم قال انا ابن علية قال انا ايوب عن نافع قال كان ابن
عمر اذا دخل اذاخر والحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح
ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي
صلى الله عليه بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى
قال الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها
حدثني محمود قال انا ابو اسامة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كداء من اعلى مكة حدثنا
احمد قال انا ابن وهب قال انا عمر وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على
كلتيهما من كداء وكداء واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله قال
عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه
عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كداء وكان اقربهما الى منزله
قال ابو عبد الله قال انا عمر وسيب قال انا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كلاهما واكثر ما يدخل من كداء لانه اقرب الى منزله

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال ابو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى
وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود
الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال انا ابو عاصم قال
اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت
الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله
عليه اجعل ازارك على رقبتك دون الحجارة فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري
فشده عليه قال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
ابن عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبرني عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة
اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا
حدثان قومك بالكفر لفعلت قال عبد الله بن عمر كانت عائشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم قال مسدد قال انا ابو
الاحوص قال انا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله
عليه عن الجدر ان البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان
قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا
من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثني
عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال لي
رسول الله صلى الله عليه لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابرهيم وان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا وقال ابو معوية

http://www.alukah.net/

فامشاه خلفا يعني بابا فباب بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم قال نا
يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها يا عائشة لولا
ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فالزق خلفه فيه ما اخرج
منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به
اساس ابرهيم بذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير
حين هدمه وبناه واخرج فيه من الحجر وقد رايت اساس ابرهيم حجارة كاسنمة
الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار
الى مكان قال ها هنا قال جرير وحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين وقوله اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء
رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال نا جرير
بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها

وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباء الالحاد في مفتوحا
مجنونا فاضبع قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله اين تنزل غدا
بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب

هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكان
يتأول قول الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض

باب نزول النبي صلى الله عليه مكة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه حين اراد قفوله من مكة منزلنا غدا ان شاء
الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر فانا ابو اليمان قال نا
الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم يوم الفتح وهو منزل غدا نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني ذلك المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وقال
ابو صفوان عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي اخبرني ابن شهاب وقال لا بني
هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني المطلب اشبه

باب قول الله تعالى

واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شيء عليم فانا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال نا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
فانا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني

http://www.alukah.net/

محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء
أن يتركه فليتركه **حدثنا** أحمد قال انا أبي قال انا ابراهيم عن الحجاج بن حجاج عن
قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة
عبد الله وعبد الله أبا سعيد تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الأعلى عن
شعبة كأنهم الشامة حتى يحج البيت وأول الكتاب

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا خلد بن الحرث قال انا سعيد قال انا واصل
الأحدب عن أبي وائل قال اجتمعت أنا وشيبة ح وثنا قبيصة قال انا سعيد عن واصل عن أبي
وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر
فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا
قال هما المرءان أقتدي بهما **باب هدم الكعبة**
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
ثنا عمرو بن علي قال انا يحيى بن سعيد قال انا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن
أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا
ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن
عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني

رأيت النبي صلى الله عليه يقبلك ما قبلتك **باب**
إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة البيت
فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى
فيه رسول الله صلى الله عليه قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب الصلاة في الكعبة

حدثنا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وجعل الباب قبل
الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع
يصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه صلى فيه وليس على
أحد بأس أن يصلي في نواحي البيت شاء **باب**
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل
ثنا مسدد قال انا خلد بن عبد الله قال انا اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي
أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين
ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه الكعبة قال لا
باب
من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا أبو معمر قال انا عبد الوارث قال انا أيوب قال انا عكرمة عن ابن عباس
قال أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت فأخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه
قاتلهم الله أما والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه **باب كيف كان نزول الأبطح**

http://www.alukah.net/

حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه ان يرملوا الاشواط الثلثة
وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا
الابقاء عليهم

باب استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف وهل يستلم الركن الاسود

حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود
اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا محمد قال نا مبشر بن الفضل عن ملبح عن نافع عن ابن عمر قال سعى
النبي صلى الله عليه ثلثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث
حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب
قال للركن اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي
صلى الله عليه استلمك ما استلمتك واستلمه ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا راينا
به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه فلا
نحب ان نتركه نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ما
تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رايت رسول الله صلى الله
عليه يستلمهما قلت لنافع اكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون
ايسر لاستلامه

باب استلام الركن بالمحجن

حدثنا اصبغ قال نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب

عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه في حجة الوداع
على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الزبيدي عن ابن اخي الزهري عن عمه

باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين

وقال محمد بن بكر نا ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال من يتقي
شيئا من البيت وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذين
الركنين فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن
نا ابو الوليد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار
النبي صلى الله عليه يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

حدثنا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال انا ورقاء قال نا زيد بن اسلم
عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
قبله ما قبلتك نا مسدد قال نا حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر
عن استلام الحجر فقال رايت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله وقال رايت
ابن عمر رايت ابن عمر يستلمه ويقبله قال رايت بابي انت وامي رايت رسول الله صلى الله عليه
يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفريري وهو كتاب ابي جعفر قال ابو
عبد الله الزبير بن عربي كوفي والزبير بن عدي بصري

باب من اشار الى الركن اذا راه عليه

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
بشيء وكبر

باب التكبير عند الركن

حدثنا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس

http://www.alukah.net/

قال كان النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء
عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خلد الحذاء

باب
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا

نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
قالت عائشة اول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه انه توضأ
ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول
شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي
انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

نا ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم
سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة

نا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عاصم عن عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلاثة اطواف
ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة

باب
طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن علي نا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني عطاء انه منع ابن مشاطة النساء
الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد كان نساء النبي صلى الله عليه مع الرجال
قلت ابعد الحجاب او قبل قال ايه لعمري لقد ادركت بعد الحجاب قلت كيف
يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين فابت انطلقي عنك
وابت تخرج متنقبة انما بالليل يطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت

فمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت اتي عائشة انا وعبيد بن عمير وهي
مجاورة في حجرتها ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا
وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا مورسا

نا اسمعيل قال نا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه حينئذ يصلي الى جنب
البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب
الكلام في الطواف

حدثنا ابن ابي مريم قال نا هشام ابن ابي جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان
الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان يقوده بين يديه قال ما بال هذا قالوا يطوف نذرا فقال النبي صلى الله
عليه بيده ثم قال قدميه

باب
اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف قطعه

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه

باب
لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي امره عليها
رسول الله صلى الله عليه قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب
اذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن يطوف بثلاث الطلاق او يذبح عن مكانه اذا سلم يرجع الى حيث

http://www.alukah.net/

فضع عليه بيتين ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب
صلى النبي صلى الله عليه لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يطوف كل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن امية قلت للزهري
ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف
النبي صلى الله عليه سبوعا فاذا الا صلى ركعتين نا قتيبة قال نا سفين عن
عمرو قال سالت ابن عمر ايفيض الرجل على امراته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة
قال قدم رسول الله صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالت
جابر بن عبد الله فقال لا يقربن امراته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع بعد الطواف الاول

حدثنا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني
كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة فطاف وسعا بين
الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب
من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد

وصلى عمر خارجا من الحرم نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن زينب عن ام سلمة شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وحدثني
محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو بمكة واراد
الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت واراد الخروج فقال لها رسول الله
صلى الله عليه اذا اقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون بغلس

فلما لم تصل حتى خرجت

باب
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر يقول قدم النبي
صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد
قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب
الطواف بعد الصبح والعصر

وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح
وركب حتى صلى الركعتين بذي طوى نا الحسن بن عمر البصري قال نا يزيد بن
زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا كانوا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا
حتى كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني
الحسن بن محمد قال نا عبيد بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت
عبد الله بن الزبير يطوف بعد الصبح ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت
عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر وزعم ان عائشة حدثته ان رسول الله
صلى الله عليه لم يدخل بيتها الا صلاهما

باب
المريض يطوف راكبا

حدثنا اسحق الواسطي قال نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار
اليه بشيء في يده وكبر نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت

http://www.alukah.net/

ورسول الله صلى الله عليه يصلي الى جنب البيت وهو يغرز بالقدوم وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال نا أبو عمر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه أن يبيت بمكة ليالي منى
من أجل سقايته فأذن له حدثنا أسحق قال نا خلف عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس أن
رسول الله صلى الله عليه جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى
أمك فأت رسول الله صلى الله عليه بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله
انهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه
يعني عاتقه وأشار الى عاتقه

باب ما جاء في زمزم

وقال عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث
أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها في
صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد قال نا العزاري عن عاصم عن
الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه من زمزم فشرب وهو
قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف
حتى أرسلني مع عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف

الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين
جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم قال نا
ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وكهفه في الدار
فقال انه كان أمرني أن يكون العام بين الناس فقال يصدرون عن البيت فلم أفت فقال
فخرج رسول الله صلى الله عليه فقال البعار فريش بينه وبين البيت فان خشيت بينه
وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وأنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في
رسول الله أسوة حسنة اذا صنع لما صنع رسول الله صلى الله عليه اذا أشهدكم
أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
الا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم
يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق رأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال انه هكذا فعل
رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه
فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم
تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة
ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون
ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمر وهذا

http://www.alukah.net/

ابن عمر عندهم فلا يسألونه ولا أحد من مضر ما كانوا يترون بشيء حين يضعون
أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تستلمان
شيئا من البيت يطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أني أنا أهللت أنا
وأختي والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب
وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت
لها أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا
جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة
قالت بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت لا جناح عليه
أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة
الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا
والمروة فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج
أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت
عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك
الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته
ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن
كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة
وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع
هذه الآية نزلت في أبي بكر وفي كلام الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا في
الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام

من أجل أن الله أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ما
ذكر الطواف بالبيت

باب
ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي من شعائر الله حدثنا الفروي أبو إسحاق حدثنا محمد بن
عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى
بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ
الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان يأتيه حتى يستلمه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألت ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته قال قدم النبي
صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر
ابن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم
النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة
ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا أحمد بن محمد قال
أنا عبد الله أنا عاصم قلت لأنس بن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة
قال نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال إنما
سعى رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين
قوته وذاك أن حدثنا سفيان نا عمرو سمعت عكرمة عن ابن عباس مثله

باب

http://www.alukah.net/

تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت

واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم
احل بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري ثنا محمد بن المثنى
قال انا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة ثنا عبد الوهاب قال انا حبيب المعلم
عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه هو واصحابه بالحج
وليس مع احد هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه
هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وامر النبي صلى الله عليه اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي قالوا ننطلق
الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري
ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت
يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج وامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج
معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج ثنا موسى قال انا اسمعيل عن ايوب عن حفصة
قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فزوجها مع
رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت اختها معه في ست غزوات
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختها رسول الله صلى الله
عليه قالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب الا تخرج قال لتلبسها
صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية
سألتها او قال سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه الا
قالت بأبي فلما اسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا قالت نعم

بفال

بيتها فكانت تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت او الحيض
تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج

اذا خرج الى منى وسهل عطاء عن الجابر يلبي بالحج بمكة حين يلبي يوم التروية
اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر فرمنا مع
النبي صلى الله عليه بأخلتنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك اذا كنت
بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي
صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال انا اسحق الازرق قال انا سفين عن عبد العزيز بن
رفيع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله
عليه اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر
بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك ثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال انا
عبد العزيز لقيت انسا وحدثني اسمعيل بن ابان قال انا ابو بكر عن عبد العزيز
خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انسا راكبا على حمار فقلت اين صلى النبي
صلى الله عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى
ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته ثنا ادم قال انا شعبة عن ابي اسحق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ونحن اكثر

http://www.alukah.net/

ما كنا فقط وأمنه بمنى ركعتين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت
حظي من أربع ركعتين متقبلتين

باب صوم يوم عرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى أم
الفضل عزاما الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فبعثت
إلى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير إذا غدوا من منى إلى عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك ونحن غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع
رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا
فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب
عبد الملك إلى الحجاج أن يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة
حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة
قال نعم قال فانتظرني حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج
فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف
فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن كريب مولى عبد الله بن
عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه
بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة

وكان ابن عمر إذا أتاه الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله
كيف تصنع في الوقوف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة
يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر
في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال سالم وهل
يتبعون في ذلك إلا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان
يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه
فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الهجير قال نعم فقال انتظرني أفيض على
فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت لو كنت تريد أن تصيب
السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب الوقوف بعرفة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم
عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي وقال مسدد قال نا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير
عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا فجئت أطلبه يوم عرفة فرأيت
النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا

http://www.alukah.net/

نا قتيبة بن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان
الناس يكومون في الجاهلية غرارة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحسبون على الناس يعني الرجل الثياب يكوب بها وتعطى
المرأة المرأة الثياب تكوب فيها فمن لم تعطه الحمس كان يأتي بالثياب عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن
عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال
كانوا يفيضون من جمع يرجعون إلى عرفات

باب
السير إذا دفع من عرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال
سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه يسير في حجة الوداع
حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق
العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء ولزلزة زلزلة
وركاة مناخ ليس حين مزدلفة

باب
النزول بين عرفة وجمع

حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه حين
أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله
أتصلي قال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن
نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر
بالشعب الذي أخذ رسول الله صلى الله عليه فيه فيتبرز فيتوضأ
ولا يصلي حتى يصلي بجمع نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة
عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال دفع رسول الله صلى الله عليه
من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه الشعب الأيمن الذي دون المزدلفة

أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا فقلت الصلاة
يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى أتى المزدلفة فنزل
ثم توضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره
في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب
من جمع بينهما ولم يتطوع

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم
يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال قال نا يحيى بن سعيد قال نا عدي بن ثابت حدثني عبد الله بن يزيد

http://www.alukah.net/

بالمغرب حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه جمع في حجة الوداع
المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من
ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه
فتعشى ثم أمر أراه فأذن وأقام قال عمرو أراه أظن الأمر قريبا ثم صلى
العشاء ركعتين بإقامة ثم طلع الفجر قال كان النبي صلى الله عليه كان يصلي هذه
الساعة الأولى الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان
تحولان عن وقتهما صلاة المغرب بعرفة بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر
قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل

فيقفون بالمزدلفة ويذكرون ويقدم إذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع من جمع من يقدم منا لصلاة الفجر ومنهم من يقدم
بغلس فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله
صلى الله عليه نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل ح نا علي قال نا سفيان أخبرني
عبد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه ليلة
المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال نا عبد الله
مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني

هل غاب القمر قلت نعم قالت ارتحلوا فارتحلت فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت
فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني
إن رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن نا عمر بن حفص قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن
هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه
ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها حدثنا أبو نعيم قال نا إسرائيل بن
حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة باستئذانت النبي صلى الله
عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت
قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه كما استأذنته سودة أحب إلي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني عمارة عن
عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها إلا
صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها نا عبد الله بن رجاء
قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله إلى مكة
فلما جمعا بين الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما
صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم
قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا
المكان المغرب والعشاء فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض لأصاب السنة فما أدري أقوله
كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن ميمون
يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون

http://www.alukah.net/

حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وأن النبي صلى الله عليه خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حدثنا مسدد ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أنا ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل وأخبر أن الفضل لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **نا** زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال أنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردف النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة إلى الحج وما استيسر من الهدي

إلى قوله حاضري المسجد الحرام حدثنا إسحق بن منصور قال أنا النضر قال أنا شعبة قال أبو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فبت في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه قال وأخبرني وهب بن جرير وغندر عن شعبة عن أبي جمرة متقبلة وحج مبرور

باب ركوب البدن لقوله تعالى

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف إلى قوله ولعلكم تشكرون قال مجاهد سميت البدن لبدنها الفانح السائل والمعتر الذي يعتريك بالبدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت جنوبها إلى الأرض ومنه وجبت الشمس **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها فقال إنها بدنة فقال في الثانية أو في الثالثة فأسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا

باب من ساق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه من أهدى وساق البدن من الناس وعن عروة أن عائشة أخبرته عن النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبر به سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه

باب من اشترى الهدي من الطريق

حدثنا أبو النعمان قال أنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه أقم فإني أخاف عليك إن صددت عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله

http://www.alukah.net/

صلى الله عليه وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فإنا أشهدكم أني قد
أوجبت على نفسي العمرة فأهل بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء
أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم
قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى أحل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلد وأشعر بذي الحليفة يفعل
ذلك بشق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهت هديه من الغيلة باركة **نا** أحمد بن محمد قال
أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه من الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى
إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة
نا أبو نعيم قال نا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله
عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها وما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة
قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي
وقلدت هدي فلا أحل حتى أحل من الحج **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا
يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة
نا عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فتلت

قلائد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها
إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن
عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله
ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه فقالت
عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم
على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

حدثنا أبو نعيم قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى
النبي صلى الله عليه مرة غنما **نا** أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه فيقلد
الغنم ويقيم في أهله حلالا **نا** أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر و
محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت
أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا **نا** أبو نعيم قال
نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه
تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا محمد قال أنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن
عكرمة عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها

http://www.alukah.net/

قال أنا بدنة قال ازكبها قال ويلك ازكبها يسايرا النبي صلى الله عليه
والنعل في عنقها ثنا محمد بن بشار انا عثمان بن عمر قال انا علي بن المبارك عن
يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر يشق من الجلال الموضع الشنام واذا نحرها نزع جلالها مخافة أن
يفسدها الدم ثم يتصدق بها ثنا قبيصة قال انا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله عليه ان اتصدق بجلال
البدن التي نحرت وبجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال انا أبو ضمرة قال انا موسى بن عقبة عن نافع قال
أراد ابن عمر الحج عام حجت الحرورية فقيل له ان الناس كاين بينهم
قتال وخاف ان يصدوا فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا لم يصنع
كما صنع اشهدكم اني اوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة
الا واحد اشهدكم اني جمعت حجة مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه بقديد
وطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر
وحلق ونحر ورأى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع
النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير امرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
فانت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي
القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن
معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل فاتت قد دخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى

فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

ثنا اسحق بن ابرهيم سمع خلد بن الحرث انا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله
كان ينحر في المنحر فسأل عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه ثنا ابرهيم بن المنذر
قال انا انس بن عياض قال انا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبعث بهديه
من جمع من آخر الليل حتى ينزل به منحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج يسلمهم الحرم
والملوك

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال انا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن انس وذكر الحديث
قال ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين
اقرنين مختصرا

باب نحر الابل المقيدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال انا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال
رأيت ابن عمر اتاه رجل فرأى قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة
محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قيامة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما ثنا سهل بن
بكار قال انا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر
بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبات بها فلما اصبح ركب
راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة
أمرهم ان يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة
كبشين املحين اقرنين ثنا مسدد قال انا اسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن انس
ابن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وعن أيوب عن رجل عن انس ثم بات حتى اصبح فصلى الصبح ثم ركب
راحلته حتى اذا استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة

http://www.alukah.net/

باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان قال حدثني ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت على البدن فامرني فقسمت
لحومها ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني عبد الكريم عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني النبي صلى الله عليه ان اقوم على البدن
ولا اعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم
الجزري ان مجاهدا اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا اخبره ان النبي
صلى الله عليه امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها
وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا ابو نعيم قال انا سيف بن ابي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني
ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال اقرني النبي صلى الله عليه مائة بدنة فامرني
بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك

وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا
الى قوله فصوا حفوفه له عند ربه وما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني
نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال
عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال انا يحيى عن ابن جريج قال انا
عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى

فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء
اقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خلد بن مخلد قال انا سليمن بن بلال قال حدثني يحيى
قال حدثني عمرة قال سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج حتى اذا جئنا سرف طمثت فأمر رسول الله
صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم حل فأتت عائشة فدخل
عليها يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ضحى النبي صلى الله عليه عن ازواجه
قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه

باب الذبح قبل الحلق

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال انا هشيم قال انا منصور بن زاذان عن
عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه فقال
لا حرج كله حرج حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن
عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال
حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم
الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم
ابن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال
عثمان اراه عن وهيب قال انا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعطاء بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الاعلى قال انا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت
قبل ان انحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال انا ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي صلى الله
عليه قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم ائت امرأة

http://www.alukah.net/

من نسائي فيسر فبعلت رأسي ثم أفتلت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى
خلافة عمر فذكرته له فقال إن تأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن تأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر

باب الحلق والتقصير عند الإحلال

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال نافع كان ابن عمر يقول
حلق رسول الله صلى الله عليه في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال
عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين نا عياش بن الوليد قال نا
محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال في الثالثة قال والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من
أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه بمشقص

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني

كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه مكة أمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويقصروا

باب الزيارة يوم النحر

وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه إلى الليل ويذكر عن أبي
حسان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه كان يزور البيت أيام منى وقال لنا أبو
نعيم نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه كان يطوف أحيانا واحدا ثم يقيل ثم
يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال أنا عبيد الله نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة قالت حجنا مع النبي صلى الله عليه فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية
فأراد النبي صلى الله عليه منها ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض
قال أحابستنا هي قالوا يا رسول الله إنها أفاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن
القاسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت صفية يوم النحر

باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن أبيه عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا
حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت
قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت قال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه

http://www.alukah.net/

فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر
فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال
افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال نا أبي قال نا ابن جريج قال
أخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد
النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل
كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت قبل أن أذبح نحرت قبل
أن أرمي وأشباه لك فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج لهن كلهن مما
سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثني إسحق قال أنا يعقوب
ابن إبراهيم قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله
سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر
الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا
عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها
الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا
قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته
فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال نا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال
سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب بعرفات تابعه
ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا قرة عن محمد
ابن سيرين قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة رجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن

ابن أبي بكرة حميد بن عبد الرحمن عن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم
النحر قال أتدرون أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أذو الحجة قلنا بلى قال أي بلد
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال
أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال
اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا المثنى قال نا يزيد بن هرون
قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بمنى
أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن هذا يوم حرام أفتدرون أي
بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهر حرام قال إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال ميمون بن الأصبغ نا نافع عن ابن
عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها وقال هذا
يوم الحج الأكبر فبعض النبي صلى الله عليه ثم قال اللهم اشهد فودع الناس قالوا هذه
حجة الوداع

باب أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى هل يبيتون بها

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثني يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر
قال نا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
أذن وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه ليبيت بمكة ليالي منى من أجل

http://www.alukah.net/

سفيانه بأخر له ○ تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال فلا
أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك
فارمه فأعدت عليه المسألة قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من
فوقها فقال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وقال
عبد الله بن الوليد نا سفيان قال نا الأعمش بهذا

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ○ نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى فجعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه
حج مع ابن مسعود فرآه رمى الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن
يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ○

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ○ نا مسدد عن عبد الواحد قال نا الأعمش قال
سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر
فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني

عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى
إذا حاذا بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي
لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة
ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو
ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل
ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد نا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا
رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم

http://www.alukah.net/

أنا مها موقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يصلي الوقوف ثم يأتي الجمرة
الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار
مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة
فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال
الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال
وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل
زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبعد ما رمى

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن ابن عباس قال أمر الناس
أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ
قال أخبرني ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه
أن النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب
ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثنا قتيبة عن سعيد عن قتادة
أن أنس حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

حدثني عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا قال أبو الشعثاء
قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم
حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونترك قول زيد قال إذا قدمتم المدينة

فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية
رواه خلد وقتادة عن عكرمة قال نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها
لا تنفر ثم سمعته يقول بعد أن النبي صلى الله عليه رخص لهن حدثنا أبو
النعمان قال نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه فصلى
بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وكان من كان معه من نسائه
وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت صفية فنسكت مناسكنا من حجنا
فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابي يرجع بحج وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاذهبي قلت لا تابعه
جرير عن منصور قال اخرجي مع أخيك إلى التنعيم وأهلي بعمرة ومواعدك مكان
كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية
بعد ما حجت قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى أنها لحابستنا أما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري بلفظه مصغرا على أهل مكة وأنا منبهة
أو أنا مصغرة وهو منقص

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

حدثنا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا سفين الثوري عن
عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله
عليه أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال
بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك فانظر المتعال ابن كيسان قال نا ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى الله
عليه أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب
إلى البيت فطاف به

باب المحصب

http://www.alukah.net/

حدثنا أبو نعيم قال نا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل
ينزله النبي صلى الله عليه ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح قال علي بن عبد الله
قال سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل
نزله رسول الله صلى الله عليه

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة

والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة ○ حدثنا إبرهيم بن المنذر
قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت بذي طوى بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم يبرح
ناقته الأخضر باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا
ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم يصلي فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف
بين الصفا والمروة وكان إذا صدر من الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي
كان النبي صلى الله عليه يبيت بها ○ قال عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خلف بن الحوص
قال نا سهل عبيد الله عن التحصيب حدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله
صلى الله عليه وعمر وابن عمر ○ وعن نافع أن ابن عمر كان يطيب بها يعني التحصيب
الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خلف كما اشتد في الضحاء ويخرج فجعة
ويذكر أنه عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا قفل بات بذي
طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا أتى مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن
النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

حدثنا عثمان بن الهيثم قال نا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كانت ع
المجاز وعكاظ ومجنة أسواقا في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا أن حتى

نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الإدلاج من المحصب

حدثنا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبرهيم عن الأسود عن
عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر قالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله
عليه عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزاد محمد
نا محاضر نا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه لا نرى إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية
بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت
طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن أهللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه منهبطا قال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة ○ وقال ابن عباس إنما الفرض في كتاب
الله وأتموا الحج والعمرة لله قال عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن سمي مولى أبي بكر
ابن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله عليه قال العمرة إلى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل
ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل
أن يحج ○ وقال أبو مريم بن سعيد عن ابن إسحق حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله
قال عثمان بن علي قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

http://www.alukah.net/

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا امة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمر ان احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب

حدثنا حسان بن حسان قال نا همام عن قتادة قال سألت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صدّ المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين وذلك كم حج قال واحدة

نا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال نا همام عن قتادة سألت انسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه حيث رد من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته

حدثنا هدبة قال نا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته

نا احمد بن محمد بن شريح بن مسلمة قال نا ابن سمين بن يوسف ابيه عن ابي اسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه قبل ان يحج وقال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه ذي القعدة قبل ان يحج

باب عمرة من رمضان

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس يحدث يقول قال النبي صلى الله عليه لام الذي رآها ابن عباس فسميت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنه

وترك ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمرت فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

حدثنا محمد قال انا ابو معوية قال نا هشام عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا ان معي الهدي لاهللت بعمرة قالت وممن اهل بعمرة ومن اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فدخلت يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن ابن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرو وكم سمعته من عمرو

نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وان النبي صلى الله عليه امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا انطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه بالعقبة وهو يرميها فقال

http://www.alukah.net/

أليس هذه خاصة برسول الله فقال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

فأخبرني أنس قال إن هشاما قال أخبرني أبي فقال أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه من أحب أن يهل بعمرة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم بأرد بها فأهللت بعمرة مكان عمرتي فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يرجع الناس بنسكين وأرجع بنسك فقيل لي انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا ولكنه على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم قال نا ابن جريج عن القاسم بن محمد عن عائشة خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي صلى الله عليه لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه ورجال من أصحابه ذوو الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها

قالت فكنت حتى نزلنا منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن بفقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما فأتيكما ها هنا فإني أنتظركما ها هنا حتى نجوز الليل فقال من شئتما قلت نعم فساق بالرحيل في أصحابه فجاز الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها إلى المدينة

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان قال نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه فستر بثوب وجاءت أنه فرأيت النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وقد أنزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك وانق البطن واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

فأخبرني عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى على أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

قال أبو سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم

يقصروا ويحلوا نا اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر
رسول الله صلى الله عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه واتى الصفا
والمروة واتيناهما معه وكنا نستتر من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب
لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشر وخديجة ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب نا الحميدي قال نا سفين عن عمرو بن دينار
قال سالت ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته
فقال قدم النبي صلى الله عليه فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال
وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة نا محمد
ابن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه بالبطحاء وهو مناخ فقال اهللت
قلت نعم قال بما اهللت قلت اهللت باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه قال احسنت
طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امراة من قيس فصلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله
عليه فانه لم يحل حتى بلغ الهدي محله نا اخبرنا ابن وهب قال نا عمرو عن
ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول
ما تحزن صلى الله على رسوله لقد نزل لنا معه هاهنا فنحر يومئذ جفاف فليل فحلقن فلم
فليلة ازواجنا واعتمرت انا واختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت
احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج

احللنا انا وحج لي
سرا عائشة كما يحج
لا اشكال

باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه كان اذا اقبل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث

تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده

باب استقبال الحاج القادمين الثلاثة على الدابة

حدثنا معلى بن اسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة استقبلته اغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه

باب القدوم بالغداة

حدثنا اخبرني الحجاج قال نا ابن عيينة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج الى مكة يبيت في مسجد الشجرة واذا رجع
صلى بذي الحليفة بطن الوادي وبات حتى يصبح

باب الدخول بالعشي

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن شعبة بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية

باب لا يطرق اهله اذا دخل المدينة

حدثنا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن محارب عن جابر قال نهى النبي
صلى الله عليه ان يطرق اهله ليلا

باب من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع
ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد
حركها من حبها نا قتيبة قال نا اسمعيل عن حميد عن انس قال جئت انا تابعه
الحرث بن عمير

باب

http://www.alukah.net/

قول الله وأتوا البيوت من أبوابها

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أنزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا جاءوا ولم يدخلوا من قبل أبوابهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عيّر بذلك فنزلت ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

باب الشؤم في الفرس والدار والمرأة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار

باب قطعة من العذاب

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله

ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى وجمع بالسرف العشاء حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب المحصر وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء لا حصر من كل شيء يحبسه وقال أبو عبد الله حصور لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة

عام الحديبية ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله ابن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام الفار فرد مشركو قريش النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا ثنا محمد قال أخبرني ابن طاهر قال ثنا معوية بن سلام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول اليسر حسبك بسنة رسول الله صلى الله عليه إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا أبو بكر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثني نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه معتمرين فحال كفار قريش

http://www.alukah.net/

دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه

باب
من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غيره فله أن يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحر إن كان له يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال ملك وغيره ينحر هديه ويقلق في أي موضع كان وله نظا عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء وقبل الطواف وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا والحديبية خارج من الحرم فأسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئا عنه وأهدى

باب
قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا

أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير بأي الثلاث شاء الصوم ثلاثة أيام فأما عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال لعله آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب
قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

فأبو نعيم قال أنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب ابن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال أتؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك وأحلق قال وفي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب
الإطعام في الفدية نصف صاع

حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة بالكوفة فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أتجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب
النسك شاة

حدثنا إسحق قال أنا روح قال أنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وأن القمل يتناثر على وجهه فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وهو مخير يوسف ناوزفاه عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه رآه وقمله يتناثر على وجهه مثله

باب
قول الله فلا رفث

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

http://www.alukah.net/

قول الله تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله واتقوا الله الذي اليه تحشرون

باب اذا أصاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله

ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والحمل يقال عدل مثل قاء أكسبه عدلا يصومون تمرة فيأتون فيرون عدل

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه فبينا أنا مع أصحابه يتضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه أرفع رمحي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه قال تركته بتعضد وهو قائل الشفيا فقلت يرسول الله ان أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم فقال يرسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

حدثنا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم وبينا بعرو بغيضة بتوضحا غوم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا أن نقتطع أرفع رمحي شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتعضد وهو قائل الشفيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه حتى أتيته فقلت يرسول الله ان أصحابك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانتظرهم فقال يرسول الله انا أصبنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن طلحة بن كيسان عن أبيه محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة من المدينة على ثلاث ح قال علي ابن عبد الله قال نا سفيان قال نا طلحة بن كيسان عن أبيه محمد عن أبي قتادة أنه سمع النبي صلى الله عليه بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء وأنا محرمون فتناولته بالرمح ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه وهو أمامنا فسألته فقال كلوا حلال قال سفيان فحدثنا عمرو أنه سمع أبا محمد سمع أبا قتادة

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا أبو عوانة قال نا عثمان هو ابن موهب

http://www.alukah.net/

قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف منهم طائفة منهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي
فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون
إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها
فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله
صلى الله عليه قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا
حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا
أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال منكم أحد أمره أن يحمل
عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها **باب**

إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما
رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **باب**

ما يقتل المحرم من الدواب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح وعن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ح وثنا مسدد قال نا أبو
عوانة عن زيد بن جميل قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله
عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم وحدثني أصبغ قال أخبرني عبد الله
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر قالت حفصة
قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب ما خرج عليه من قتلهن الغراب والحدأة
والعقرب والفأرة والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب

قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب
والفأرة والكلب العقور **ثنا** عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن في غار بمنى إذ نزلت
عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ
وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها **ثنا** إسمعيل قال نا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله
صلى الله عليه قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله قال أبو عبد الله
إنما أردنا بهذا أن منهن من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا **باب**

لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة
قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام
به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي
وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها
الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا
له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت
حرمتها اليوم بحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح
ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة خربة جلية **باب**

http://www.alukah.net/

لا يُنفَّر صيدُ الحرم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي
وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال إلا الإذخر ○ وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو أن يجيء من الحل فينزل مكانه

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دم ○ نا عثمان بن أبي
شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد عن كادم عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا إن هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة
الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة
من نهار وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا تلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال فقال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وتداوى ما لا يكره فيه طيب ○ حدثنا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عكرمة يقول سمعت ابن
عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني
كادم عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما نا خلد بن مخلد قال نا سليمن
ابن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي
صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه

باب تزويج المحرم

حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الأوزاعي قال حدثني عكرمة
ابن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه تزوج ميمونة وهو محرم ○

باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران ○ نا عبد الله بن يزيد قال
نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا
أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات
ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع
أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة
المحرمة ولا تلبس القفازين ○ تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن أبي خالد
وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول
لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين ○ وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة
وتابعه ليث بن أبي سليم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله
عليه فقال اغسلوه وكفنوه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بأسا ○ نا عبد الله
ابن يوسف قال نا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه
أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس
يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس
إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت
عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس

http://www.alukah.net/

يسلها كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب
يده على الثوب فحناها حتى بدا لي راسه ثم قال كما نساني يصب عليه اصب فصب
على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما فقال هكذا رايته صلى الله عليه يفعل

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين

حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد
النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم نا اخبرنا يونس
قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله
عليه ما يلبس المحرم من الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا
البرانس ولا الثياب مسه زعفران او ورس وان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى تكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال خطب النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ومن
لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
نا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه
في القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح
الا في القراب

باب دخول المحرم مكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاغتسال من اراد الحج والعمرة ولم يذكر

للحائض وغيرها نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهم ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون
ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة وقال عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عطاء اذا تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال
نا همام قال نا عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
فاتاه رجل عليه جبة اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تعال اذا انزل عليه الوحي ان
تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعن رجل
يرجل يغني بانس في ثنيته فانكره النبي صلى الله عليه

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يامر النبي صلى الله عليه ان يوفى عنه بقية الحج حدثنا سليمن بن حرب قال نا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه
ولا تخمروه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء
وسدر ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم
القيامة ملبيا

باب سنة المحرم اذا مات

http://www.alukah.net/

حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه بعرفة فاقعصه ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا
رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة

نا موسى بن اسمعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة
من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه فقالت ان امي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت
افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين أكنت قاضيته اقضوا لله فالله
احق بالوفاء

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل
ابن عباس ان امرأة قالت ح ونا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا
ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع
قالت يرسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
ان يستوي على الراحلة هل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم

باب حج المرأة عن الرجل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله
ابن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم
فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل
الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
أفاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

حدثنا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت

ابن عباس يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع بليل فاسحق
قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم
أسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه قائم يصلي بمنى حتى مررت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه
وقال ابو يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال نا
حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه
وانا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال أنا القاسم بن مالك عن الجعيد عن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به في ثقل
النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابن نمير عن أبيه عن حميد أخبرني محمد ان ازواج النبي صلى الله عليه في
آخر حجة حججن فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن نا مسدد قال نا
عبد الوارث قال نا حبيب بن أبي عمرة قال اخبرتني عائشة بنت طلحة عن عائشة
ام المؤمنين قالت قلت يرسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن أحسن
الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه حدثنا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن
أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لا تسافر المرأة
الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يرسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا
عبدان قال نا يزيد بن زريع قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع
النبي صلى الله عليه من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت
أبو فلان تعني زوجها حج على ناضحين هما والآخر يسقي أرضنا قال فان عمرة في رمضان
تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله

http://www.alukah.net/

عليه وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن فروة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه

ما يعجبنني وإن تنتهين أن تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الفجر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال أنا الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وأمره أن يركب

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد بن أبي أيوب أن يزيد ابن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله وأمرتني أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه فاستفتيت النبي صلى الله عليه فقال لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة

قال أبو عبد الله نا عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة

باب حرم المدينة

حدثنا أبو النعمان قال أنا ثابت بن يزيد قال أنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس

أجمعين

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث عن أيوب التياح عن أنس قدم النبي صلى الله عليه المدينة فأمر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأن النبي صلى الله عليه بنى حائطه فأراد أن يدخل فيه حائطه فدخل جنبه من الحرم ثم التفت فقال ابل أتم فيه

نا محمد بن بشار قال أنا عبد الرحمن قال أنا سعير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عاير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال أبو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة طابة

حدثنا خلد بن مخلد قال أنا سليمن قال حدثني محمد بن يحيى عن عباس بن سهل أن أبا حميد أقبلنا مع النبي صلى الله عليه من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة

باب لابتي المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن

http://www.alukah.net/

أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها فإن رسول الله صلى الله
عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تأتي كورة المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة
يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوش حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسسون فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتي قوم يبسسون فيحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسسون
فيحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الإيمان يأرز إلى المدينة

حدثنا أبو نعيم بن المنذر قال أنا ابن عياش قال حدثني عبد الله عن خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الإيمان
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

باب إثم من كاد أهل المدينة

حدثنا حسن بن حريث قال أنا الفضل عن حميد عن عائشة قالت سمعت
سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما
ينماع الملح في الماء

باب آطام المدينة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت

أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى
إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن
أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة أبواب لكل باب ملكان نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال نا إبراهيم بن المنذر قال أنا الوليد قال أنا أبو عمرو قال أنا إسحق
حدثني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد إلا سيطأه الدجال إلا مكة
والمدينة ليس من نقابها إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق نا يحيى بن بكير قال أنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد
الخدري قال أتانا رسول الله صلى الله عليه ظهيرا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن
قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي
بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال أرأيتم
إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت فيك أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط
عليه

باب المدينة تنفي الخبث

حدثنا عمرو بن عباس قال أنا عبد الرحمن قال أنا سفيان عن محمد عن جابر جاء
أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فبايعه على الإسلام فجاء الغد محموما فقال أقلني فأبى
ثلاث مرار فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمان بن حرب

http://www.alukah.net/

قال نا شعبة عن عون بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج
رسول الله صلى الله عليه الى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وفرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار
خبث الفضة **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت
يونس عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وصححها لنا
بمكة من الوباء تابعه عثمان بن عمر عن يونس **نا** قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر
عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة أوضع
راحلته وان كان على دابة حركها من حبها

باب كراهية النبي صلى الله عليه ان تعرى المدينة

حدثني ابن سلام قال نا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس قال أراد بنو سلمة
ان يتحولوا الى قرب المسجد فبلغ رسول الله صلى الله عليه ان تعرى المدينة وقال
يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فأقاموا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله
ابن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **حدثنا**
عبيد بن اسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر اذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا أقلع
عنه الحمى يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن
شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا الى أرض
الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او أشد اللهم بارك لنا في صاعها وفي مدها وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة
قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا

تعني ماء آجنا **نا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي
في بلد رسولك وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أبيه عن
حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال مسلم عن زيد عن أبيه عن حفصة
سمعت عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
لعلكم تتقون **حدثني** قتيبة قال نا اسمعيل عن ابن شهاب عن أبيه عن طلحة
ابن عبيد الله ان أعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس فقال يا رسول الله
أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا أن تطوع شيئا فقال
أخبرني بما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا أن تطوع شيئا فقال أخبرني
بما فرض الله علي من الزكاة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه بشرائع الاسلام
قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه أفلح ان صدق أو دخل الجنة ان صدق **نا** مسدد قال نا اسمعيل عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه عاشوراء يأمر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه الا أن يوافق صومه **نا** قتيبة بن
سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره
عن عائشة ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله
صلى الله عليه بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه من شاء
فليصمه ومن شاء أفطر

باب فضل الصوم

حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله أو

http://www.alukah.net/

او شاتمه فليقل اني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة
بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال
عمر من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة
الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسئل عن
هذه إنما أسئل عن التي تموج كما يموج البحر قال قد ذلك دونه باب مغلق قال يفتح أو
يكسر قال لا بل يكسر قال إذا لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان
عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة

باب الريان للصائمين

حدثنا خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال نا أبو حازم عن سهل عن النبي صلى الله
عليه قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه
أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه غيرهم فإذا دخلوا غلق فلم
يدخل منه أحد نا إبرهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله
نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان
ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله
ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك كلها قال نعم وأرجو
أن تكون منهم

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رمضان مفروض فلا تفرطوا رمضان نا قتيبة قال نا إسمعيل
ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا أحدكم

رمضان فتحت أبواب الجنة وحدثني يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت
الشياطين نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن
عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأيتم رمضان صوموا
وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل
ويونس لهلال رمضان

باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية

وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن إبرهيم
قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه

باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه يكون في رمضان

حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة أن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه أجود الناس بالخير وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه النبي صلى الله عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

حدثنا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن
يدع طعامه وشرابه

باب هل يقول إني صائم إذا شتم

http://www.alukah.net/

حدثنا ابن سلم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي
طلحة الزيات أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كل عمل
ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم
فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر
فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن ابن سلمة عن علقمة بينا أنا أمشي مع
عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

باب قول النبي صلى الله عليه إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا

وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وقال عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ذكر رمضان فقال
لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له قال عبد الله
ابن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة
ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول
قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة قال ثنا آدم قال ثنا
شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه أو قال قال أبو
القاسم صلى الله عليه صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة
شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
عكرمة بن عبد الرحمن عن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه الأمر تسعة وعشرين فلما مضى

تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت ألا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعة وعشرين يوما قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمان بن بلال عن حميد عن
أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه فكانت انفكت رجله فأقام في مشربة
تسعة وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين

باب شهرا عيد لا ينقصان

حدثنا مسدد قال ثنا معتمر قال سمعت إسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وحدثني مسدد قال ثنا معتمر عن خالد الحذاء قال
حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه شهران لا ينقصان شهرا
عيد رمضان وذو الحجة

باب قول النبي صلى الله عليه لا نكتب ولا نحسب

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال نا الأسود بن قيس قال ثنا سعيد بن عمرو أنه سمع
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب لا يتقدمن رمضان بصوم يوم أو يومين

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا
أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم

باب قول الله أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم

حدثنا عبيد الله بن موسى عن أبي إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان أصحاب محمد
إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي
وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام
فقالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءته امرأته فلما رأته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله

http://www.alukah.net/

عليه فنزلت مدى الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم فقرحوا فرحا شديدا
فنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا
الصيام الى الليل

باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض

من الخيط الاسود من الفجر ثم أتموا الصيام الى الليل وبيه أنبأنا عن النبي صلى الله عليه
نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال أنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن
حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال
أسود والى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يتبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض
النهار نا سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد وحدثني
سعيد بن أبي مريم قال أنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد
قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الابيض
والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا
انما يعني الليل والنهار

باب قول النبي صلى الله عليه لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال

وحدثني عبيد بن اسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم
ابن محمد عن عائشة أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن أم مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم ولم يكن بينهما الا
أن يرقى هذا وينزل هذا

باب تعجيل السحور

حدثنا محمد بن عبيد الله قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه حازم عن سهل بن سعد
قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك السجود مع رسول الله صلى الله عليه

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال
تسحرنا مع النبي صلى الله عليه ثم قام الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين آية

باب بركة السحور من غير ايجاب

أن النبي صلى الله عليه وأصحابه واصلوا وأبى بذكر السحور نا موسى بن اسمعيل قال
نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه واصل بواصل الناس فشق
عليهم فنهاهم فقالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني أظل أطعم واسقى
حدثنا أحمد بن أبي اياس قال نا شعبة قال أنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه تسحروا فان في السحور بركة

باب اذا أفطر بالنهار ناسيا

وكانت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم
يوم هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة نا أبو عاصم عن يزيد
ابن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع أن النبي صلى الله عليه بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين دخلنا
على عائشة وأم سلمة وثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة
أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل
ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان
يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكرهت لما عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجمع بذي

http://www.alukah.net/

الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إيذاك لها
أمر أو لا مر وإن أقسم علي فيه لم أفعل فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك
حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم ○ وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان
النبي صلى الله عليه يأمر بالغسل والأول أشد

باب المباشرة للصائم

وقالت عائشة يحرم عليه وربما ○ حدثنا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم
عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يقبل ويباشر وهو صائم
وكان أملككم لإربه ○ قال ابن عباس ما أرب حاجة ○ قال طاوس أولي الإربة الأحمق
لا حاجة له في النساء ○ وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنا يتم صومه

باب القبلة للصائم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه ليقبل بعض أزواجه وهو صائم فضحكت
وقال مسدد قال يحيى عن هشام بن أبي عبد الله قال يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة
عن زينب بنت أم سلمة عن أبيها قالت بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه في الخميلة
إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لي أنفست قلت نعم
فدخلت معه في الخميلة وكانت يومي ورسول الله صلى الله عليه يغتسلان من إناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم

باب اغتسال الصائم

وبل ابن عمر ثوبا فألقاه عليه وهو صائم ○ ودخل الشعبي الحمام وهو صائم ○ وقال
ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء ○ وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد
للصائم ○ وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا ○ وقال أنس
إني لأجد البرد والنصب وأنا صائم ○ وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ○ وقال
ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به

ولم ير أنس والحسن وابن سيرين بالكحل للصائم بأسا ثنا أخبرنا صلح قال ثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يدركه
الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم ثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى
أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت
أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة أشهد على رسول الله صلى الله عليه
أن كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل
ذلك

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء خلقه كان ناسيا لم يفطر ○ وقال الحسن إن دخل حلقه
الذباب فلا شيء عليه ○ وقال الحسن وعطاء إن جامع ناسيا فلا شيء عليه ثنا
عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال أنا هشام قال أنا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا نسي فأكل وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه يستاك وهو صائم ما لا أحصي
أو أعد ○ وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه ○ وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا أن
أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء ويذكر نحوه عن جابر وزيد بن خالد
عن النبي صلى الله عليه ولم يخص الصائم من غيره ثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا
معمر قال أنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رأيت عثمان توضأ وأفرغ على يديه
ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا
ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم
اليسرى ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال

http://www.alukah.net/

من توضأ وضوءي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه إذا توضأ فليستنثر بخيشوم الماء

ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن كان يأمر بالسعوط للصائم إن لم يبلغ إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن مضمض أو غرغر ما به من الماء لا يضره أن يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريقه العلك كما أمر أنه يفطر ولكن يتقي عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن مرجانة وإبراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال أنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان فأمر النبي صلى الله عليه بمكتل يؤتى بعرق قال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا

باب إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فأمكث النبي صلى الله عليه فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر منا يا رسول الله والله ما بين لابتيها

يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تعتق رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فأكله

باب الحجامة والقيء للصائم

وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال نا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج وما يولج وبه عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة أفطر الصائم قاء أو لم يقئ وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم نزل فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا وبه عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أبي علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش نا عبد الأعلى قال نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه قال نعم ثم قال الله أعلم

حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم

قال أنا إسماعيل سمع أبي قال أنا شعبة قال سمعت ثابت البناني سئل أنس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني سمع أبا إسحاق أو غيره قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله

http://www.alukah.net/

الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له
فشرب ثم رمى بيده هاهنا ثم قال اذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم ○ تابعه
جرير وأبو معاوية عن عاصم عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه
في سفر

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة
ابن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله أجد بي قوة الصوم ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه أصوم في السفر وكان يكثر الصيام فقال إن شئت فصم
وإن شئت فأفطر

باب
إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى
بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس ○ قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد

باب

نا عبد الله بن يوسف قال أنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل
ابن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجت مع النبي صلى الله عليه
في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وابن رواحة

باب قول النبي
صلى الله عليه لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد
ابن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في
السفر

باب يعجل
أصحاب النبي صلى الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال أتانا رسول الله
مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم

باب
من أفطر في السفر ليراه الناس

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه من المدينة إلى مكة بصوم حتى بلغ عسفان
ثم دعا بإناء فرفعه إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن
عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ○

باب
وعلى الذين يطيقونه فدية

قال أبو محمد وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن إلى
قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ○ وقال ابن نمير نا الأعمش نا عمرو بن مرة
نا ابن أبي ليلى نا أصحاب محمد صلى الله عليه نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم
كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن
تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ○ نا عياش قال نا عبد الأعلى قال نا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة

باب
متى يقضى قضاء رمضان

وقال ابن عباس كما باشر يعني لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر ○ وقال سعيد بن
المسيب في صوم العشر كما يفطر حتى يبدأ رمضان ○ وقال إبراهيم إذا أدركه حتى
جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه صدقا ○ ويذكر عن أبي هريرة مرسلا
وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر فأخبر
ابن يونس قال نا زهير قال نا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة تقول كان

http://www.alukah.net/

يكون على الصوم من رمضان مما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي
صلى الله عليه

باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال ابو الزناد ان السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون
بدا من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة ثنا ابن ابي مريم
قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض عن ابي سعيد قال النبي صلى الله عليه
اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن ان صام عنه ثلاثون رجلا يوما واحدا اجاز ثنا محمد بن خلف قال انا محمد بن
موسى بن اعين قال انا ابي عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن
جعفر حدثه عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه ثنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن ابيه عن ابن اسحق عن ابن ابي جعفر
ثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا معوية بن عمرو قال انا زائدة عن الاعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله
احق ان يقضى قال سليمن قال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث
مسلم بهذا الحديث فلا اسمعنا مجاهدا يذكره هذا عن ابن عباس ويذكره عن ابي خلف
ثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء
ومجاهد عن ابن عباس فان امرأة للنبي صلى الله عليه ان اختي ماتت وقال يحيى
وابو معوية ثنا الاعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس فان امرأة للنبي صلى الله
عليه ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن الحكم عن سعيد
عن ابن عباس فان امرأة للنبي صلى الله عليه ان امي ماتت وعليها صوم نذر
وقال ابو جرير حدثني علي بن مدرك عن ابن عباس فان امرأة للنبي صلى الله عليه ماتت

امي وعليها صوم خمسة عشر يوما

باب متى يحل فطر الصائم

وابكر ابو سعيد الخدري حتى غاب قرن الشمس ثنا الحميدي قال انا سفين قال انا
هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه اذا اقبل الليل من هاهنا واذبر النهار من هاهنا وغربت
الشمس فقد افطر الصائم ثنا اسحق انا اسكين قال انا خلف عن الشيباني عن عبد الله
ابن ابي اوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس
قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من هاهنا
فقد افطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا الشيباني بن سليمن قال سمعت
عبد الله بن ابي اوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وهو صائم فلما غربت الشمس
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
قال فنزل فجدح ثم قال اذا رأيتم الليل اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه
قبل المشرق

باب تعجيل الافطار

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس
قال انا ابو بكر عن سليمن عن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فصام
حتى امسى فقال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا
رأيت الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصائم

http://www.alukah.net/

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة
عن أسماء بنت أبي بكر قالت أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه يوم غيم ثم
طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما
كلا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر وابنه وابن الزبير في رمضان ويلعب بالصبيان صبيانا صياما فيصلي به حدثنا مسدد قال نا يحيى
ابن أبي بكير قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه
غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما
فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى
أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم أتموا الصيام إلى الليل

الوصال

ونهى النبي صلى الله عليه عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق حدثنا
مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني فراس عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال
لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحدكم إني أظل أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم
وأسقى نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أظل
وأسقى نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل
حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي
مطعم يطعمني وساق يسقيني حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا نا
عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه

عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين
قال أبو عبد الله لم يترك عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي
إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا من الوصال واصل بهم يوما ثم
يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا
حدثني يحيى قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إياكم والوصال قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد
أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت
لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له حدثنا محمد بن بشار قال نا جعفر بن عون قال نا أبو
العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه بين سلمان وأبي
الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت
أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال
كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن
فصليا فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا

http://www.alukah.net/

باعه كل شيء حق حقه فأتا النبي صلى الله عليه فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه
صدق سلمان

باب صوم شعبان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
النبي صلى الله عليه استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صيامًا منه في شعبان

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه يصوم شهرًا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان
كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى
النبي صلى الله عليه ما داوم عليه وإن قلت وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب

ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وإفطاره

حدثني موسى بن إسماعيل قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه شهرًا كاملًا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسًا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر
منه شيئًا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليًا إلا رأيته ولا نائمًا إلا رأيته قال سليمن
عن حميد أنه سأل أنسًا في الصوم حدثنا محمد قال أنا أبو خلدة الحمد قال أنا حميد
قال سألت أنسًا عن صيام النبي صلى الله عليه قال إن كنت أحب أن أراه من الشهر صائمًا
إلا رأيته ويفطر إلا رأيته وإن رأيته مصليًا إلا رأيته ولا نائمًا إلا رأيته وما مسست
خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه ولا شممت مسكة ولا عنبرة
أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا إسحق قال أنا هرون بن إسمعيل قال أنا علي قال أنا يحيى قال حدثني أبو سلمة
أنا عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث يعني
أن لزورك عليك حقًا وأن لزوجك عليك حقًا فقلت وما صوم داود قال النصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي
كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال أخبر رسول الله
صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر ونم فإن لجسدك عليك حقًا وإن لعينك عليك حقًا وإن
لزوجك عليك حقًا وإن لجسدك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة
عشر أمثالها فإذا ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله
إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله
داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه

باب صوم الدهر

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه إني أقول
والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال
فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يومًا
وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يومًا وأفطر يومًا فذلك صيام
داود هو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه لا أفضل من
ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه حدثنا عمرو بن علي قال أنا أبو عاصم عن ابن
جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو بلغ

http://www.alukah.net/

النبي صلى الله عليه إني أنهى الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم
أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي بالليل فقلت بلى ولم يرد بذلك عليه حظا وإني
لنفسها وأصلي عليها حظا قال إنه لا تفعل ذلك فصم وأفطر وصل ونم فإن لنفسك عليك حظا وإن
لعينك عليك حظا وإن لزوجك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام أخي داود قال وكيف قال
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذا يا نبي الله قال عطاء
كأني أسمع أن صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال الحسنة أكثر
من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال إقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق
أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
الأعمى وكان ضريرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال لي النبي صلى الله عليه إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك
إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة
أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم أخي داود كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي
قال نا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة قال حدثني أبو المليح قال دخلت مع
أبيه على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه ذكر له صومي فدخل
علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة
بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام فقلت يا رسول الله قال خمسا
قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال
أحدى عشرة قال النبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم أخي داود شطر الدهر صم يوما وأفطر يوما

باب صيام البيض

ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان
عن أبي هريرة قال أوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى
وأن أوتر قبل أن أنام

باب من رأى قوما فلم يفطر عندهم

حدثنا محمد بن المثنى قال نا خالد بن الحارث قال نا حميد عن أنس دخل
النبي صلى الله عليه على أم سليم فأتته بتمر وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم
في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم
وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له
فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة
بضع وعشرين ومائة قال أبو أيوب مريم نا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا عن
النبي صلى الله عليه

باب الصوم من آخر الشهر

حدثنا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح ونا أبو النعمان قال نا المعتمر بن
سليمان قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه أنه سأله أو
سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا الشهر قال الظن يعني رمضان
قال الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين قال الصلت الظن يعني رمضان قال
أبو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر شعبان

باب صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة

يعني أن يفطر يعني إذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا أنهى رسول الله صلى الله

http://www.alukah.net/

عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم ○ زاد غير أبي عاصم يعني أن يفرد بصومه **نا**
عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة **ح** وحدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن
قتادة عن أيوب عن جويرية بنت الحرث أن النبي صلى الله عليه دخل عليها يوم
الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومي غدا قالت لا قال
فأفطري ○ وقال عمرو بن الحارث سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته
بإسناده بأفطري

باب هل يخص شيئا من الأيام

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة
هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من الأيام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وأيكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق

باب صوم يوم عرفة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم
الفضل أن أم الفضل حدثته **ح** وحدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا
تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال
بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشرب **نا**
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه يوم عرفة فأرسلت إليه
بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون ○

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه

عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم ○ قال أبو
عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن
عوف فقد أصاب **نا** موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن
أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يومين الفطر والنحر وعن الصماء
وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي هريرة قال نهى عن صيامين وبيعتين
الفطر والنحر والملامسة والمنابذة **نا** محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا ابن عون
عن زياد بن جبير قال جاء رجل إلى ابن عمر فقال رجل نذر أن يصوم يوما الاثنين
فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه
عن صوم هذا اليوم **نا** حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال
سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري وكان غزا مع النبي صلى الله عليه
ثنتي عشرة غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وأعجبنني قال لا تسافر
المرأة مسيرة يومين إلا ومعها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا ○

باب صيام أيام التشريق

قال أبو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي كانت عائشة
تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها **نا** محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر فلم
يرخصا في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا
مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى

http://www.alukah.net/

الحج الا يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم
عاشوراء إن شاء صام وحدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه أمر بصيام يوم عاشوراء قبل
فرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
رسول الله صلى الله عليه يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفيان يوم عاشوراء
عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم
ومن شاء فليفطر نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال أنبأنا عبد الله بن سعيد بن
جبير عن أبيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم
يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بني إسرائيل من
عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه نا علي بن
عبد الله قال أنبأ أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه فصوموه
أنتم نا عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم
يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان نا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأ يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة بن الأكوع قال أمر النبي صلى الله عليه رجلا من أسلم أن أذن في الناس

أن من كان أكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو
سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه
والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس
يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثني إسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله
صلى الله عليه صلى ذات ليلة في رمضان وحدثني يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أنبأني عروة عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج
ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع
أكثر منهم فصلى فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز
المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد

http://www.alukah.net/

ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه والأمر على ذلك **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة
يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان
ولا ينام قلبي بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر الأواخر المشورة
قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلم
حدثنا علي بن عبد الله قال سفين قال حفظناه وأنا حفظته من الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من
أصحاب النبي صلى الله عليه أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله
صلى الله عليه أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
في السبع الأواخر **وحدثني** معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر
الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم
أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني
أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع وجعنا وما
نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل

وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت
أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسمعيل بن جعفر قال أنا أبو سهيل عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من
رمضان **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد
عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه
يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة
يمضين ويستقبل إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام
في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس وأمرهم ما شاء الله ثم
قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان اعتكف
معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في
العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهللت السماء
في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه ليلة إحدى وعشرين
فبصرت عيني فنظرت إلى النبي انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء **نا** محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا
وحدثني محمد قال أنا عنبسة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه يجاور في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر
من رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى **نا** عبد الله بن أبي الأسود قال نا عبد الواحد
قال نا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه هي في العشر
الأواخر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر **تابعه** عبد الوهاب

http://www.alukah.net/

عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس يعني بها حادثة

حدثني محمد بن المثنى قال حدثني خالد بن الحرث قال نا حميد نا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن أبي يعفور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها

قوله ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها إلى آخر الآية

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف العشر الأواخر من رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن النبي صلى الله عليه كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبحها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل وتر فتحرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته أثر الماء والطين من صبح إحدى وعشرين

باب الحائض ترجل المعتكف

حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يدني إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حائض

باب لا يدخل البيت إلا لحاجة

حدثنا قال نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب غسل المعتكف

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

باب الاعتكاف ليلا

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب اعتكاف النساء

حدثنا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الأواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء

http://www.alukah.net/

فيصلي الصبح ثم يدخله باستأذنت حفصة عائشة أن تضرب خباء فأذنت له
فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله
عليه رأى الأخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبي صلى الله عليه البر تقولون بهن
فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال

باب الأخبية في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن النبي صلى الله عليه أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف إذا
أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه

إلى باب المسجد حدثنا إبراهيم بن حمزة قال أنا إبراهيم بن سعد عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين
أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه
تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة
ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد
عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما
النبي صلى الله عليه على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه إن الشيطان يبلغ من الإنسان
مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير سمع هرون
ابن إسماعيل نا ابن المبارك نا يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال
سألت أبا سعيد الخدري قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر
قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الأوسط من رمضان فقال

فخرجنا صبيحة عشرين قال يحيى فحدثنا رسول الله صلى الله عليه صبيحة عشرين فقال
إني أريت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر فإني رأيت
أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه فليرجع فرجع الناس
إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد
رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت
مع رسول الله صلى الله عليه امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة
ربما وضعت الطست تحتها وهي تصلي

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله عليه أخبرته ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال نا مشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان
النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي
حتى انصرف معها وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه معها فلقيه
رجلان من الأنصار فنظرا إلى النبي صلى الله عليه ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه
تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان
يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا

باب هل يزور المعتكف عن نفسه

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن
الزهري عن علي بن حسين أن صفية أخبرته وثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وهو

http://www.alukah.net/

معتكف فلما رجعت مشى معي فأبصر رجلان من الأنصار فجازا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هي صفية ورأيتما قال سبحان الله يا رسول الله وكبر ذلك عليهما فقال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
قلت لسفيان أتته ليلا قال هل هو إلا ليلا

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الأحول قال
ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد وثنا محمد بن محمد عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال
وأخبرني ابن أبي بشر نا عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله
عليه فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت هذه الليلة ورأيتني أسجد
في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه وهاجت السماء فمطرتنا فوالذي بعثه بالحق
لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته
أثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد قال نا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان فإذا
صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه قالت فاستأذنته عائشة أن تعتكف
فأذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب
بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة أبصر أربع
قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال آلبر تقولن بهن هذا البر ما أراهن
فترك فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما

حدثنا إسماعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عمر بن
الخطاب أنه قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام

فقال له النبي صلى الله عليه أوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب إذا نذر في الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن عمر نذر في الجاهلية أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله
صلى الله عليه أوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الأوسط من رمضان

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان
العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال نا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني
يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فأذن لها
وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها فعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش
أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه إذا صلى انصرف إلى بنائه
فبصر بالأبنية فقال ما هذا فأتوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله
صلى الله عليه آلبر أردن بهذا ما أنا بمعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وهي حائض وهو
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

بسم الله الرحمن الرحيم

http://www.alukah.net/

كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله عز وجل فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله إلى آخر السورة

وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقال رسول الله صلى الله عليه في حديث يحدثه أنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعاما أقول بمسكته ثم يعي علمه حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته جمعت إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك من شيء نا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف لما قدمنا المدينة آخا رسول الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة ونا أحمد بن يونس

قال نا زهير قال نا حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن إني أكثر الأنصار مالا فأقسم مالي نصفين وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت فتزوجها قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان ابن بشير سمعت النبي صلى الله عليه ونا علي بن عبد الله قال نا ابن عيينة قال نا أبو مروان عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن أبي مروان سمعت الشعبي سمعت النعمان عن النبي صلى الله عليه وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي مروان عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك نا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين قال نا عبد الله ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما

http://www.alukah.net/

فذكر للنبي صلى الله عليه ما عرض عتبة وتبسم النبي صلى الله عليه قال أيبا وقد قيل
وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح
أخذ سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال
أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى الله عليه فقال سعد
يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة
أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة
فما رآها حتى لقي الله عز وجل ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن المعراض
فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله
أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه وما أدري أيهما أخذ قال
لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم تسم على آخر

باب ما يتقى من الشبهات

ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس من النبي صلى الله عليه بتمرة
مسقوطة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال حماد عن أيوب عن محمد عن النبي صلى الله
عليه قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب ما يذكر في الوسواس وتحوها من الشبهات

حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي
الى النبي صلى الله عليه الرجل يخيل إليه الصلاة أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا حتى
يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجدت
الريح أو سمعت الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي قال ثنا محمد بن عبد الرحمن

الطفاوي قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما
يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا
عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا خلف بن هشام قال ثنا أبو بكر عن حصين عن سالم قال حدثني جابر قال بينما
نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها
حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا
انفضوا إليها

باب من لم ير بالمال من حيث كسب الحلال

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وغيره

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم
يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله حتى يؤدوا الى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن
أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم فقال قال النبي صلى الله عليه
وحدثني العباس بن يعقوب قال ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله
صلى الله عليه عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نسيئة فلا يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله

حدثني محمد قال ثنا غندر بن يزيد قال ثنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد

http://www.alukah.net/

ابن عمر أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب فلم يؤذن له وكأنه كان
مشغولا فرجع أبو موسى فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له
قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس
الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب
بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي هذا علي من أمر رسول الله صلى الله عليه ألهاني
الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال معمر لا بأس به وما ذكر الله عز وجل إلا في الغزو وإن الأرحى ثم تلا وترى الفلك فيه مواخر
لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجميع سواء وقال مجاهد مخر
الشيء يمخر إذا تمخر الريح من الشيء إذا الفلك العظام حدثنا عبد الله بن
صالح قال حدثني الليث بهذا وقال أبو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني
إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقوله تعالى لا تلهكم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله

حدثني محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال
أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة وانفض الناس إلا اثنا عشر رجلا
فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير

مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر قال أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها
عن غير أمره فله نصف أجره

باب من أجمل البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال أخبرنا حسان قال أخبرنا يونس قال محمد هو الزهري
عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من سره أن يبسط له رزقه أو ينسأ
له في أثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد قال أنا عبد الواحد قال أنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من
يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد ثنا مسلم قال أنا هشام ثنا قتادة عن أنس
ح وحدثني محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنا إسحاق أبو إسحاق البصري قال أنا
هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه بخبز شعير
وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه
شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده
لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده

ثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي
لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال
وأحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال أنا عبد الله بن يزيد قال أنا سعيد
قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
عمال أنفسهم وكان يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن أبيه عن
عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن

http://www.alukah.net/

معدان عن المقدام عن النبي صلى الله عليه قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من
عمل يده وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده ثنا يحيى بن موسى قال ثنا
عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه قال أنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
أن داود النبي عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل يده ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيدة مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا
فيعطيه أو يمنعه ثنا يحيى بن موسى قال أنا وكيع قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن
الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه لأن يأخذ أحدكم أحبله

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

ثنا علي بن عياش قال أنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر
ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا
اقتضى

باب من أنظر موسرا

ثنا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة حدثه قال
قال النبي صلى الله عليه تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا عملت من
الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا
عنه قال أبو عبد الله وقال أبو ملك عن ربعي كنت أيسر على الموسر وأنظر
المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي
أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل من الموسر وأتجاوز عن
المعسر

باب من أنظر معسرا

حدثنا مسلم بن عمار قال أنا يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين
الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

ويذكر عن العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه هذا ما اشترى محمد
رسول الله من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة
الغائلة الزنا والسرقة والإباق وقيل لجابر بن زيد إن قوما يزعمون أن أهل خراسان
وسجستان يقولون جاء أمير من خراسان وجاء أمير من سجستان فلم يصح كراهية
شرائها وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبر به

ثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث
رفعه إلى حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما

باب بيع الخلط من التمر

ثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال أتي رزق بتمر
الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه لا
صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم

باب ما قيل في الحكام والجزار

ثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش حدثني شقيق عن أبي مسعود قال جاء
رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له نطاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة
فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه خامس خمسة فإني فزعت في وجهه
الجوع فدعاهم فجاء معهم فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له
وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

ثنا بدل بن المحبر قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله

http://www.alukah.net/

ابن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما

باب قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا

أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ نا آدم قال ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام

باب أكل الربا وشاهده وكاتبه

قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس إلى قوله فيها خالدون نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة قرأها النبي صلى الله عليه في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر نا موسى بن إسمعيل قال نا جرير قال نا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله عليه رأيت الليلة رجلين أتيا فصعدا بي إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر مزدحم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا

باب الربا لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا

إلى قوله وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال نهى النبي صلى الله عليه عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور

باب

يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة

باب ما يكره من الحلف في البيع

نا عمرو بن محمد قال نا منهال قال نا العوام عن أبي سليم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب ما قيل في الصواغ

وقال طاوس عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يختلا خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر نا عمران قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي نا إسحق قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة ولم يحلها لي ولا لأحد من بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف ۝ وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل ترى ما ينفر صيدها هو أن يتنحى من الظل وتنزل مكانه ۝ قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا

باب ذكر الفيء

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل

بأتيته أتغاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله
ثم يبعثك قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت
الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **باب الخياط**

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
ملك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال أنس بن ملك فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه خبزا
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه يتتبع الدباء من حوالي القصعة
فلم يزل أحب الدباء من يومئذ **باب النساج**

ثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد قال
جاءت امرأة ببردة قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه
محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له
القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته
إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب النجار

ثنا قتيبة بن سعيد قال نا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه
عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن مري
غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته أن يعمل من طرفاء
الغابة ثم جاء به فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه به فأمر به فوضعت فجلس
عليه **ثنا** خلد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن امرأة
من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه
فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي

صلى الله عليه على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
أن تنشق فنزل النبي صلى الله عليه حتى أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي
يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

باب شراء الحوائج بنفسه

وقال ابن عمر اشترى النبي صلى الله عليه جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر جاء
مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه منه شاة واشترى من جابر بعيرا

ثنا يوسف بن عيسى قال نا أبو معوية قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمر

وإذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه يعني جملا صعبا **ثنا** محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله
عليه في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه فقال جابر فقلت نعم
فلما شاء أن يسير قلت أنهض علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب
فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى الله عليه قال أتزوجت قلت نعم قال
بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات
فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا
قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم
رسول الله صلى الله عليه قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد فوجدته على باب
المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فأمر بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى ولى
فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك
ثمنه **باب الأسواق التي كانت**

http://www.alukah.net/

في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب

أنا بكر الخالقي للقصر في كل شيء ثنا يحيى بن عبد الله قال نا سفيان قال قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عندي إبل هيم فزعم أن عمر باشترى تلك الإبل من شريك له فجاء إليه شريكه فقال بعت تلك الإبل فقال ممن بعتها قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك والله إن عمر مجاب فقال إن شريكي باعها إبلا هيما ولم يعلم فقال باشتريتها بالماء فزعم يستنها فلما غضب رضي بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم سمح سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي ملح عن أبيه محرز مولى أبي قتادة عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك

نا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة ابن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد كما يعرفك من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك قال احتجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه نا مسدد قال نا خالد هو ابن عبد الله قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه

واعطى ابن حجمة ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

نا آدم قال ثنا شعبة قال نا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه فقال إني لم أرسل إليك لتلبسها إنما بعثت إليك لتستمتع بها يعني يبيعها

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب صاحب السلعة أحق بالسوم

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار

نا صدقة قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أن المتبايعين بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه نا حفص بن عمر قال ثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا وزاد أحمد نا بشر قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال أنت سمعت أبا الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث هذا الحديث

باب

http://www.alukah.net/

إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار

باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة ثنا إسحق قال أنا حبان قال نا شعبة قال أخبرني أبي قال سمعت أبا الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم ابن حزام عن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار

باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع

نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع

باب إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني إسحق قال أنا حبان قال نا همام قال نا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا قال همام وحدث في كتابي ثلاث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ونا همام قال نا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه

باب إذا اشترى شيئا

فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم يقل البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال الحسن فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له وقال الحميدي نا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول كنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال بعت من أمير المؤمنين عثمان بالنواضح بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراني فيقيلني البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجبت بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال وسافر إلى المدينة بثلاث ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق فيه تجارة وقال سوق قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق

حدثني محمد بن الصباح قال أنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله

http://www.alukah.net/

كيف يحتسب بأولهم وآخرهم وفيهم أسوأهم ومن ليس منهم فلا يحتسب بأولهم
وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم **نا** قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة أحدكم في جماعة تزيد على صلاته في
سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى
المسجد لا يريد إلا الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع به درجة
أو حط عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت
الصلاة تحبسه **نا** أبو بكر بن أبي أياس قال ثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه في السوق فقال رجل يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي
صلى الله عليه فقال إنما دعوت هذا فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي **حدثنا** ملاذ بن إسماعيل قال ثنا زهير عن حميد عن أنس أن رجلا دعا رجلا بالبقيع
يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا
تكتنوا بكنيتي **نا** علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن
جبير بن مطعم عن أبيه أنه دخل الروسي قال خرج النبي صلى الله عليه في طائفة النهار
لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم الكع
الكع حبسته شيئا فظننت أنه أتى ليبيعه بخادم أو تغسله فجاء يشتد حتى
عانقه فقبله اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه رأى
نافع بن جبير أو ترى رجعة **نا** إبراهيم بن المنذر قال ثنا أبو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله
عليه فيبعث عليهم من يمنعهم أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع
الطعام قال وأمر ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه أن يباع الطعام إذا اشتراه حتى
يستوفيه

باب كراهية الشخب في السوق

نا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال عن عطاء بن يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن
العاص قلت أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال أجل والله إنه
لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا
سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا ○ تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال ○ وقال سعيد عن هلال
عن عطاء عن ابن سلام ○ غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل
أغلف إذا لم يكن مختونا قاله أبو عبد الله

باب الكيل على البائع والمعطي

وقول الله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم ○
كقوله يسمعونكم يسمعون لكم ○ وقال النبي صلى الله عليه اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه قال إذا ابتعت فكل وإذا بعت فكل **نا** عبد الله
ابن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من
ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه **حدثنا** عبدان قال ثنا جرير عن منصور
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستشفعت
إلى النبي صلى الله عليه على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب إلى النبي صلى الله عليه إليهم
فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على
حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي فجئت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه
فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم
الذي لهم وبقي تمري كأنه لم ينقص منه شيء ○ وقال أبو الزبير عن الشعبي حدثني
جابر عن النبي صلى الله عليه فما زال يكيل لهم حتى أداه ○ قال مشاع عن وهب عن جابر
قال النبي صلى الله عليه جذه وأوف

http://www.alukah.net/

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن
معديكرب عن النبي صلى الله عليه قال كيلوا طعامكم يبارك لكم

باب بركة طعام النبي صلى الله عليه وبركة دعائه

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه ثنا موسى قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه ان ابراهيم حرم مكة ودعا
لها وحرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما
دعا ابراهيم لمكة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري عن
سالم عن ابيه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله
صلى الله عليه ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم ثنا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان يبيع الرجل طعاما
حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ
قال ابو عبد الله مرجوز مؤخروز حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة قال انا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من ابتاع طعاما فلا يبيعه
حتى يقبضه ثنا علي قال انا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن ملك بن اوس بن الحدثان
عن عمر ح وقال لي خليفة انا حتى يعني خلف بن الفضل قال سفين هو الذي حفظناه
من الزهري ليس فيه زيادة قال الحميدي ملك بن اوس سمع عمر بن الخطاب يخبر عن
رسول الله صلى الله عليه قال الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا

هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء

باب بيع الطعام قبل ان يقبض وبيع ما ليس عندك

ثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا
يقول اشهد ان ابن عباس يقول اما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه فهو الطعام
ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله ثنا عبد الله بن
مسلمة قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يستوفيه زاد اسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه

باب من رأى اذا اشترى طعاما جزافا لا يبيعه

حتى يؤويه الى رحله والامر في ذلك ثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه
الى رحالهم

باب اذا اشترى متاعا او دابة فوضعه عند البائع او مات قبل ان يقبضه

وقال ابن عمر ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع ثنا مرزوق بن اسحق
الشعراني قال انا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لقد بايع كان يأتينا على
النبي صلى الله عليه الا يأتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج
الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فقيل هذا لمجيء به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه
في هذه الساعة الا من امر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج من عندك فقال
يا رسول الله انما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء فقال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي ناقتين اعدهما لذلك
فخذ احداهما قال قد اخذتها بالثمن

باب

http://www.alukah.net/

لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها

باب بيع المزايدة

وقال عطاء أدركت الناس يبيعون بما شاؤوا يبيع المغانم فيمن يزيد نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال أنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه

باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع

وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن النجش

باب بيع الغرر وحبل الحبلة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها

باب بيع الملامسة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري أخبره

أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهى عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ

باب بيع المنابذة

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه عنه نا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن الملامسة والمنابذة حدثني عياش قال نا عبد الأعلى قال نا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة

باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم والبقر وكل محفلة

والمصراة التي صري لبنها وحفز فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء إذا أمسكته نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد بأن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن شاء ردها وصاعا تمر ويذكر عن أبي صالح ومجاهد وأبو الوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر نا قال نا مسدد قال سمعت أبي يقول نا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه أن تلقى البيوع نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها

http://www.alukah.net/

إن رضيها أمسك وإن سخطها ردها وصاعا من تمر

باب إن شاء المصراة وهي حلبتها صاع من تمر

نا محمد بن عمرو قال نا المكي قال نا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابت مولى عبد الرحمن ابن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه من اشترى غنما محفلة فحلبها فإن رضيها أمسك وإن سخطها ففيها حلبتها صاع من تمر

باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رده من الزنا ٥ نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه إذا زنت الأمة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة

باب الشراء والبيع مع النساء

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه فذكرت له بريرة فقال لي رسول الله صلى الله عليه اشتري وأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه من العشي فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق نا حسان بن أبي عباد قال أنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر أن عائشة ساومت بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان

زوجها أو عبدا فقال ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه

وقال النبي صلى الله عليه إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء نا عمار بن عبد الله قال نا سعيد عن إسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والطاعة والسمع والنصح لكل مسلم نا الصلت بن محمد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر

حدثني عبد الله بن صباح قال نا أبو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس

باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري ٥ وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لا يبيع المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك قال نهينا أن يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود

وأن صاحبه عاص آثم إذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ٥ نا محمد ابن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة

http://www.alukah.net/

قال نهى النبي صلى الله عليه عن التلقي وان يبيع حاضر لباد نا عياش بن الوليد قال
نا عبد الاعلى قال نا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى قوله لا يبيع
حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي
عن ابي عثمن عن عبد الله قال من اشترى محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه
عن تلقي البيوع نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب منتهى التلقي

نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري
منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام نا
مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الطعام
في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه في مكانه
حتى ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله

باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها
فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت
اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرني
عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق فعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين
اراد ان تشتري جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

نا ابو الوليد قال انا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر عن النبي صلى الله عليه قال
البر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى
عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا نا ابو
النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا بخرصها

باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس اخبره
انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها
في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ
منه فقال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء
وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء

باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال انا اسمعيل بن علية قال انا يحيى بن ابي اسحق نا عبد الرحمن
ابن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

http://www.alukah.net/

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا عم يعقوب بن ابرهيم قال انا ابو اخي الزهري عن عمه
قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه مثل ذلك حديث
عن رسول الله صلى الله عليه فبلغه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الذهب بالذهب
الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا
تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب بيع الدينار بالدينار نساء

فا علي بن عبد الله قال ثنا الضحاك بن مخلد قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار
ان ابا صالح الزيات اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم
بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته
من النبي صلى الله عليه او وجدته في كتاب الله تعالى كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله
مني ولكن اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

فا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني
وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

فا عمران بن ميسرة قال ثنا عباد بن العوام قال ثنا يحيى بن ابي اسحق ثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء

وامرنا ان نبتاع الفضة بالذهب كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة فا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر
قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص بعد
ذلك في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره فا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة
والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا فا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء
الثمر بالتمر في رؤوس النخل فا مسدد قال ثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة
عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن المحاقلة والمزابنة فا عبد الله بن مسلمة
قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص
لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب او الفضة

فا يحيى بن سليمن قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر
قال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع الثمر حتى يصلح ولا يباع شيء منه الا
بالدينار والدرهم الا العرايا فا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله
عبيد الله بن الربيع اخبرك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
رخص في بيع العرايا بخمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم فا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار قال سمعت سهل

http://www.alukah.net/

ابن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا ٥ وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية
يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وأنا غلام
إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا بعرايا وما يدري أهل مكة
قلت أنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة
قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه فقال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن
يشتريها منه بتمر ٥ وقال ابن إدريس العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يرا بيسر
لا تكون بالجزاف وربما يقوله قول سفيان بن أبي حثمة بلا شك الموسقة ٥ وقال ابن
إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا أن يعري الرجل في ماله النخلة
والنخلتين ٥ وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين ولا
يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاءوا من التمر وقال
يزيد عن سفيان بن حسين العرايا هي النخل نا محمد قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا
أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها فيشتريها

باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

وقال الليث عن أبي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من
بني حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
يتبايعون الثمار فإذا أجذ الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان
أصابه قشام أصابه كذا وكذا عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثرت
عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير

بها لكثرة خصومتهم ٥ وأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال الشيخ أنا الباجي رحمه الله
أنا أبو محمد بن الوليد عن عيسى بن حنيف أنا محمد بن بكر بن داسة نا أبو داود نا الحمد
ابن صالح نا عنبسة بن خالد حدثني يونس سألت أبا الزناد عن ذلك ٥ قال أبو عبد الله
رواه عجلان بن نجيح نا حكام قال أنا عنبسة عن زيد بن ثابت عن أبي الزناد عن عروة عن
سهل عن زيد نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع نا ابن مقاتل
قال أنا عبد الله قال أنا حميد الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن تباع
ثمرة النخل حتى تزهو ٥ قال أبو عبد الله يعني حتى تحمر نا مسدد قال أنا يحيى بن سعيد
عن سليم بن حيان قال أنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه أن تباع الثمرة حتى تشيخ فقيل وما تشيخ قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

نا علي بن الهيثم قال نا محمد بن منصور قال أنا هشيم قال أنا حميد نا أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى تزهو
قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهو فقيل له وما تزهو قال حتى تحمر فقال رسول الله
صلى الله عليه أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه ٥ وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال أيما رجل ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته
عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

http://www.alukah.net/

باب شراء الطعام إلى أجل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال ذكر عند إبراهيم الرهن في السلف فقال الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي إلى أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

نا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب قبض من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو دارا أو بناء

قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم نا هشام قال نا ابن جريج قال سمعت أبا الزبير ملك عن نافع مولى ابن عمر أنما النخل يبيعت قد أبرت أن يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سماه نافع هؤلاء الثلاث نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا

نا قتيبة قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بأصله

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة

حدثني إسحق بن منصور قال نا عمر بن يونس قال حدثنا أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر حتى يزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة فبم يستحل مال أخيك

باب بيع الجمار وأكله

نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو يأكل جمارا فقال إن من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول النخلة فإذا أنا أصغر القوم فقال هي النخلة

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة والمكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

وقال شريح للقزازين سنتكم بينكم وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد يا حارس العشر يا حارس للنفقة رخاء وقال النبي صلى الله عليه لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واشترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال إن رضيه فهو له فقال هذا بغير رضاه ثم جاء بآخر فقال هذا حمار وذاك حمار فرضيه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف ثمنه نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن حميد الطويل عن أنس قال حجم رسول الله صلى الله عليه أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه نا أبو نعيم قال نا سفيان عن رجل سمعه فقال على جناح أن آخذ من مالي سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف حدثني إسحق قال نا ابن نمير قال نا هشام وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف

http://www.alukah.net/

باب بيع الشريك من شريكه

نا محمد قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم

نا محمد بن يعقوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة نا مسدد قال نا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه مسلم عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال ورواه عبد الرحمن ابن إسحق عن الزهري

باب إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا أبو عاصم قال نا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال خرج ثلاثة يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء فأحلب فآتي بالحلاب فأتي أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فجئت فإذا هما نائمان فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال فانفرجت عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال ذلك مني حتى تعطيها مائة دينار فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فقال فانفرجت عنهم الثلثين

وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا ورعاءها ثم جاءني فقال يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعائها فقال أتستهزئ بي فقال فلست أستهزئ بك وما أنا لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فانفرجت عنهم

باب الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب

نا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة

باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه

وقال النبي صلى الله عليه لسلمان كاتب وكان حرا فكاتب وباع وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا الآية وقوله أفبنعمة الله يجحدون نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ فتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن قال أبو هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ فتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط

http://www.alukah.net/

على الكلأ وبقي حتى ركض رجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة فسأل أبو هريرة
مسفلان الله إن يمت يقل مي قتلته ما رسل في الثالثة أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم الكلب
الا شيطانا ان جعفوها الى ابراهيم وأعطوها اجرة وجعفت الى ابراهيم فقال ما شعرت
ان الله كتب الكلب واغدم وليدة **نا** قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تر سودة قط **حدثني**
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد عن أبيه قال عبد الرحمن بن عوف لصهيب
اتق الله ولا تدع الى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت ذلك
ولست بأبي وأنا صهيب **نا** أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في
الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
أسلمت على ما سلف من خير

باب جلود الميتة قبل أن تدبغ

نا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن
عبيد الله أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم بإهابها فقالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخنزير **نا** قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل

الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

رواه جابر عن النبي صلى الله عليه **نا** الحميدي قال نا سفيان قال أخبرني
طاوس أنه سمع ابن عباس يقول بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم
أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
نا عبدان أنا عبد الله أنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله يهودا حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا
أثمانها **نا** أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا يزيد بن زريع قال نا عوف عن سعيد
ابن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني إنسان إنما معيشتي
من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك إلا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ
فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال
ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح **قال** أبو عبد الله
سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الحديث

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر **نا** مسلم قال نا شعبة عن الأعمش عن أبي
الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آيات سورة البقرة من آخرها خرج النبي صلى الله
عليه فقال حرمت التجارة في الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي
سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم

http://www.alukah.net/

يوم القيامة رجل أعطى به ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب
أمر النبي صلى الله عليه اليهود ببيع أرضهم حين أجلاهم

بيه المغيرة عن أبي هريرة

باب
بيع العبد والحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بأربعة مضمونة عليه فأعطاه بالربذة وقال ابن عباس
نزيكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما
وقال آتيك بالآخر غدا رضوان الله إن شاء الله وقال ابن المسيب كان يأمر بالحيوان البعير والشاة
بالشاتين إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين ودرهم بدرهم نسيئة ف
سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان في السبي صفية فصارت
إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه

باب
بيع الرقيق

ف أبو النعمان قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال أخبرني أبو الخير عن أبي سعيد الخدري
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه قال يا رسول الله إنا نصيب سبيا
فتعجب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم
فإنما ليست نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة

باب
بيع المدبر

ف ابن نمير قال ثنا وكيع قال ثنا إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر قال باع
النبي صلى الله عليه المدبر ف قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
يقول باعه رسول الله صلى الله عليه حدثني زمين بن حرب قال ثنا يعقوب قال ثنا أبي
عن صالح قال ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة أخبراه أنهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه يسئل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ف عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن

سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إذا زنت أمة أحدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب عليها ثم إن زنت
الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر

باب
هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها

ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر إذا وطئ الوليدة التي
تربها أو بيعت أو عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء
لا بأس أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله عز وجل إلا على أزواجهم أو
ما ملكت أيمانهم ف عبد الغفار بن داود قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي
عمرو عن أنس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر
له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا فنطع صغيرا ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرج إلى المدينة قال فرأيت رسول الله
صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب

باب
بيع الميتة والأصنام

ف قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع
الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنه يطلى بها
السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله
عليه قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه
قال أبو عاصم ثنا عبد الحميد قال ثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا عن النبي
صلى الله عليه

باب
ثمن الكلب

ف عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود

http://www.alukah.net/

الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
اشترى حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال إن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل
الربا وموكله ولعن المصور

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم في كيل معلوم

حدثني عمرو بن زرارة قال نا إسمعيل بن علية قال نا ابن أبي نجيح عن عبد الله
ابن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة والناس
يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من
سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثني محمد قال نا إسمعيل
عن ابن أبي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا صدقة قال نا ابن عيينة قال أنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال
عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين
والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا عمار بن عبد الله قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل
معلوم إلى أجل معلوم نا قتيبة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال سمعت ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم إلى أجل معلوم نا أبو الوليد قال نا شعبة عن ابن أبي المجالد ح وحدثني يحيى
قال نا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبي المجالد ح ونا حفص بن عمر قال نا شعبة
قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو
بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد
رسول الله صلى الله عليه وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر

وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا محمد بن أبي مجالد
قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن أبي أوفى بهذا أسأله هل كان
أصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة فقال
عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم
إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى
عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون في عهد
النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ألهم حرث أم لا نا إسحق قال نا خلاد بن عبد الله
عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير نا قتيبة
قال نا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن
الوليد عن سفيان نا الشيباني وقال والزيت نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو سمعت
أبا البختري الكاهلي قال سألت ابن عباس عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وقال الرجل وأي شيء يوزن فقال رجل إلى جانبه
حتى يخرص وقال معاذ نا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله
عليه مثله

باب السلم في النخل

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر عن السلم في
النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل
منه وحتى يوزن حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عمرو عن أبي البختري
سألت ابن عمر عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق
بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل
حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يخرص

باب الكفيل في السلم

http://www.alukah.net/

حدثني محمد قال نا يعلى قال نا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب الرهن في السلم

نا محمد بن محبوب نا عبد الواحد نا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد

باب السلم إلى أجل معلوم

وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن محمد لا بأس في الطعام والثوب بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يجعله في زرع لم يبد صلاحه نا أبو نعيم قال نا سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد نا سفين قال نا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الله بن أبزى وعبد الله ابن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزيت إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى من لا ينتج النخل

نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه عنه فسئل نافع ما حبل الحبلة قال أن تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

السلم في الشفعة

باب الشفعة لمن يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ابن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا آذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له نا الليث بن أبي سليم قال نا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص مجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمس مائة دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وإنما أعطى بها خمس مائة دينار فأعطاها إياه

باب إلى الجوار أقرب

نا حجاج قال نا شعبة ح وحدثني علي قال نا شبابة قال نا شعبة قال نا أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الإجارة

باب استئجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراد نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن أبي بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري قال قال

http://www.alukah.net/

النبي صلى الله عليه الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة نفسه أحد المتصدقين فيه
مسدد قال ثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال أنا أبو بردة عن أبي موسى
قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه ومعي رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما
يطلبان العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده

باب رعي الغنم على قراريط

ثنا أحمد بن محمد المكي قال ثنا عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط
لأهل مكة

باب استئجار المشركين عند الضرورة أو إذا لم يوجد أهل الإسلام

وعامل النبي صلى الله عليه يهود خيبر حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا
من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم طريق الساحل

باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة

جاز وهما على شرطهما الذي اشترطا إذا جاء الأجل ثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث
عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح
ثلاث

باب الأجير في الغزو

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن علية قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء

عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه جيش العسرة وكان لي
أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما أصبع صاحبه فانتزع المعضوض أصبعه فأندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه فأهدر ثنيته وقال أيدع أصبعه في فيك
تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة
عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو بكر

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل

ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول
وكيل تأجر بلانا تعطيه أجرا ومنه في التعزية أجرك الله

باب إذا استأجر أجيرا

على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام وابن
يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد أحدهما على صاحبه وغيره مما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس
حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه فانطلق فوجدا جدارا يريد أن ينقض
قال سعيد بيده هكذا وأومأ بيده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده
فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله

باب الإجارة إلى نصف النهار

ثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة إلى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار إلى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين
قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى قالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم
من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

http://www.alukah.net/

باب الإجارة إلى صلاة العصر

نا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل
استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على
قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة
العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا
نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه
من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

نا يوسف بن محمد قال نا يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل
أعطى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون
له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى
أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم
وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم
هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا
باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية عملكم بقي من النهار
شيء يسير فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى
غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلاهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل به المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى
آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه
لا يخلصكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي
أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما
فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق
قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر
فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس إلي وأردتها على
نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين
ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت
لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي
أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم
أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال
فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل
والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك
فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من استأجر أجيرا ليعمل له على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر الحمال

http://www.alukah.net/

حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف فما أراه إلا نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا وقال ابن عباس كما بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بينهما وينهك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه المسلمون عند شروطهم ف مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه أن يتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب الرجل يغنم من مشرك في أرض الحرب هل يواجر

نا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق قال أتي بخباب قال أتيت رجلا فيئا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال كلا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يقولون على الخرص نا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي

صلى الله عليه بذي سفر سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لراق ولكني والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه فنذكر الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله وقال شعبة فأبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه من غلته أو من ضريبته

باب خراج الحجام

ق موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره نا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه نا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره

باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه

http://www.alukah.net/

فاداه وقال شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال رهن النبي صلى الله عليه غلاما يهوديا بطعام أو طعاما لأهله وقال ابن عيينة وكلم فيه يهوديا من بني فلان

باب كسب البغي والإماء

وكره ابن سيرين أجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا الى قوله غفور رحيم قال قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن قال مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حصين قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب عسب الفحل

قال مسدد قال نا عبد الوارث واسمعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبي اسحق عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن عسب الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

قال ابن سيرين ليس لورثته أن يخرجوه الى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معوية تمضي الاجارة الى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر فكان له على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه قال نا يحيى بن ابراهيم عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن الزارع كانت تكرى على عهد رسول الله ونافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه ملينا جاز وقال ابن عباس يتحاج الشريكان وأهل الميراث فيما اخترعوا عينا وهزاء فيما بان توارثوا حدثهما لم يرجع على صاحبه

قال عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم فاذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز اذا أحال على ملي فليس له رد

قال النبي بن ابراهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه اذ أتي بجنازة قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه

باب الكفالة في القرض والربا وبيوع الأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر بعثه مصدقا فبرز فرجل على جارية امرأته فأخذها منه الرجل كفلاء حتى يقدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة مصدقهم وعذرهم بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في الزنديق استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن ابن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله

فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فدخل فيها الفرند وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زفت موضعها ثم أتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم انه قد تسلفت فلانا الف دينار
فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك وانه جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذي له فلم أقدر وانه استودعتكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي
فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي
كان أسلفه فأتى بالالف دينار وقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك
مما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت الي بشيء قال أخبرك انني لم
أجد مركبا قبل الذي جئت به قال فان الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

و حدثني الصلت بن محمد قال نا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان
المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه المدينة يرث المهاجري الانصاري دون
ذوي رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له نا قتيبة قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال قدم علينا عبد الرحمن
بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع حدثني محمد بن
الصباح قال نا اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي
صلى الله عليه قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه بين قريش والانصار
في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه أتي
بجنازة ليصلي عليها فقال عليه من دين فقالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال
هل عليه من دين فقالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله
فصلى عليه نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق من عقد النبي صلى الله عليه وعقده

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة قالت لم أعقل أبوي الا وهما يدينان الدين قال أبو عبد الله وقال ابن
وهب حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه
رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح في الأرض
وأعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فانك ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش
فقال لهم ان أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم
ويحمل الكل ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا
بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا

بذلك ولا يستغلن به وإنا قد خشينا أن يفتتن أبناؤنا ونساؤنا فقال له ابن الدغنة
لا يدخل مثل أبي بكر يخرج وهو يعبد ربه في داره ولا يستغلن بالصلاة والقراءة في غير داره
ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك
دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك
فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتتن أبناؤنا
ونساؤنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن
ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر
الاستعلان قالت عائشة فأتانا ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت له
عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني
أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسوله
يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه فقد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة
ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان وهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر له
رسول الله صلى الله عليه ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز
أبو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال
أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله
عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر **قال** يحيى بن
بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله
عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا
فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها

وقد أشرك النبي صلى الله عليه عليا في هديه ثم أمره بقسمتها **قال** نا فليحة قال نا
سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله صلى الله
عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها **قال** نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن
يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه أعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود منها فذكره للنبي صلى الله عليه فقال ضح به أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في دار الإسلام جاز

قال عبد العزيز بن عبد الله قال نا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني
في صاغيتي بمكة وأحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكر الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبني
باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى الجبل لأحرزه
حين ناموا الناس وأبصره بلال يخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف
لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا
خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا
قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه فتخللوا بالسيوف من تحتي
حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا أثره في ظهر قدمه
قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبراهيم أبا سلمة

باب الوكالة في الصرف والميزان

وفرق عمر وابن عمر في الصرف **قال** نا عبد العزيز بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الحميد
ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل تمر

http://www.alukah.net/

حين هلكوا قال إنا لنا حق الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب إذا أبصر الراعي أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح ما يخاف عليه الفساد

حدثني إسحق بن إبرهيم سمع المغنم قال أنبأنا عبيد الله عن نافع أن سمع ابن
كعب بن مالك يحدث عن أبيه أن كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا
شاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله
عليه أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك
أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن
عبيد الله

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير
والكبير فا أبو نعيم قال ثنا سفين عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله
عليه إن خياركم أحسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

فا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه
سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن من خيركم أحسنكم قضاء

باب إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز

لقول النبي صلى الله عليه لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم فلما سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان
ابن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال
فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين
وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري
من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا
وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي فأعطى على ما يتعارفه الناس

فا المكي بن إبرهيم قال أنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على
بعض لم يبلغه كلهم رجل وآخر منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي
صلى الله عليه في سفر فكنت على جمل ثفال أنا هو وآخر الغزو فمر بي النبي صلى الله
عليه فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله قال ما لك فقلت إني على جمل ثفال قال أمعك
قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من أول الغزو
قال بعنيه قال قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه فقد أخذته بأربعة دنانير
وقد ضربه إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أتجهز فقال أين تريد قلت تزوجت
امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي توفي وترك بنات

http://www.alukah.net/

بأردت أن أنكح امرأة فتزوجت خلفتها فقال فبذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه
وزنه بأعطاه أربعة دنانير وزاده فيرضاها فقال جابر كانت غنيمة زيادة رسول الله صلى الله عليه
فلم يكن الغنيمة لحق بفارق ذا أن جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

فأخبرنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة
إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب إذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو قال أنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال أوكلني رسول الله
صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت
لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه
قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه أنه سيعود
فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه
قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث
مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو
قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو حتى تختم الآية فإنك لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي

رسول الله صلى الله عليه ما فعل أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني
كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي
صلى الله عليه أما إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة
قال لا قال ذاك شيطان

باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا الحسن بن صباح قال أنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت
عقبة بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري قال جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه بتمر
برني فقال له النبي صلى الله عليه من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك أوه أوه
عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف

فأخبرنا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن عمرو قال أنا صدقة عمر ليس على الولي جناح أن
يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من
أصل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

فأخبرنا أبو الوليد قال أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وأبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قالا واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فأخبرني
سلام قال أنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جاء
إلى النعمان أو ابن النعمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه من كان في البيت أن يضربوا
قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجرائد

نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته فقالت عائشة أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعث بها مع أبي بكر فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه شيء أحله الله له حتى نحر الهدي

باب
اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله

وقال الوليد فيه سمعت مالكا قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق
بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان أحب
أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان أحب أموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما
قلت فيها واني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة
في أقاربه وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال زوج عن مالك رابح

باب
وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثني محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الأمين الذي يعطي وربما قال الذي يعطي ما أمر به كاملا
موفرا طيبة به نفسه الى الذي أمر به أحد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب
باب فضل الزرع والغرس اذا أكل منه

وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه

حطاما نا قتيبة بن سعيد قال نا أبو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال نا أبو
عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا أو
يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم نا
أبان نا قتادة قال نا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب
ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع واجاز الحرث الذي أمر به

نا عبد الله بن يوسف قال نا عبد الله بن سالم الحمصي قال نا محمد بن زياد الألهاني عن
أبي أمامة الباهلي قال رأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا أدخله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي
ابن عجلان

باب
اقتناء الكلب للحرث

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه من أمسك كلبا ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث
أو ماشية وقال ابن سيرين وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه الا كلب
غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه كلب
ماشية أو صيد نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب
ابن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجل من أزد شنوءة وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا
لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت وأنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه قال اي ورب هذا المسجد

باب
استعمال البقر للحراثة

حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن سعد قال سمعت أبا سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ
الذئب شاة فتبعها الراعي فقال الذئب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها

http://www.alukah.net/

غيري فإذا أمنت به أنا وأبو بكر وعمر ○ قال أبو سلمة وما هما يومئذ في القوم

باب إذا قال اكفني مؤونة النخل أو غيره وتشركني في الثمر

نا الحكم بن نافع قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه أقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا وأطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال أنس أمر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع ○ حدثنا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان ○ وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا فأما الورق فلم يكن يومئذ

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن أبي جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل أبي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع ○ وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر فلهم كذا ○ وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض بين أحدهما أو يتفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وأرى لها الزرعي ○ وقال الحسن لا بأس أن يحتش القصب على النصف ○ وقال ابن سيرين وعكرمة والحكم والزهري وقتادة لا بأس أن يعطى

الثوب بالثلث والربع ونحوه ○ وقال محمد لا بأس أن يكري الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من زرع أو ثمر وكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير أزواج النبي صلى الله عليه أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضي لهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة

نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع

باب

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه نهى عنه قال إن عمرو يا أبا عبد الرحمن وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

نا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكري أرضه وربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا النبي صلى الله عليه ○

باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم

http://www.alukah.net/

حدثني ابرهيم بن المنذر قال انا أبو ضمرة قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال بينما ثلثة نفر يمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في جبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا
عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت
فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخر بي ذات يوم فلم آت حتى امسيت
فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره ان أوقظهما واكره ان اسقي
الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم
انها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى آتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت يا
عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء
وجهك فافرج فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا بفرق أرز
فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت
منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى ذلك البقر ورعاتها فخذ فقال
اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله قال اسمعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن تنفق ثمره فتصدق به
فاضعفه قال أنا عبد الله عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى
عن عمر وعن النبي صلى الله عليه وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال يحيى بن بكير قال الليث عن عبيد الله
ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من أعمر
أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته

باب

قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
أبيه أن النبي صلى الله عليه أتي وهو في مغرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل
له انك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ
به يتحرى مغرس رسول الله صلى الله عليه وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه
وبين الطريق وسط من ذلك حدثني ابرهيم بن المنذر قال انا شعيب بن اسحق
عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه قال
الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة حجة

باب إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله

ولم يذكر أجلا معلوما مما على تراضيهما حدثنا آدم بن المغيرة قال انا فضيل بن سليمن
قال انا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الرزاق
أنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود
والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر أراد اخراج
اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين وأراد اخراج
اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها على أن يكفوا عملها
ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى أجلاهم عمر الى تيماء وأريحاء

باب ما كان

http://www.alukah.net/

أعطى النبي صلى الله عليه بواسي بعضهم بعضا في الزرعة والثمر

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
ابن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه عن أمر
كان بنافعا فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه فهو حق قال دعاني رسول الله
صلى الله عليه قال ما تصنعون بحقولكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الأوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت
سمع وطاعة نا عبيد الله بن موسى قال أنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كان أصحاب
يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة
نا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له
أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه نا قتيبة قال نا سفيان
عن عمرو قال أخبرته لكاوس فقال قزع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه لم ينه عنه
ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما نا سليمان بن حرب
قال نا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله
عليه وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي
صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه أسأله فقال
نهى النبي صلى الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه بما على الأربعاء وبشيء من التبن نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنت
أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون
النبي صلى الله عليه قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة
نا عمرو بن خالد قال نا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
ابن خديج قال حدثني عمان أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه
بما تنبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهى النبي صلى الله عليه عن
ذلك فقلت لرافع بكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار
والدرهم وقال أبو عبد الله من هاهنا قال الليث أراد وكان الذي نهى منه لهم
ما تؤكل به والبهم بالحلال والحرام لم يجيزوا لما فيه من المخاطرة

باب

نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال ح وحدثني عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر
قال نا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع
فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته
واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه لا
يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع
وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في الغرس

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد
أنه قال إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا
نغرسه في أربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا غلم لها
قال ليس فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح بيوم
الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل إلا بعد الجمعة نا موسى بن إسمعيل قال
نا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقول إن أبا هريرة
يكثر والله المستعان ويقول ما لهؤلاء المهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه

http://www.alukah.net/

وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء
بطني فآكل حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه يوما لن يبسط
أحد منكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالته شيئا أبدا
فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته ثم جمعتها
إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

في الشرب

وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله أفرأيتم الماء
الذي تشربون إلى قوله بلوه تشكرون ثجاجا منصبا والمزن السحاب والأجاج
المر زعاقا عذبا

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة

مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عمر قال النبي صلى الله عليه من يشتري بير
رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين باشتراها عثمان رضي الله عنه فا سعيد
ابن أبي مريم قال أنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله
عليه بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال
يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله
فأعطاه إياه ف أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك أن
حلبت لرسول الله صلى الله عليه شاة داجن وهو في دار أنس بن مالك وشيب لبنها
بماء من البئر التي في دار أنس بن مالك فأعطاه رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف
أن يعطيه الأعرابي أغط أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه
ثم قال الأيمن فالأيمن

باب من قال

إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى

لقول النبي صلى الله عليه لا يمنع فضل الماء ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع
به الكلأ ف يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثني محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز
الخمس

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

ف عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من
حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ هو عليه فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال
ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فهي أنزلت في كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي
شهودك قلت لا فقال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي
صلى الله عليه هذا الحديث فأنزل الله عز وجل إن الذين تصديقا لقوله

باب إثم من منع ابن السبيل من الماء

ف موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال سمعت أبا صالح
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم
القيامة رجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطي وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك

ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

باب سكر الأنهار

فا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن
الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند
النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال محمد بن العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عن عبد الله إلا الليث فقط

باب شرب الأعلى قبل الأسفل

فا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك
فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم أمسك قال الزبير أحسب هذه الآية نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب شرب الأعلى إلى الكعبين

حدثني محمد قال أنا مخلد قال أنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير
أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة ليسقي به النخل فقال
رسول الله اسق يا زبير فأبى فقال ثم أرسله إلى جارك فقال الأنصاري أن كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء
إلى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى فقال له ابن شهاب فعزم الأنصاري والناس قول النبي صلى الله عليه

اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر وكان ذلك إلى الكعبين الجدر هو أصل الجدار

باب فضل سقي الماء

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال بينا رجل يمشي بفلاة فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فإذا هو
بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا
في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر أخبره أن امرأة بغيا رأت كلبا في يوم حار يطيف
بركية قد أدلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها بذلك قيل إن لنا
في البهائم أجرا قال في كل ذات كبد رطبة أجر فا أبو مريم قال أنا نافع بن عمر عن ابن أبي
مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن النبي صلى الله عليه صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قال ما شأن
هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا فا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت
جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم ما أنت أطعمتها ولا سقيتها حين
حبستيها ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض

من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه

فا قتيبة قال أنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتي رسول الله صلى الله
عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو أحدث القوم والأشياخ عن يساره فقال
يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله
فأعطاه إياه حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لأذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثني عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه رحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل

عنه قال نعم وما حق الله في ذلك قال والله أعلم **حدثني** عبد الله بن محمد قال نا سفيان
عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة لا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعته لقد أعطى بها أكثر مما أعطى
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل
منع فضل ماء يقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
قال علي نا سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه

باب لا حمى إلا لله ولرسوله

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه قال لا حمى إلا لله
ولرسوله وقال أبو عبد الله بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وأن عمر
حمى الشرف والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال بها في مرج أو روضة فما أصابت في
طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لأهل الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل
علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره **نا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فسأله

عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا
فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه
قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه
خير له من أن يسأل الناس أعطي أو منع **نا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب أنه قال أصبت شارفا
مع رسول الله صلى الله عليه في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه
شارفا أخرى فأنخت هما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا
لأبيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب
يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة
بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قال علي فنظرت إلى منظر
أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج
ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل
أنتم إلا عبيد آبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب الفطر

نا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال أراد النبي
صلى الله عليه أن يفطر من الجمعة فقالت لا تفطر حتى تفطر إخواننا من المهاجرين

http://www.alukah.net/

مثل الذي تفقهه لنا قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قطع لهم بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن قلت لإخواننا من قريش بمثلها قال ليكن ذلك عندي ثم قال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الإبل على الماء

حدثني إبراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع وكذلك العبد ثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد ثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رفعه النبي صلى الله عليه وسلم أن نبتاع الثمار حتى يبدو صلاحها ثنا عبد الله ابن محمد قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا ثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن داود ابن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود في ذلك ثنا زكريا بن يحيى قال نا أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني

بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر على المفلس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

ثنا محمد بن يوسف قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيري أتبيعنيه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه ثنا معلى بن أسد قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم قال حدثني الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعه من حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها

حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد مولى بني الديل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين

وقول الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها الآية ثنا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما أبصرني قال ما أحب أن تحول لي هذا ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم وقال هكذا وتقدم

غيري بعيره سمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله ملائكة حتى آتيها فلما
جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال أو هل سمعته قلت
نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن
فعل كذا وكذا قال نعم حدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي عن يونس قال ابن
شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه لو كان لي مثل أحد ذهبا يسرني أن لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء
أرصده لدين ورواه صالح وعقيل عن الزهري

باب اشتراء الإبل

نا أبو الوليد قال أنا شعبة قال أنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة يحدث
عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فأغلظ له فهم أصحابه فقال دعوه
فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه فالوا لا نجد إلا أفضل من سنه
قال اشتروه فأعطوه إياه فإن خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن التقاضي

نا مسلم قال أنا شعبة عن عبد الملك بن ربيع عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فآمر فتياني أن ينظروا الموسر ويتجاوزوا
عن المعسر فقال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه

باب هل يعطى أكثر من سنه

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه أعطوه
فالوا إنا نجد إلا سنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني أوفى الله بك قال رسول الله
صلى الله عليه أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء

باب حسن القضاء

نا أبو نعيم قال أنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على النبي

صلى الله عليه سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا هو خيرا منها قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه إن خياركم
أحسنكم قضاء نا خلاد قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان
لي عليه دين فقضاني وزادني

باب

إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك
أن جابر بن عبد الله أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي
فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب

إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو غيره

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود
فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه ليشفع له إليه
فجاء رسول الله صلى الله عليه فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله فرأبى فدخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له
فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة
عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر
فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب فزعم جابر أنه عمر وأخبره
بقول عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه ليبارك فيها

باب من استعاذ من الدين

له أعطه أبو عبد الله بن سعادة في الهامش وفي عليه وأثبت عليه كذا في أصل الهامش

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح وثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما
أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

نا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عمرو بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثني عبد الله بن محمد
قال أنا أبو عامر قال أنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه قال ما من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي
أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا أو ضياعا فليأتني فإنا مولاه

باب مطل الغني ظلم

نا مسدد قال أنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس نا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا أوجر ماله عند مفلس في البيع أو الرهن أو الوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وتبين أنه غير عتيقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان بن أفلس من هفه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
نا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه أو قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره

باب من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه أن
يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليكم
فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حقه أو باعه له

نا مسدد قال أنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم

باب لصاحب الحق مقال

ويذكر عن النبي صلى الله عليه ليّ الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفين عرضه
يقول مطلتني وعقوبته الحبس نا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أتى النبي صلى الله عليه رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا

باب إذا أوجر ماله عند مفلس في البيع أو الرهن أو الوديعة فهو أحق به

وقال الحسن إذا أفلس وتبين أنه غير عتيقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان بن أفلس من هفه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
نا أحمد بن يونس قال أنا زهير قال أنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
ابن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره

http://www.alukah.net/

حتى إذا بعدت ثم جاء فعدل عليه وكان لكل رجل حتى استوى وبقي النهر
كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه على ناضح لنا فأزحف الجمل
فتخلف علي فزجره النبي صلى الله عليه من خلفه فلما بعثه قال بعنيه ولك ظهري إلى المدينة
فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال ما تزوجت بكرا
أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن
وتؤدبهن ثم قال أتيت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني بأخذه
بإعطاء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وذكر إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه
غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل ولم يسمه مع الغنم

باب ما ينهى عن إضاعة المال

وقول الله عز وجل إن الله لا يحب الفساد ولا يحب عمل المفسدين وقال تعالى أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم وقال ولا تؤتوا السفهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قياما وما ينهى عن الخداع نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه إذا خدعت في البيوع فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثني عثمان قال نا جرير عن منصور عن الشعبي
عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة قال النبي صلى الله عليه إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

باب العبد راع في مال سيده لا يعمل إلا بإذنه

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته
قال وسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال

والرجل في مال أبيه وهو مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي

نا أبو الوليد قال نا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال قال
سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية سمعت رسول الله صلى الله عليه خلافها
فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه
قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا نا يحيى بن قزعة قال نا إبراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم فدعا النبي
صلى الله عليه المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروني على
موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا موسى
باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله نا
موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينا
رسول الله صلى الله عليه جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضربت وجه رجل من
أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق
يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة
فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا
أدري كان فيمن صعق فحوسب بصعقة الأولى نا موسى قال نا همام عن قتادة عن
أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي

اليهودي يا أم مت برأسها فأخذ اليهودي يا غدر فأمر النبي صلى الله عليه به فرض
رأسه بين حجرين

باب من رأى السفيه والضعيف والغافل إذا لم يحجر عليه الإمام

ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال ملخا إذا
كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره وأعتقه لا يجوز عتقه

باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام لشأنه

فإن أفسد بعد منعه كما أن النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال وقال الذي يخدع في
البيع إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله **نا** موسى بن إسمعيل
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع
في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقول له **نا** عاصم بن
علي قال ثنا ابن أبي ذئب عن مخرمة بن المنكدر عن جابر أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره
فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام

باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

نا محمد قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث بن قيس والله كان لي بئر في أرض ابن عم لي فقدم منه
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال
لرسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية **نا** عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال ثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته
فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من

إن الإثم فقال أتوب يا رسول الله فقال قم فاقضه وبين الله حساب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته

نا آدم بن أبي إياس قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه
اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم
تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل
ابن أبي أويس إنما سمي المقبري لأنه كان ينزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد
المقبري من بني ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان

باب إذا حلله من ظلمه فلا جناح فيه

حدثني محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها
يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا أذن له أو حلله له ولم يبين كم هو

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ
فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام ما والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب إثم من ظلم شيئا من الأرض

نا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سلمة بن عبد الله أن عبد الله بن عمرو
بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم

http://www.alukah.net/

من الأرض شيئاً كلفه من سبع أرضين نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال ثنا حسين
عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين
أناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه
قال من ظلم قيد شبر من الأرض كلفه من سبع أرضين نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا عبد الله
ابن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه من أخذ
من الأرض شيئاً بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين قال الفريابي قال
قال أبو جعفر بن أبي حاتم قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس يخرجه في كتب ابن المبارك
إنما أملى علينا من كتبه

باب إذا ذم إنساناً لا خير فيه جاز

نا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا
سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر يمر بنا فيقول إن رسول الله صلى الله عليه
نهى عن الألوان أن يستأخذ الرجل منكم أخاه نا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلاً من الأنصار يقال له أبو شعيب كان له غلام
لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاماً لخمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه
خامس خمسة وأدعو النبي صلى الله عليه فجاء النبي صلى الله عليه فدعاه فتبعهم رجل
لم يدع فقال النبي صلى الله عليه إن هذا قد تبعنا أفلك له قال نعم

باب قول الله عز وجل وهو ألد الخصام

نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال
إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب أثم من خاصم في باطل وهو يعلمه

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه

أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم
فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه
صدق وأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها
أو ليتركها

باب إذا خاصم فجر

نا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال أربع من كن فيه كان منافقاً أو كانت
فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا
وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر

باب قضاء المظلوم إذا وجد مال ظالمه

وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
ابن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي
له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف نا عبد الله بن يوسف قال نا
الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه
إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم
بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منه حق الضيف

باب ما جاء في الشفاعة

وجاء النبي صلى الله عليه وأصحابه إلى سفيفة بني ساعدة نا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني ملاح وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه
إن الأنصار اجتمعوا إلى سفيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق بنا إلى إخواننا من
سفيفة بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره

http://www.alukah.net/

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة ما لي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم

باب صب النخم في الطرف

حدثني محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال نا عفان قال نا حماد بن زيد قال نا ثابت عن أنس كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه مناديا ينادي ألا إن الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال لي أبو طلحة اخرج فهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا

باب أفنية الدور والجلوس على الصعدات

وقالت عائشة فاستثنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وكان أبو بكر رجلا بكاء فأفزع ذلك أشراف قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وقد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا فنهاه ابن الدغنة فقال إن كنت أن تقصر على ذلك فعلت وإن أبيت إلا أن تعلن بذلك فسله أن يرد إلي ذمتي فإني لا أحب أن يرى العرب أني أخفرت في رجل عقدت له ذمته فقال أبو بكر إني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله عز وجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل بطريق واشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى

الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في كل ذات كبد رطبة أجر

باب إماطة الأذى

وقال همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه تميط الأذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى الله عليه على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى موافع الفتن خلال بيوتكم كموافع القطر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه التي قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه اللتان قال الله عز وجل لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال وا عجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب

http://www.alukah.net/

رسوله فتعلمكن لا تستكثرن على رسول الله صلى الله عليه ولا تراجعنه في شيء
ولا تهجرنه واسألينه ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب
الى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا
وقال أنائم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم فقلت ما
هو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأهول اعتزل رسول الله صلى الله عليه
نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت
علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه قالت لا أدري هؤلاء في المشربة فخرجت فجئت
المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت
المشربة التي فيه فقلت لغلام أسود استأذن لعمر فدخل وكلم النبي صلى الله
عليه ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام فقال مثله فجلست
مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن
لعمر فذكر مثله فلما ولى دعاني فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله
صلى الله عليه فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وساد من أدم حشوه ليف فسلمت عليه
ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وأنا قائم
أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على
قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قلت لو رأيتني
ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب الى
النبي صلى الله عليه يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم

رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا
وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل
عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانا
أصبحنا بتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة فقال اني ذاكر لك أمرا وأحب أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم
أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقك ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك
الى عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير
نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة **حدثني** أبو سلام قال ثنا الفزاري عن حميد
الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه
فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا
قالت تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من فعل بعيره على البلاط أو باب المسجد

فا مسلم قال ثنا أبو عقيل قال ثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله
قال دخل النبي صلى الله عليه المسجد فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت منزلك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

فا سليمن بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال لقد رأيت رسول الله

http://www.alukah.net/

أو قال لقد أتانا النبي صلى الله عليه سياحة قوم بسال فأتيهم

باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق ونحوه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله له فغفر له

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء

وهي التي تكون بين الطريق ثم يريد البنيان أهلها فيرى منها للطريق سبعة أذرع نا موسى بن إسمعيل قال أنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه إذا تشاجروا في الطريق فسبعة أذرع

باب التمتع بغير إذن صاحبه

وقال عباد بايعنا النبي صلى الله عليه أن لا ننتهب ثنا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه عن النهبى والمثلة نا سعيد بن عفير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله إلا النهبة قال الغبري وحدثنا محمد جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن يرفع منه يريد الإيمان

باب كسر الصليب وقتل الخنزير

نا علي بن عبد الله قال أنا سفين قال أنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

المسلمون ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه

باب لا يحلب ماشية أحد بغير إذنه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتثل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة دفعها عليه

نا أبو الوليد ثنا شعبة عن عدي ثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه عن اللقطة قال اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع

حتى يأخذها من يستحق ثنا مسلم بن حاتم قال أنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي ألقه فقلت لا ولكني إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب

http://www.alukah.net/

فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه فيها مائة دينار فأتيت بها
النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عددها ووكاءها ووعاءها فإن
جاء صاحبها وإلا استمتع بها **نا** عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بمثله
وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا

فقال عرفها حولا ثم اتيته

باب من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان

حل ما للا زراعي وجمع الشيخين

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء
أحد يخبرك بعددها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل
فتمعر وجهه وقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو
للذئب **حدثني** إسحق بن إبراهيم قال أنبأ النضر قال أنبأ إسرائيل عن أبي إسحق
قال أخبرني البراء عن أبي بكر ح وثنا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء عن أبي بكر قال انطلقت ليلة أنا وعمر إلى غنم يسقون غنمهم فقلت
ممن أنت قال رجل من قريش فسماه بعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
فقال نعم فقلت هل أنت حالب لي قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه
ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب إحدى
كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة
على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

بدعا وبزما عليه ثم دعا لهم بأوعيتهم فاحتشى الناس حتى مرحوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله **نا** محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي
قال نا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نطبخ لنبي صلى الله عليه الغنم
فنمر بجزور فنقسم عشرا فنسهم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس **نا** محمد بن العلاء
قال نا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه إن
الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في
ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

نا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا
حدثه أن أبا بكر كتب فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه قال وما كان من
خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

نا علي بن الحكم البناني قال نا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس
جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه في أخريات القوم فعجلوا
وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل
عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليست
معنا أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب الفرائض في التمر بين الشركاء حتى يستأذنوا أصحابه

http://www.alukah.net/

فأخلاه يحيى قال نا سفيان قال نا حبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
أن يفرق الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن أصحابه ف أبو الوليد قال نا شعبة
عن حبلة قال كنا بالمدينة فأصاب الناس سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان
ابن عمر يمرنا فيقول لا تفرقوا فإن النبي صلى الله عليه نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه

باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل

ف عمر بن ميسرة قال نا محمد بن الحارث قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه من أعتق شقصا له من عبد أو شركا له في عبد وكان له ما يبلغ ثمنه
بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه
ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه ف بشر بن محمد قال أنا
عبد الله قال نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في
ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب من قرع بين القسمة والاستهام فيه

ف أبو نعيم قال نا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير
عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا
على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها
إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤ
من فوقنا فإن يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا
جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

ف أبو اليمان قال حدثني إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه
سأل عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أنا عروة

وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى ف أبو النعمان قال نا حماد بن زيد قال
نا عمرو بن دينار عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم النبي صلى الله
عليه صبح رابعة من ذي الحجة مصبحين بالحج ما يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها
عمرة وأن نحل إلى نسائنا فبلغت ذلك عائشة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا
إلى منى وذكره يقطر منيا قال جابر بلغه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه فقام
خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله إني لأبر وأتقى لله عز وجل
منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال
وجاء علي بن أبي طالب فقال أهللت بما يهل به رسول الله صلى الله عليه
وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه
أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

باب من عزل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال نا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عبايه بن رفاعة عن جده
رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فأصبنا
غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه فأمر
بها فكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم
الخيل يسير فرماه رجل بحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه إن لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال
جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح
بالقصب قال عجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

http://www.alukah.net/

وقول الله عز وجل من بعد وصية ثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا قتادة عن انس قال ولقد
رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير ومشيت الى النبي صلى الله عليه بخبز شعير وإهالة سنخة
ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال ابرهيم ثنا الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى
اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فأتاه
فقال انا نريد ان تسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا
وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال
رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح
موعده ان يأتيه فقتله ثم اتى النبي صلى الله عليه فأخبره

باب الرهن مركوب وحلوب

وقال مغيرة عن ابرهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله ثنا ابو نعيم قال
ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا ثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان
مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود

ثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه من يهودي طعاما ورهنه درعه

باب اذا اختلف الراهن والمرتهن

بالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ثنا خلاد يعني قال ثنا مالك بن مغول عن ابي عمر عن ابي مليكة
قال كتبت الى ابن عباس بكتب ان النبي صلى الله عليه قضى ان البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه ثنا قتيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق

بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفيه انزلت كانت
بيني وبين رجل خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه شاهداك او يمينه قلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله
عليه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم
فانزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

ما جاء في العتق وفضله

وقوله عز وجل فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة ثنا احمد بن
يونس قال ثنا عاصم بن محمد قال اخبرني واقد بن محمد قال اخبرني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه ايما رجل اعتق امرأ
مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به
عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار فاعتقه

باب اي الرقاب افضل

ثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه عن ابي مرة مولى عقيل عن ابي ذر قال سألت النبي
صلى الله عليه اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين ضايعا او تصنع
لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات

http://www.alukah.net/

نا موسى بن مسعود قال نا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمرنا النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس ○ تابعه يحيى عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر قال نا عفان قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق ن عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه وإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على العبد ما أعتق منه ما أعتق نا مسدد قال نا بشر عن عبيد الله أخبرني نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء في الحديث حدثني أحمد بن المقدام قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان الذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل العتق يعني له ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ○ ورواه الليث وابن أبي ذئب وابن إسحاق وجويرية وعبيد بن سعيد

واسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه مختصر

باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة

حدثني أحمد بن أبي رجاء قال نا يحيى بن زكريا قال نا حميد بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من أعتق شقيصا من عبد ن مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم عليه واستسعى به غير مشقوق عليه ○ وتابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصر شعبة

باب الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه

ولا عتاقة إلا لوجه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني المحمدي قال نا سفين قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تتكلم نا محمد بن بشير قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال النبي صلى الله عليه قال إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب إذا قال لعبده هو لله أو نوى العتق ولا إشهاد في العتق

نا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسماعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل بريد الأسلاميين ومعه غلامه ظل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل يقول أنا وأبي هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك

http://www.alukah.net/

فرأتاه فقال أما إني أشهد أنه حر قال فهو خير يقول يا رسول الله
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت

نا عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو أسامة قال أنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة قال
قدمت على النبي صلى الله عليه قلت يا بشرى يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت
قال وأتوني بغلام في الكفر قال قلت قدمت على النبي صلى الله عليه فبايعته فبينا
أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا أبا هريرة هذا غلامك
قلت هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي أسامة
حر حدثني شهاب بن عباد قال أنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال
أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يحلف الإسلام فضل أخرجه إلا حبه بهذا وقال أما إني
أشهد أنه لله

باب أم الولد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها قال أبو
اليمان أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان عتبة
ابن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة
إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه من الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل
به إلى رسول الله صلى الله عليه وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا
ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد
على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به
فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه
قال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة فلما رأى من شبهه
بعتبة وكانت سودة زوج رسول الله صلى الله عليه

باب بيع المدبر

نا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال أنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال
أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول

باب بيع الولاء وهبته

نا أبو الوليد قال أنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى
النبي صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته نا عثمن بن أبي شيبة قال أنا جرير عن
منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها
فدعاها النبي صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبتت
عندي فاختارت نفسها

باب إذا أسرع الرجل أن يحمله هل يقاد إذا كان مشركا

وقال أنس قال أنس بن عباس للنبي صلى الله عليه فأتيت بغيبي وجاءت عقيلا وكان علي
له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس نا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني
أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا ائذن لنترك
ابن أختنا عباس بن عبد المطلب بغير فداء فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

نا عبيد بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن حزام أعتق
في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة
رقبة فقال فسألت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت
أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله
عليه أسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا هو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
نا ابن أبي مريم قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور

http://www.alukah.net/

ابن مخرمة أخبره أن النبي صلى الله عليه فلما جبر جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد
إليهم أموالهم وسبيهم فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وكان النبي صلى الله
عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين له أن النبي صلى الله
عليه غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا له فقال إنا لا ندري من أذن ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي
صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن
وقال أنس قال عباس للنبي صلى الله عليه بأحاديث نفسي وما حدث عقيلا **فا**
يحيى بن الجعيد بن شيبة قال أنا عبد الله قال أنا ابن عون قال كتبت إلى نافع
فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية فحدثني به
عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش **فا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز رأيت أبا سعيد
فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في غزوة بني المصطلق فأصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه فقال ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى
يوم القيامة إلا وهي كائنة **فا** زهير بن حرب قال أنا جرير عن محمد بن إسحاق
الضحاك عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم ح وحدثني
ابن سلام قال أنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبي زرعة عن أبي

هريرة

هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم من ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فإنها من ولد إسمعيل

باب فضل من أدب جاريته وعلمها

فا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له جارية فعلمها وأحسن تعليمها ثم أعتقها
وتزوجها كان له أجران

باب قول النبي صلى الله عليه العبيد إخوانكم فأطعموهم مما تأكلون

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين إلى قوله تختال فخورا **فا** آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال
نا واصل الأحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري وعليه حلة
وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني ساببت رجلا فشكاني إلى النبي صلى الله
عليه فقال لي النبي صلى الله عليه أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم خولكم جعلهم الله
تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم
ما يغلبهم فإن كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم

باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

فا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال العبد
إذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **فا** محمد بن كثير قال أنا سفيان
عن طلحة عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري قال النبي صلى الله عليه أيما
رجل كانت له جارية أدبها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما
عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران **فا** بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا

http://www.alukah.net/

يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح أجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثني إسحق بن نصر قال أبو أسامة
عن الأعمش قال أبو صالح عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم ما لأحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال تعالى عبدا مملوكا هل يستوي
هو وقال لذوي الألباب وقال جل وعز من فتياتكم المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه فوقوا
إلى سيدها وإن في غير ربه سيدي فامسره قال يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة
ربه كان أجره مرتين فامسره قال أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له
عليه من الحق والنصيحة والطاعة أجران حدثني محمد قال عبد الرزاق قال
أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه أنه قال لا يقل
أحدكم أطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل أحدكم عبدي
أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي قال أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه من أعتق نصيبا له من العبد كان له من المال
ما يبلغ قيمته فيقوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله ولا يقوم منه فامسره قال
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع
ومسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع عليهم ومسئول عنهم والرجل راع
على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وهي مسئولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته
قال قتيبة بن إسمعيل قال سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت أبا

هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها
ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو بضفير

باب إذا أتاه خادمه بطعامه

قال حجاج بن منهال قال شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال إذا أتاه أحدكم بطعامه خادمه فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو
لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال إلى السيد قال أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول
كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في بيت أهله راع
وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال سمعت
هؤلاء من النبي صلى الله عليه وأحسب النبي صلى الله عليه قال والرجل في مال أبيه راع
ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله قال أنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس ح قال وأخبرني
ابن قلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال أبو إسحق قال أبو حرب الذي قال ابن قلان هو
قول ابن وهب وهو أشبه بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم

وقوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم
فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب

http://www.alukah.net/

على إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمر بن دينار فلت لعطاء
تأثره عن أحد قال لا ثم أخبرني أيوب بن أنس أخبرني أن يسير بن سأل أنس الكاتبة
وكان كثير المال فأبا فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبا فضربه بالدرة ويتلوا عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها وعليها خمسة أواق
نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم
عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها
فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا فقالت عائشة فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن
أحبوا أن أقضي عن كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها
فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال
ثم قام فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق فا عبد الله
ابن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن
تشتري جارية لتعتقها قال أهلها على أن ولاءها لنا فإن رسول الله صلى الله عليه
لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

فا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت
بريرة فقالت إني كاتبت على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت عائشة إن
أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت فيكون ولاؤك لي فذهبت إلى
أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء
فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها
واشترطي لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله فأيما شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء
الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما
الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب إذا رضي

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء فا عبد الله بن يوسف
قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين
عائشة أم المؤمنين فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة
وأعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون الولاء لنا قال مالك
قال يحيى بن سعيد عن عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال
اشتريها وأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشتر لي وأعتقني واشترى له لنفسه

فا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وأنهم باعوني من ابن
أبي عمرو فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني فقلت نعم فقالت لا يبيعوني حتى يشترطوا

http://www.alukah.net/

وكان يقال لها حاجة لي بذلها يسمع بذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فذكر لعائشة
فقالت عائشة ما فاتت لها فقال اشتريها فأعتقيها وهي عيبها هو لها ما شاءوا
ما شرطوا عائشة فأعتقتها واشترطوا لها أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن
أعتق وإن اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

فيها

نا عاصم بن يحيى قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن
عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثلاثة أهلة
في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه نار فقلت يا خالة ما كان
يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه من ألبانهم
فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي
ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أخيه شيئا

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه اغدوا إلى مغلم شعثا نا ابن أبي مريم قال نا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه أرسل إلى امرأة من
المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري غلامك يعمل لنا أعواد المنبر فأمرت
غلامها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما أرسلت إلى النبي
صلى الله عليه أنه قد فرغ قال أرسلي به إلي فجاءوا به فأخذه النبي صلى الله عليه
فوضعه حيث ترون نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم
عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب

النبي صلى الله عليه في منزل أبي بكر من ملأ ورسول الله صلى الله عليه نازل أمامنا والقوم
محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني
به وأحبوا لو أني أبصرته وأتبعته فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا
فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكله إذا هم محرمون فقمت وخبأت العضد معي فأدركنا
رسول الله صلى الله عليه فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته
العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة

باب من استسقى

وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه اسقني نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال
حدثني أبو حوالة قال سمعت أنسا يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه بدارنا هذه
فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره
وعمر تجاهه والأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي فضله
ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة ثم سنة فهي سنة

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه من أبي قتادة عضد الصيد نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن هشام بن زيد قال أنس بن مالك عن أنس قال أنبعثنا أربعة عشر رجلا بأبي طلحة نصف النهار
بلعسفان فذكر كتبا أخرجت بها أبا طلحة بذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله
عليه بورك أو بخرثي لما شاء فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال
بعد قبله

باب قبول الهدية

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده إليك إلا أنا حرم

http://www.alukah.net/

باب قبول الهدية

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى قال أنا هشام عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يتبعون أو يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه فأدام قال أنا شعبة قال أنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهديت أم حفيدة خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه أقطا وسمنا وضبا فأكل النبي صلى الله عليه من الأقط والسمن وترك الضب تقذرا فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه

وأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه

حدثني إبراهيم بن منذر قال أنا معن قال أنا هشام بن سعد عن محمد بن زيد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل معهم

أي شرع في الأكل معها

حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه هذا لحم تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخبز وجاءها خبز أو عبد فسألت شعبة سألت عبد الرحمن عن زوجها قال أدري حر أو عبد

حدثني محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا خلف بن عبد الله عن خلاد الصفار عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه علي فقال أعندكم شيء فقالت لا إلا شيء بعثت به إلينا من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة قال إنها قد بلغت محلها

باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

حدثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان

عند الناس بعضهم أصله بذكرت

الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فقالت أم سلمة إن صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها

حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه عائشة فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يصيبه إلى رسول الله صلى الله عليه أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي إلى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهدها إليه حيث كان من بيوته فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمها فدار إليها وكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب أمرأة إلا عائشة قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون فاطمة فبعثت رسول الله صلى الله عليه فأرسلن إلى رسول الله صلى الله عليه تقول إن نساءك يا نبي الله يبتغين العدل في بنت أبي بكر وكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأغلظت وقالت إن نساءك يا نبي الله يبتغين العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه لينظر إلى عائشة هل تكلم فلما تكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه إلى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث

http://www.alukah.net/

ابن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه فاشتكت بالحمة رضي الله عنها

باب ما يذكر من الهدية

نا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة ابن عبد الله قال لم خلق عليه قباء ولبس خميصا قال كان أنس كأن بردة الخميص قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه كان بردة الخميص

باب من يرى الهبة الغائبة جائزة

نا سعيد بن أبي مريم قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان أخبراه أن النبي صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن فأمره في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا له

باب المكافأة في الهبة

نا مسدد قال ثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الآخر مثله وأشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعرى والتمس النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الإشهاد في الهبة

نا حامد بن عمر قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فبلغت عمرة بنت رواحة كالأرض حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها قال ابن ميمون جائزة وقال عمر بن عبد العزيز ما يرجعان وأشتاق النبي صلى الله عليه نساءه إلى أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال كل ما آتيه هدي في بعض صرائعه أو كله ثم لم يكلمه إلا يسيرا حتى كلفه فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان قبضها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله تعالى فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني ابن ميمون بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج

بكر جائز إذا لم تكن سفيهة ولا يجوز وقال الله عز وجل ولا تؤتوا السفهاء أموالكم نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عباس عن أسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال إلا ما أدخل علي الزبير فأتصدق قال تصدقي

http://www.alukah.net/

ولا توعي فيوعي عليك نا عبد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن
عروة عن أبيه عن أسماء أن رسول الله صلى الله عليه قال أنفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك
ولا توعي فيوعي الله عليك نا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن
عباس أن ميمونة بنت الحرث أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي صلى الله
عليه فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي
قال أوفعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت حدثنا إسحاق بن
موسى قال نا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت
يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب من يشتري الهدية

وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة أعتقت وليدة لها فقال لها لو وصلت
بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة
قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك باب

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال محمد بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية واليوم
رشوة نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من أصحاب
النبي صلى الله عليه يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمار وحش وهو بالأبواء
أو بودان وهو محرم فرده فقال الصعب فلما عرف في وجهي رده قال ليس بك
رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن

له أن يعين ء الوعاء ويتعلل بالنفقة
يعسر الله عليك ثوابه أو رزقه

عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي فقال فهلا
جلست في بيت أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأخذ أحد
منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها
خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرتي إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل
بلغت ثلاثا

باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن تصل إليه

وقال عبيدة إن مات وكانت فصلت الهدية والمنحة له جاز فهي لورثته وإن لم تكن
فصلت فهي لورثته التي أهدي وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المنحة
له إذا قبضها الرسول نا يحيى بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال قال لي النبي صلى الله عليه لو جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم
يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه فأمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وعدني فحثى لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر نفقت على بكر صعب باشتراط النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه أقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق
بنا إلى رسول الله صلى الله عليه فانطلقت معه فقال ادخل فادعه قال فدعوته
له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة

باب إذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال وما أهلك

http://www.alukah.net/

قال وقعت بأهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الأنصار
بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا
يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه
أهلك

باب إذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله
عليه من كان عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي فسأل النبي
صلى الله عليه غرماءه أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم
قال ابن عيينة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب
ابن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه حائطي ولم يكسر لهم ولكن قال
سأغدو عليك بعد غد فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمره بالبركة
فجددته فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله
صلى الله عليه وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لعمر اشهد
وهو جالس يا عمر فقال عمر ما أتكون قد علمت أنك رسول الله والله لقد علمت أنك رسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت أسماء للقاسم بن محمد وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة بالغابة وقد
أعطاني بعوضة به مائة ألف فهو لكما فأبى يحيى بن فريعة قال ثابت عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي
منك أحدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وأصحابه ما غنموا منهم وهو غير مقسوم لموازن
فأبى ثابت قال أنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت النبي صلى الله عليه في المسجد
وفضائل وزاد فيه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محارب قال
سمعت جابر بن عبد الله قال بعثت من النبي صلى الله عليه بعير إلى سبع بمائة أتينا
المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن قال شعبة أراه فوزن لي فأرجح فلما
زال من قاضيه حتى أطاف أهل الشام يوم الحرة

باب إذا وهب جماعة لقوم

فأبى يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال له معي من ترون وأحب الحديث
إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين له أن النبي صلى الله عليه غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قال فإنا نختار
سبينا فقام في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم
هؤلاء جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك

http://www.alukah.net/

فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا من
سبي هوازن قال أبو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب
من أهدي له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق

ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه ولم يصح حدثنا ابن مقاتل قال أنا عبد الله قال
أنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه
أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل
من سنه فقال أفضلكم أحسنكم قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال أنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن محمد أنه كان مع النبي صلى الله عليه في سفر وكان على بكر صعب
لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه فيقول أبو يا عبد الله كما يتقدم النبي
صلى الله عليه أحد فقال له النبي صلى الله عليه بعينيه قال محمد هو لك فاشتره ثم قال
هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب
إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز

وقال الحميدي نا سفيان قال أنا عمرو عن ابن محمد قال كنت مع النبي صلى الله عليه في
سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه لعمر بعنيه فباعه فقال النبي
صلى الله عليه هو لك يا عبد الله

باب
هدية ما يكره لبسها

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن محمد قال رأى عمر بن الخطاب
حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
وللوفد قال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت حلل فأعطى رسول الله

صلى الله عليه منها حلة لعمر وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت
فقال إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا نا محمد بن جعفر
أبو جعفر قال أنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه بيت
فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه فقال
إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت
ليأمرني فيه بما شاء قال نرسله إلى فلان أهل بيت بهم حاجة نا حجاج بن منهال
قال أنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال
أهدى إلى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي

باب
قبول الهدية

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه هاجر ابن مريم بسارة فدخل قرية فيها ملك
أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت النبي صلى الله عليه شاة فيها سم وقال
أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال أنا شيبان عن قتادة قال
نا أنس قال أهدى للنبي صلى الله عليه جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب
الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد في الجنة أحسن من هذا
وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه نا
عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال أنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس
ابن مالك أن يهوديا أتى النبي صلى الله عليه بشاة مسمومة فأكل منها فجيء به
فقيل ألا نقتلها قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه نا أبو
النعمان قال أنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا
مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع أحد منكم طعام
فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال النبي صلى الله عليه بيعا أو قال عطية أو قال هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة وصنعت وأمر النبي صلى الله عليه

http://www.alukah.net/

والمائة أن فرخ النبي صلى الله عليه له حزة من سواد بظهره إن كان شاهدا أعطاها
إياه وإن كان غائبا خبأ له مجمعا منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا فبقيت
القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال وشعلا صويلحا قدر الفول

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين نا خليفة قال ثنا سليمن
ابن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال
للنبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد قال
إنما يلبس هذا من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى
عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم
ثنا عبيد بن إسماعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قلت
يا رسول الله قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني
عبد الرحمن بن البيلماني قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن
أشتريه منه وظننت أنه بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال

لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثني إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب مولى بني جدعان أعتقوا بنيهم
وجدة أن رسول الله صلى الله عليه أعطى لهم صهيبا فقال من وافى من يشهد لهم
على ذلك فأتوا ابن عمر بن عفان يشهدونه أعطاهم رسول الله صلى الله عليه صهيبا بنيهم
وجدة فقضى مروان بشهادتهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمرتكم جعلكم عمارها نا أبو نعيم قال نا
شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى أنها
لمن وهبت له نا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثني النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة
وقال أعطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب من استعار من الناس الفرس

نا آدم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار
النبي صلى الله عليه فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا
من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البناء

نا أبو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة
وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى الجارية انظر إليها
فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منه درع على عهد رسول الله صلى الله
عليه فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره وما تقين لزوجها

فضل المنيحة

فا يحيى بن بكير قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء وتروح
بإناء فا عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة فا عبد الله بن يوسف
قال نا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار وقاسمهم الأنصار
على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل عام ويقوم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس
أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله
عليه عذاقا فأعطاها رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال
ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم رد النبي
صلى الله عليه إلى أمه عذاقها فأعطى رسول الله صلى الله عليه أم أيمن مكانهن
من حائطه وقال أحمد بن شبيب أنا أبي عن يونس وقال مكانهن من حائطه فا مسدد
قال نا عيسى بن يونس قال نا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي
قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه أربعون خصلة أعلاهن
منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا
أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة
خصلة فا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا
فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه
من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد
ابن يوسف نا الأوزاعي قال نا الزهري قال نا عطاء بن يزيد قال حدثني أبو سعيد قال
جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فسأله عن المنيحة فقال وما يغني المنيحة شاة شريدة
فما الغالب من إبل قال نعم قال أتنفحها صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال

فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال ما من رجل انتجار وإن الله عز وجل لن يترك من عملك
شيئا حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن عمرو عن طاوس قال
حدثني أعلمهم بذا الحديث يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه خرج إلى أرض نخل تزرعها
فقال لمن هذه الكتاكيت قالوا لفلان وفلان أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ
عليها أجرا معلوما

باب إذا قال أخرجني لأهب الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال بعض الناس هي عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب بمعنى هبة فا أبو اليمن قال
أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فأخدمها هاجر

باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة

وقال بعض الناس له أن يرجع فيها نا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد
ابن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
رسول الله صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا

باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا

http://www.alukah.net/

نا حجاج قال نا عبد الله بن عمر التميمي قال نا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة
وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قالوا لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها رسول الله صلى الله عليه
عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة فقال
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية
السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من
يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبئ

وأجاز عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين
وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لا يشهدك على شيء ولكن
سمعت كذا وكذا نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب الأنصاري يطوفان
النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا جاء خاف رسول الله صلى الله عليه يخبؤ رسول الله صلى الله
عليه بخبر فيه النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فثار
ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد
قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي
صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
وإنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة كلا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عندي وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن
يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب إذا استهل فشهد

أو شهد بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد
قال الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه صلى في الكعبة وقال الفضل لم
يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد شاهدان أن العلاء على ملك بني فلان
تميم وشهد آخران بأنه غصب مائة بعصر بالبرية نا حبان قال أنا عبد الله
قال أنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
أنه تزوج بنتا لإهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج
فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب يسألهم
فقالوا ما علمنا أنها أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه بالمدينة فسأله
فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم ومن ترضون من الشهداء نا الحكم
بن نافع قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن عبد الله
ابن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم
فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

نا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال
خبرة لها فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الأرض نا موسى بن إسماعيل قال نا حماد بن زيد
أنبأنا قال نا عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر فمر بجنازة فأثني خيرا فقال عمر وجبت

http://www.alukah.net/

ثم مر بأخرى فأثنى خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فأثنى شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه إيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن
الواحد

باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه أرضعتني وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه فاء وقال
شعبة قال أبو الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استأذن
علي أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقلت كيف ذلك فقال أرضعتك
امرأة أخي بلبن أخي فقالت سألت عنه رسول الله صلى الله عليه فقال صدق أفلح
ائذني له فاستثبت ابن إبراهيم قال نا همام قال نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه في ابنة حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب
هي ابنة أخي من الرضاعة فاعتبر الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله
عليه كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيتها حفصة قالت عائشة
فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله
هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلانا لعم حفصة
من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال
رسول الله صلى الله عليه نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة فاستثبت كثير قال
نا سفين عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وعندي رجل فقال يا عائشة من هذا قلت أخي من الرضاعة
قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن
سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم وقبل ابن معبد وناسا بعد قذف المغيرة ثم استثناهم وقال من تاب
قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعلقمة والزهري ومطرف بن الشخير وشريح ومعاوية بن قرة
وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه قبلت
شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه
جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير
شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز
شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته ونفى النبي
صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه حتى نفض خمسون
ليلة فاستحيل قال حدثني ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله
صلى الله عليه ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه فاستثبت يحيى بن يحيى
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن
رسول الله صلى الله عليه أنه أمر في من زنا ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادته جور إذا أشهد

قال عبدان قال أخبرنا عبد الله قال نا أبو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال سألت أبي أن يهب بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقال لا أرضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال

http://www.alukah.net/

نعم قال أبو داود قال لا تشهد على جور ○ وقال أبو جمرة عن الشعبي لا أشهد على جور
فا داود قال نا شعبة قال أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران
ابن حصين قال قال النبي صلى الله عليه خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران لا أدري أذكر النبي بعد قرنه اثنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم قوم
يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن فا محمد بن بشر قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه قال خيركم الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور

لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ○ تلووا ألسنتكم بالشهادة
فا عبد الله بن موسى سمع ومنبه بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا نا شعبة عن
عبيد الله بن أبي بكر بن أنس سمع النبي صلى الله عليه عن الكبائر فقال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور ○ تابعه غندر وأبو عامر ومعاذ
وعبد الصمد عن شعبة فا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا الجريري عن عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا
بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا ألا وقول
الزور فما زال يكررها حتى قلت ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم نا الجريري قال نا
عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى

وأمره وأنكاحه ومبايعته وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز
شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء ○ وقال الشعبي تجوز
شهادته إذا كان عاقلا ○ وقال الحكم رب شيء تجوز فيه ○ وقال الزهري إذا رأيت

ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده ○ وكان ابن عباس يبعث رجلا إذا غابت
الشمس أبصر وينبئ عن الفجر ما لم يطلع صلى ركعتين ○ وقال سليمن بن يسار
استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت سليمن ادخل فإنك مملوك ما بقي
عليك شيء ○ وأجاز شريح بن جندب شهادة امرأة متنقبة فا محمد بن عبيد بن ميمون
قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه
رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة
كذا وكذا ○ وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تنحنح النبي صلى الله عليه في بيته
فسمع صوت عباد يطيل في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال
اللهم ارحم عبادا فا مطلب بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت فا زياد بن يحيى قال نا حاتم بن وردان
قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي
صلى الله عليه أنبجانية فقال أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا
فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه صوته فخرج النبي صلى الله عليه
ومعه قباء وقد ربط به عامته وهو يقول خبأت هذا لك ○

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان فا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الإماء والعبيد

وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة بن أوفى ○ وقال
ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم في النائحة

http://www.alukah.net/

وقال شريح كلهم سواء وأجازه قال أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث ح وثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن
أبي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي
إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه
عنها

باب شهادة المرضعة

قال أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت أم يحيى
فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه فقال وكيف وقد قيل دعها عنك
أو نحوه

باب حديث الإفك

تغاير النساء بعضهن بعضا

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأبو معمر بعضه أحفظ قالا ثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها
أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها
وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث
الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج
سهمها أخرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه مسيرنا حتى إذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت
حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى
الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرفعوه على

بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن
ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا وجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت
به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا
الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك
عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون من قول
أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه اللطف الذي كنت
أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم فيقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى
نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل
وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه أو في التبرز
فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي
دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت
وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك
الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر
إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه

http://www.alukah.net/

علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله
فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك
يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه بريرة
فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت
منها أمرا أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي
الداجن فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر من عبد الله بن
أبي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان
يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن
عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير فقال
كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس
والخزرج حتى همموا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي أبواي وقد
بكيت ليلتين ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي إذ استأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه فجلس ولم يجلس عندي
من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء
قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة
فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن
العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله

عليه

عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي عني
رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه
قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إني والله لقد علمت
أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني
بريئة والله يعلم أني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني
بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان
ثم تحولت على فراشي وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل في شأني
وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني به والله ما رام مجلسه ولا خرج أحد
من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك
فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك فقالت لي أمي
قومي إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله فأنزل الله
عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح
شيئا أبدا بعد ما قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة
أن يؤتوا أولي القربى إلى قوله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله
لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب
بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت عليها إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع وقال فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله
وقال وحدثني فليح عن سعيد بن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن أبي

http://www.alukah.net/

بكر مثله

باب إذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر كأنه يتهمني قال عريف إنه رجل صالح
قال كذلك أنت تقبل وعلينا نفقته **حدثني** محمد بن سلام قال أنا عبد الوهاب
قال أنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله
عليه فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان
منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا
أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم

نا محمد بن صباح قال أنا إسمعيل بن زكريا قال أنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن
أبي موسى سمع النبي صلى الله عليه رجلا يثني على رجل ويطنب في مدحه فقال أهلكتم
أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت
وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء الى التحيض لقوله تعالى واللائي يئسن
من المحيض من نسائكم الى قوله أن يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح إذا كن جواري
لنا جزن بنت أخرى وعشرين سنة **نا** عبيد الله بن سعيد قال أنا أبو أسامة
قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو
خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب
إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة **نا** علي بن عبد الله قال أنا سفين قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه
قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب

سؤال الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين

نا محمد قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك بيني وبين رجل أرض مجحدة
فخاصمته إلى النبي صلى الله عليه فقال لي رسول الله صلى الله عليه ألك بينة قال قلت لا
قال فيحلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب اليمين على المدعى عليه في الأموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه وقال قتيبة نا سفين عن ابن شبرمة
قلمني أبو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن
تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد
ويمين المدعي فما تحتاج أن تذكر إحداهما الأخرى **نا** أبو نعيم قال نا نافع بن عمر
عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قضى باليمين على المدعى
عليه **حدثني** عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال عبد الله
من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج
إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت
كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه فقال
شاهداك أو يمينه فقلت له إنه إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقرأ هذه الآية

باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة

http://www.alukah.net/

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن هشام قال أنا عن عكرمة عن ابن عباس أن هلال
ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق
يلتمس البينة فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك مذكر حديث اللعان

باب اليمين بغير القصر

نا علي بن عبد الله قال نا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا
يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع
رجلا لا يبايعه إلا للدنيا فإن أعطاه ما يريد وفى له وإن لم يعطه لم يف له ورجل ساوم
رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى به كذا وكذا فأخذها

باب يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره

قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى
أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي صلى الله عليه شاهداك أو يمينه
ولم يخص مكانا من مكان نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد عن الأعمش عن
أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا
لقي الله وهو عليه غضبان

باب إذا تسارع قوم في اليمين

حدثني إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف

باب قول الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

حدثني إسحق قال أنا يزيد بن هرون قال أنا العوام قال حدثني إبرهيم أبو إسمعيل

السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول أقام رجل سلعته يحلف بالله لقد أعطى
بها ما لم يعطه فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا وقال ابن أبي أوفى
الناجش آكل ربا خائن نا بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن
أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع مال الرجل
أو قال أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله عذاب أليم بلغني أن الأشعث قال ما حدثكم
عبد الله اليوم فلت كذا وكذا قال في أنزلت

باب كيف يستحلف

وقول الله عز وجل ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله
ووالله وقال النبي صلى الله عليه ورجل حلف كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فإذا هو يسأله عن
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره
قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص فقال رسول الله
صلى الله عليه أفلح إن صدق نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية قال حدثنا نافع عن
عبد الله أن النبي صلى الله عليه قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب من أقام البينة بعد اليمين

وقال النبي صلى الله عليه لعل بعضكم وقال كعب وابن مسعود وشريح البينة العادلة
أحق من اليمين الفاجرة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم
ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا بقوله فإنما أقطع له قطعة

http://www.alukah.net/

من النار بلا يا خرط

باب من أمر بإنجاز الوعد

ومقلة الحسن وذكر إسمعيل أنه كان طاوس الوعد وقضا ابن أشوع بالوعد وذكر
خالد اليمني بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم صهرا
له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله رأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع
حدثني إبرهيم بن حمزة قال ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك ماذا
يأمركم يعني محمدا أنه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة نبي ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال آية المنافق
ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف ثنا إبرهيم بن موسى قال أنا هشام
عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن جبير عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي
صلى الله عليه جاءه أبو بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي
صلى الله عليه دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله
صلى الله عليه أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر
فعد لي في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا سعيد بن سليمن قال ثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا أدري حتى أقدم
على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما
إن رسول الله صلى الله عليه إذا قال فعل.

باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها

وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقول الله عز وجل وأعزيتنا
بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لا تصدقوا أهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل ثنا ابن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن

شهاب

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤونه
لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب
فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم
ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب الفرصة من المشكلات

وقوله تعالى إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا بمجاري الأقلام
مع الجرية وقال قال زكريا الجرية بكفلها زكريا وقوله تعالى وما كنت لديهم إذ يختصمون
وكان من الخاصمين من المتقدمين وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه عن
قوم إنهم باشروا قاموا يستهم بينهم أيهم يخلف ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت
النبي صلى الله عليه أخبرته أن عثمن بن مظعون لما نزل سهمه اشتكى حين أقمنا الأنصار
سكنا المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله
عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه
وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه أما عثمن فقد جاءه والله اليقين وإني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا
رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا وأحزنني ذلك فنمت
فنمت فأريت لعثمن عينا تجري فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فقال
ذلك عمله وحدثني محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال
أخبرني عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع بين
نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها
وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي

http://www.alukah.net/

صلى الله عليه تبلغني بزلة رضي رسول الله صلى الله عليه فأسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا فأخبرني حفص
ابن غياث قال أبي قال حدثني الأعمش قال حدثني الشعبي أنه سمع النعمن بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه مثل القائم في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في أسفلها وصار بعضهم في أعلاها فكان الذي في أسفلها يمرون بالماء
على الذي في أعلاها فتأذى بهم فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا
ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه
أهلكوه وأهلكوا أنفسهم

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء الإصلاح بين الناس

وقول الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف إلى آخر الآية
وخروج الإمام إلى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه فأسعيد بن أبي مريم قال أنا
أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن أناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج النبي صلى الله عليه في أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت
الصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبي صلى الله عليه
فجاء إلى أبي بكر فقال إن النبي صلى الله عليه حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم
الناس فقال نعم إن شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه يمشي
في الصفوف حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وراءه فأشار إليه
بيده فأومأ بطيء كما هو ورفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى وقف
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس بوجهه
فقال أيها الناس إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه

شيء في صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حتى يلتفت يا أبا بكر ما
منعك حين أشير إليك أن تصلي فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه فأمسه فقال ما لي أراكم أكثرتم حين سبحت أيكم أن سبحان فقيل للنبي صلى الله عليه
لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه قال إليك عني والله لقد
آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه أطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه
وكان بينهما ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فأصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

فأعبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن
عبد الرحمن أخبره أن أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول ليس الكذاب بالذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيرا

باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح

فمحمد بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وإسحق بن محمد الفروي
قالا نا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن أهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما والصلح خير

فأقتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وإن امرأة
خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبر أو
غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني وأقسم لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا

http://www.alukah.net/

باب
إذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
وزيد بن خالد الجهني فلاحا أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا
على هذا فزنا بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فعرضت ابني فديته بمائة من الغنم
ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل اغد
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها نا يعقوب قال نا ابن أبي
ابن سعد عن أبيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من
أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد
ابن أبي عون عن سعد بن إبراهيم

باب
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

وإن لم ينسبه إلى قبيلة أو نسبه نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه
أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال
المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسوله لم نقاتله فقال لعلي امحه قال علي
ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه بيده وصالحهم على أن يدخل هو
وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال
القراب بما فيه نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر
النبي صلى الله عليه في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه

محمد رسول الله فقالوا لا نقر به لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد
ابن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه الكتاب فكتب هذا ما
قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا سيف القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد
إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل
أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه
فتبعته ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك حملتيها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي
ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك
وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن أبي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه ثم تكون هدنة بينكم
وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن النبي صلى الله عليه
وقال موسى بن مسعود نا سفيان بن سعيد عن أبي إسحق عن إبراهيم بن عازب صالح النبي
صلى الله عليه المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل
في قيوده فرده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال
إلا بجلبان السلاح نا محمد بن رافع قال نا شبابة بن النعمان قال نا ليث عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل
سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فلما اعتمر من العام المقبل فدخلها

لما كان طاعهم فلما أفاء بثلثا أمروا أن يخرج فخرج فأمسوه قال ابن بشر قال
ثنا يحيى عن بشير عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة قبل
مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

فأخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة
النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله
عليه فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره وأراه الغزالي عن حميد
عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش **قول النبي صلى الله عليه للحسن بن علي**
ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين فأخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن أبي موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب أمثال الجبال فقال
عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله
خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم
من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
إليه وأريا إليه فدخلا عليه وتكلما بقولا له وطلبا إليه فقال لهما الحسن بن علي إنا بنو
عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه
يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما
سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه الحسن وقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة
وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين

قال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا
الحديث

باب هل يشير الإمام بالصلح

فأخبرنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال
محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن فأنت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله
صلى الله عليه صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما وإذا أحدهما يستوضع الآخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه
فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أيه ذلك أحب فأخبرنا
يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني عبد الله بن كعب
ابن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه فقال يا كعب
وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم

فأخبرنا إسحق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه
الشمس يعدل بين الناس صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحق البين

فأخبرنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان
يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه في
شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق
يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى
رسول الله صلى الله عليه حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه قبل

http://www.alukah.net/

ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري قال أجل الأنصاري رسول الله
صلى الله عليه استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما
أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية

باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك

وقال ابن عباس رضي الله عنهما إن تنازع اثنان في شيء يكال فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فلا بأس
إذا حزرا لم يربح على صاحبه فا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا عبيد الله
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه
أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فلأتيت النبي صلى الله عليه
فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في أندر فآذني رسول الله صلى الله
عليه فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فأوفهم فما ترك أحد له على أبي دينا إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة
عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا
إذ صنع رسول الله صلى الله عليه ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر وضحك وقال وترك أبي عليه ثلاثين وسقا
دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

فا عبد الله بن محمد قال نا عثمان قال نا يعلى ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه في المسجد حتى ارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك

يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه قم فاقضه بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير
أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه قال لما
كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان في ما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله
عليه أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
وكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك وكاتبه النبي صلى الله عليه
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده
في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم
بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه يومئذ وهي عاتق فجاء
أهلها يسألون النبي صلى الله عليه أن يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى ولا هم يحلون لهن قال عروة
فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن بهذه الآية يا أيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله فا أبو نعيم
قال نا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت النبي صلى الله عليه
فاشترط علي والنصح لكل مسلم فا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

http://www.alukah.net/

باب إذا باع نخلاً قد أبرت

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من باع نخلاً قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب الشروط في البيوع

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا ليث عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئاً فقالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترك البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

نا أبو نعيم قال أنا زكريا قال سمعت عامراً يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له قد أعيا من النبي صلى الله عليه فضربه فدعا له فسار سيراً ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك خذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرني رسول الله صلى الله عليه ظهري إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهري حتى أبلغ المدينة وقال عكاء وغيره ولك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرطه ظهره إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره حتى نرجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا ظهره إلى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهله وقال أبو عبد الله اشتراطه أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن إسحق عن وهب عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه بوقية تابعه زيد بن أسلم عن جابر

وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة دنانير وهذا يكون وقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية وقال أبو إسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال حماد بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربعة أواق وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين ديناراً وقول الشعبي بوقية أكثر

باب الشروط في المعاملة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت الأنصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا

نا موسى بن إسمعيل قال أنا جويرية ابن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح

وقال عمر إن مقاطع الحقوق عند الشروط ولما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهراً له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط في المزارعة

نا ملك بن إسمعيل قال أنا ابن عيينة قال أنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا أكثر الأنصار حقلاً فكنا نكري الأرض بما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهينا عنه ولم ينه عن الورق

باب ما لا يجوز من الشروط في النكاح

نا مسدد قال أنا يزيد بن زريع قال أنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي

http://www.alukah.net/

صلى الله عليه فقال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع على بيع أخيه ولا يخطب
على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها

باب الشروط التي لا تحل في الحدود

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب أتى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر
وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني مائة جلدة
وتغريب عام وإن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة
وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب إذا رضي بالبيع على أن يعتق

نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة
فقالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي
يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت
لا حاجة لي فيه فسمع ذلك النبي صلى الله عليه أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال
اشتريها فأعتقيها ويشترطوا ما شاءوا فإنما الولاء لمن أعتق واشترطي أهلها
ولاءها فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق

وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق أو آخره فهو أحق بشرطهم

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عمرو بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة
طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الأحمر نهى وقال آدم نهينا
وقال النضر وحجاج بن منهال نهى

باب الشروط مع الناس بالقول

نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم
وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه موسى رسول الله هذا الحديث قال إلى أقل لن تستطيع معي صبرا
كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فجاءا غلاما فقتله بانطلاق بوجه الجواز أو يريد أن ينقض
فأقامه قال ابن عباس أقامه ملأه

باب الشرط في الولاء

نا إسمعيل قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت إن
أحبوا أن أعد لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم
فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت إني قد عرضت
ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فأخبرت عائشة
النبي صلى الله عليه فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق ففعلت
عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله
فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن
أعتق

باب إذا اشترط

له الحق وعبر بالجمع لأنه عرف ذلك
الزمان مثل الذي جهر

http://www.alukah.net/

في المزارعة إذا انشئت أخرجتك

فأنبأنا أحمد قال أنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر
قال لما بدع أهل خيبر عبد الله بن عمر فلم يجد خفية فقال إن رسول الله صلى الله
عليه كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر
خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل فعقر بعيره يداه ورجلاه وليس لنا هناك
عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إخلاءهم فلما أجمع عمر على الجلاء
أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا
على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه كيف بك إذا أخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا عدو الله بأجلائهم محمد وأعطاهم
فيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه
حماد بن سلمة عن عبد الله أخبرنيه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه
اختصر

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالعهود

فأنبأنا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني
عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه
قالا خرج رسول الله صلى الله عليه من الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق
قال النبي صلى الله عليه إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم
منها برکت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا خلأت القصواء
خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء وما ذاك لها

خلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة
يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم
حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه
الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا
عنه فبينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من
خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه من أهل تهامة فقال إني
تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ
المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه إنا لم
نجئ لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت
بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر
أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جموا وإن هم أبوا فوالذي نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال
بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشا فقال إني قد جئتكم من هذا
الرجل وسمعته يقول قولا فإن شئتم أن أعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء فقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول
قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه فقام عروة بن
مسعود فقال أي قوم ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى
قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ
فلما بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاع معي قالوا بلى قال فإن هذا قد
عرض لكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته فجعل يكلم
النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد من العرب

اجتاح أصله فبلغها وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوهاً وإني لأرى أشواباً من
الناس خليقاً أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن
نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا أبو بكر فقال أما والذي نفسي بيده لولا يد كانت
لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وكلما تكلم
أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه ضرب يده بنعل السيف
وقال أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا
المغيرة بن شعبة فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوماً
في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه أما الإسلام
فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه
بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه نخامة إلا وقعت في كف رجل
منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلموا خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له
فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد
محمداً والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا
أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر تعظيماً له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد
فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف على النبي
صلى الله عليه وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله
ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص

فقال

فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه قد
سهل لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتاباً فدعا النبي صلى الله عليه الكاتب فقال النبي صلى الله
عليه بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله صلى الله
عليه ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه
وإني لرسول الله وإن كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله
لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى أنه لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وجاء مسلماً فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل
ابن عمرو يرسف في قيوده فذ خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين ظهري
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذاً لا أصالحك على شيء أبداً قال النبي صلى الله
عليه فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل
قد أجزناه لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً
ألا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذاباً شديداً في الله فقال عمر بن الخطاب فأتيت
نبي الله صلى الله عليه فقلت ألست نبي الله حقاً قال بلى قال ألسنا على الحق وعدونا

http://www.alukah.net/

على أنبائهم قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال يا ابن رسول الله ولست
أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى
فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فلم أتك أبا بكر
فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت أولسنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس
يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت أليس كان
يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال
فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من
قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم
سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنتك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنته ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا
وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانت له في الشرك فتزوج أختا لمعاوية بن أبي
سفيان والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه إلى المدينة فجاءه أبو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال
أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر
فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أرني أنظر إليه
فأمكنه منه فضربه حتى برد والآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه

قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد وفى الله
ذمتك قد رددتني إليهم ثم أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه ويل أمه مسعر
حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر ساحله
قال وتفلت منهم أبو جندل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش
إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله
عليه تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه
إليهم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم حتى بلغ حمية
الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت قال أبو عبد الله معنى الغزو الجزء تزيلوا وحميت
الغزو حماية منعتهم وأحميت الحمى جعلته حتى لا يدخل وأحميت الحديد
وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرني
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا إلى
المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحل على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم
الكوافر أن عمر طلق امرأتين فزوج إحداهما أبو سفيان بن حرب والأخرى صفوان بن أمية
ثم هاجر عمر إلى المدينة فلما أبى الكفار أن يقروا بما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم
فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا وأمر أن يعطى من ذهبت
له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا من
المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد الثقفي قدم على
النبي صلى الله عليه مهاجرا وهو مسلم فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله
عليه يسأله أبا بصير فرد الحديث

باب الشروط في الفرض

مسعر حرب نصب على التمييز كقولهم تربه ملك وفي الصحاح مسعر بكسر الميم أي موقدها والمسعور المستعار الوقود الذي تسعر به النار

http://www.alukah.net/

وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا سأل
بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إلى أجل مسمى

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل شرط
خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط قال علي بن عبد الله قال ابن سفيان
عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتني بريرة تسألني في كتابتها فقالت إن شئت
أعطيت أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه ذكرت له ذلك فقال
النبي صلى الله عليه ابتاعي فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين

وقال ابن عون عن ابن سيرين قال قال الرجل لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل معك يوم
كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير
مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن هلا باع هفوات وقال إن لم يأته لأربعة
فليس بينه وبينه بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري أنت أخلفت فقض عليه
قال أبو اليمان قال لنا شعيب قال لنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

قال قتيبة بن سعيد قال لنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال لنا ابن عون قال أنبأني نافع

عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه يستشيره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمرني به
قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب
ولا يورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف
لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين
فقال غير متأثل مالا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوصايا

باب الوصايا

وقول النبي صلى الله عليه وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم
إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فإن
الله غفور رحيم جنفا متعمدا تجانف مال قال ابن عباس قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي
فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه قال لنا إبراهيم بن الحارث قال لنا يحيى بن أبي بكير قال لنا زهير
ابن معاوية الجعفي قال لنا أبو إسحاق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه عند موته درهما ولا
دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة
وقال خلف بن يحيى قال لنا هوذة بن مغراء قال لنا عوف بن مالك قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله قال لنا إسماعيل
عن ابن عون عن ابن سيرين عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا فقالت
متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات متى أوصى إليه

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

نا أبو نعيم قال نا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن لا تجوز للورثة وصية إلا الثلث وقال الله عز وجل وأن احكم بينهم بما أنزل الله

وفي فتيبة بن سعيد قال نا سفين عن منصور عن عروة عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع كان رسول الله صلى الله عليه قال الثلث والثلث كثير أو كبير

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال نا زكريا بن عدي قال نا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينتفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة فقلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فما أوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب فول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال

ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراش أبي فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله

باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جاز

نا حسان بن أبي عباد قال نا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

نا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب الصدقة عند الموت

نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن سفين عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن شريحا ومحمد بن عبد العزيز وهشاما وعطاء وابن أبي ليلى أجازوا إقرار المريض بدين وقال الحسن أحق ما يتصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال ابن سيرين والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين جاز وأوصى رافع بن خديج إلى ابنه وتلتبس أمرأته الفزارية عن ما أغلق عليها بابها وقال الحسن عليه

إذا قال المملوك عند الموت كنت أعتقتك جاز ۞ وقال الشعبي إذا قالت المرأة عند موتها أزوجي فلانا وقبضت منه جاز ۞ وقال بعض الناس لا يجوز إقرار بشيء الخبر به للورثة ثم استحسن فقال يجوز إقرار بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه آية المنافق إذا اؤتمن خان ۞ وقال الله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره ۞ فيه عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه **ف** سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسمعيل بن جعفر قال نا ثابت بن ملاح ابن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف

باب تأويل قوله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

ويذكر أن النبي صلى الله عليه قضى بالدين قبل الوصية ۞ وقوله عز وجل إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فإذا الأمانة أحق من تنفيذ الوصية ۞ وقال النبي صلى الله عليه أداء الأمانة لا تمنعن أحدا ۞ وقال ابن عباس رأيه أن تعيد الأمانة إلى أهله ۞ وقال النبي صلى الله عليه أن تعيد الرأي في مال السيد **ف** مخرمة بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي **ف** بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا

يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه

باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب

وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة اجعله لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب ۞ وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء أقربائك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن ملاح بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مبذول بن النجار وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن ملاح بن النجار بطن وجامع حسان أبا طلحة وابن الرستة إلى عمرو بن ملاح وصواب بن كعب بن قيس بن عتيك بن زيد بن معوية بن عمرو بن ملاح بن النجار فعمرو بن ملاح يجمع حسان وأبا طلحة وأبي ۞ وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو لولد أبيه في الإسلام **ف** عبد الله بن يوسف قال نا ملاح عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنسا قال النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ۞ وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه يدعو بطون قريش يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش ۞ وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه يا معشر قريش

باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب

ف أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة

لا الجمع إنما أبا طلحة من أقرب ما منه من علي بن النجار وأبو طلحة من بني مالك بن النجار بطن حسان وأبي

ا ب جمعه ا - منه الجمع من قبل ا - اوام كان عمرو الأب ومن أعقب أبي يوسف وعمه

ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه حين أنزل الله عز وجل
وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم
لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن
عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من
الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا
تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يشفع الواقف بوقفه

وقد اشترى عمر لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يلي الواقف وغيره ذلك كل من
جعل أرضه أو شيئا إليه بلا أن يتبع به كما يتبع غيره وإن لم يشترط فا فتيبة
قال نبأنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها ويلك
أو ويحك فا إسمعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة

باب إذا أوقف شيئا فلم يرفعه إلى غيره فهو جائز

لأن عمر أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص أن وليه عمر أو غيره وقال
النبي صلى الله عليه لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها أبي
أقاربه وبني عمه

باب إذا قال أرضي صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز

ويعطيها في الأقربين أو حيث أراد فإن النبي صلى الله عليه لأبي طلحة حين قال
أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه ذلك وقال بعضهم
لا يجوز حتى يبين لمن هو والأول أصح

باب إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز

وإن لم يبين لمن فا محمد بن سلام قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني
يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو
غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن
تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دابه فهو جائز

فا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك
فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر

باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه

وقال إسمعيل أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو
طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء فإنها صدقة
كان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية
قام أبو طلحة إلى رسول الله فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعله
في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
قال وباع حسان حصته منها من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا
أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم فإن كانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة
التي بناها معاوية

باب إذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه

وقول الله عز وجل

نا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس مما والنساء والميراث وهذا الذي يرزق وإذا حضر القسمة أولوا القربى
بالمعروف يقول إذا حضر ذلك أن تصيبه

باب ما يستحب لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

نا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه إن أمي افتلتت نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق
عنها قال نعم تصدق عنها نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله
عليه فقال إن أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الإشهاد في الوقف والصدقة

نا إبراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى
أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول نبأنا ابن عباس أن سعد بن عبادة أخا بني
ساعدة توفيت أمه وهو غائب عنها فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
إن أمي توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم
قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها

باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب

ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إلى قوله فانكحوا ما طاب لكم نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث أنه سأل عائشة
إن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم فقالت عائشة هي
اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى
من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في إكمال الصداق

وأمروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله
صلى الله عليه بعد فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
قالت فبين الله في هذه الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها
ولم يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال
تركوها وأنفسوا غيرها من النساء فكما يتركون حين يرغبون عنها فليس لهم
أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم إلى قوله مما قل منه أو كثر

نصيبا مفروضا حبسا تأبيدا وللوصي أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل منه بقدر
عمالته حدثني هرون قال نا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني محمد بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر أن عمر تصدق بماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت
أن أتصدق به فقال النبي صلى الله عليه تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين
والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن يأكل منه بالمعروف
أو يؤكل صديقه غير متأثل به نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت
أنزلت في مال اليتيم أن يصيبه من ماله إذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

باب قول الله عز وجل إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن

http://www.alukah.net/

قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب يستفتونك عن النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن إلى آخر الآية

لا تنكح أم حكيم وضيعة وعنت خضعت ○ وقال لنا سليمان بن حماد عن أيوب عن
نافع قال أمارة ابن عمر على أحد وصية ○ وكان ابن سيرين أحب الأشياء إليه مال اليتيم
أن يجتمع نصاري أو ليلاً فينظرون الذي هو خير له وكان كأوسق إذا سئل عن شيء
من أمر اليتامى قرأ والله يعلم المفسد من المصلح ○ وقال عكاء في يتامى الصغير والكبير
ينفق الولي على كل إنسان بقدر حصته

باب استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحاً له في نظر الأمر وخدمة اليتيم

نا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال ابن علية قال ابن عبد العزيز عن أنس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة ليس له خادم وأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن أنساً غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر
والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع
هذا هكذا

باب إذا أوقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالاً من نخل وكان أحب ماله إليه
بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال
رابح أو رائح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين

قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه ○ وقال
إسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثني محمد بن عبد الرحيم قال
نا زوج بن عباد قال نا زكريا بن إسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
أن رجلاً قال يا رسول الله صلى الله عليه إن أمي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم
قال فإن لي مخرافاً فإني أشهدك أني قد تصدقت عنها

باب إذا أوقف جماعة أرضاً مشاعاً فهو جائز

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر النبي صلى الله عليه ببناء
المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله ○

باب الوقف وكيف يكتب

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر
أرضاً فأتى النبي صلى الله عليه فقال أصبت أرضاً لم أصب مالاً قط أنفس منه فكيف تأمرني
به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب
ولا يورث في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح
على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقاً غير متمول فيه

باب الوقف للغني والفقير والأضياف

قال أبو عاصم قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر وجد مالاً بخيبر فأتى النبي
صلى الله عليه فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين
وفي القربى والضيف

باب وقف الأرض للمسجد

حدثني إسحاق قال أخبرني عبيد الله بن عمر قال سمعت أبي يقول نا أبو التياح قال حدثني
أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة أمر بالمسجد وقال يا بني النجار
ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب وقف الدواب والكراع والعروض والصامت

http://www.alukah.net/

وقال النضر بن من جعل النخل في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها
وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح تلك الألف شيئا وإن لم
يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها **فا** مسدد قال نا يحيى قال
نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها
رسول الله صلى الله عليه ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها
فسأل رسول الله صلى الله عليه أن يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك

باب نفقة القيم للوقف

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة **فا** قتيبة بن سعيد قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا

باب إذا أوقف أرضا أو بئرا أو اشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين

وأوقف أنس دارا فكان إذا قدم منزلها وتصدق الزبير بداره وقال للمرأة
من بناته أن تسكن غير مضر بها ولا منتفع بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد الله
أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر أشرف عليهم
وقال أنشدكم ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه أنشدكم تعلمون أن رسول الله
صلى الله عليه قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها أنشدكم تعلمون أنه قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح
على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع له

باب إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز

نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه يا بني النجار
ثامنوني حائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله

باب قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم

الى قوله فإن الله لا يهدي القوم الفاسقين وقال علي بن عبد الله نا يحيى بن آدم قال نا
ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوص من ذهب
فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي
فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت

باب قضاء الوصي دين الميت بغير محضر من الورثة

فا محمد بن سنان أو الفضل بن يعقوب قالا نا شيبان أبو معاوية عن مجالد قال قال
الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست
بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت
يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب
أن يراك الغرماء فما أزال بفناء كل تمر على ناحية فيعلمت ثم عزمت فلما نظروا
إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رآهم ما يصنعون بي طاف حول أعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي
وأنا والله راض أن يلقى الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة فسلم والله البيادر
كلها حتى إني أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه كأنه لم ينقص
تمرة واحدة قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فلغرتها بينهم الصراري والبعض

http://www.alukah.net/

بسم الله الرحمن الرحيم

فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل

إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا إلى قوله العائدون بحدود الله وبشر المؤمنين قال ابن عباس المجاهد الطاعة حدثني الحسين بن صباح قال حدثنا يزيد قال أخبرنا محمد بن إسحاق قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبيه عمرو الشيباني قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن همام عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحاق قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أنه كان حدثه أن أبا هريرة حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب

أفضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله

وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى العظيم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل قال مؤمن يجاهد

في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب

الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله لي أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر في زمن معاوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب

درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال هذا سبيلي وهذا سبيل قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز مثل ركب وراكب ثم رجات حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين

http://www.alukah.net/

الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة ○ قال محمد بن بليغ عن أبيه
وفوقه عرش الرحمن ن ا موسى قال نا جرير قال نا أبو حازم عن سهل قال النبي صلى الله
عليه رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلا بيتا هو أحسن
وأفضل لم أر قط أحسن منه قالا أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة

ن ا معلى بن أسد قال نا وهيب قال نا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ن ا إبراهيم بن المنذر
قال نا محمد بن بليغ قال حدثني أبي عن ملا ابن عجلان عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن
عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال الغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
ن ا قبيصة قال نا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه قال
الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

يخاريها الكرى شديدة سواد العين شديدة بياض العين ○ زوجناهم بحور
عين التحنا هم ن ا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن
حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال ما من عبد يموت له عند الله
خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وله الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من
فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما
فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا

ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

ن ا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا رجال من المؤمنين
لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية
تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم
أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل ن ا يوسف بن يعقوب الصفار قال نا إسمعيل
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله
عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم
أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب
أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من يصرع في سبيل الله

مات فهو منهم ○ وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ○ وقع وجب ن ا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام
بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت
ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على
الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية فصنع مثلها فقالت
مثل قولها فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين
فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما
انصرفوا من غزوتهم فأقبلين قفلوا إلى الشام فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

ن ا حفص بن عمر قال نا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه أقواما
من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني

http://www.alukah.net/

حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه ولا كنتم بيني فريقين متفرقين فأمشي بينهما
يخبرهم عن النبي صلى الله عليه إذا أومئوا إلى رجل منهم فبصقه فأنفذه فقال الله أكبر
فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل
قال همام وأراه ذكر صعبة فأخبر جبريل النبي صلى الله عليهما أنهم قد لقوا ربهم فرضي
عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم
نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية
الذين عصوا الله ورسوله نا موسى بن إسمعيل قال أبو عوانة عن الأسود هو
ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه كان في بعض المشاهد وقد
دميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من جرح في سبيل الله

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم
في سبيله إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك

قول الله عز وجل قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين

والحرب مجال ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
قال له سألتك كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول يدال علينا الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب قول الله عز وجل من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

نا محمد بن سعيد الخراعي قال ثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا ح وحدثني
عمرو بن زرارة قال ثنا زياد قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال غاب عمي
أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين

لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف
المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما
صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن
معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت
يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة
برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى الربيع
كسرت ثنيته أمرت رسول الله صلى الله عليه بالفطام فقال أنس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا الفطام فقال
رسول الله صلى الله عليه إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري وحدثني إسمعيل حدثني أخي عن سليمان أراه عن محمد
ابن أبي عتيق عن الزهري عن خارجة بن زيد أن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف في
المصاحف فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها
فلم أجدها إلا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه شهادته
شهادة رجلين وهو قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا
شبابة بن سوار الفزاري قال أنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول أتى النبي
صلى الله عليه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل
فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه عمل قليلا وأجر كثيرا

باب من أتاه سهم غرب فقتله

http://www.alukah.net/

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال ثنا شيبان عن قتادة قال ثنا أنس
ابن ملك أن الربيع بنت النضر وهي أم حارثة بن سراقة أتت النبي صلى الله عليه
فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان
في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها جنان في
الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى
مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من غبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى قوله
لا يضيع أجر المحسنين ثنا إسحق قال أنا محمد بن المنكدر قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني
يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عبايه بن رفاعة بن رافع قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله
صلى الله عليه قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار

باب مسح الغبار عن الناس في السبيل

ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له
ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد واسمعا من حديثه فأتيناه وهو وأخوه في حائط
لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه فمسح عن رأسه الغبار وقال
ويح عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى النار

باب الغسل بعد الحرب والغبار

حدثني محمد بن سلام قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه لما رجع يوم الخندق ووضع واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب

رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
فأين فقال هاهنا وأومأ إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى الله عليه

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون
إلى وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه على الذين
قتلوا أصحاب بير معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله
قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببير معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله يقول أصبح ناس الحمى يوم أحد ثم قتلوا شهداء قبل السبعين
بمرة أخرى لك اليوم قال ليس هذا فيه

باب ظل الملائكة على الشهيد

ثنا صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول
جيء بأبي إلى النبي صلى الله عليه قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكي
أو لا تبكي ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال نعم قال له

باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا

ثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه قال ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا
الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال النضر بن شعبة أنا يونس عن قتادة قال منادي الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه
أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى ثنا عبد الله بن محمد قال أنا معتمر

http://www.alukah.net/

ابن عمر قال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

باب من طلب الولد للجهاد

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على مائة امرأة أو تسع
وتسعين كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل إن شاء
الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

نا أحمد بن عبد الله بن يونس قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله
عليه أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبي
صلى الله عليه سبقهم على فرس قال وجدناه بحرا نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم
أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقفله من حنين علقت
الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه
فقال أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

نا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن
ميمون الأودي كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة
ويقول إن رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني أعوذ
بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وأعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي

قال سمعت أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر

باب من حدث بمشاهده في الحرب

نا أبو عثمان عن سعد نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
ابن يزيد قال ذهبت بأختي إلى سعد بن أبي وقاص حين قدم من الحج فرأيت منزله بالعقيق
فقال ما جاء بك هذه الساعة أي بنية فقلت أردت أن أشهد منزل رسول الله صلى الله عليه
فقال هيهات ذهب رسول الله صلى الله عليه حيث أردت ذهب منزله إلى المدينة
فقال ما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه إلا سمعت طلحة يحدث عن
يوم أحد

باب وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية

وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم
إلى أتم لكم وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات سرايا متفرقين
يقال أحد الثبات ثبة نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفيان قال حدثني منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا

باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد ويقتل

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا
في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعضهم لي فقال بعضهم
ابن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص
أنت يا وبر وا عجبا لصولة تأتي علينا من قدوم ضأن يتعدى علي فقتل رجل مسلم أكرمه الله
على يدي ولم يهنه على يدي قال فلا أدري أأسهم له أم لم يسهم له قال سفيان

وحدثنيه السعيدي عن جبر عن أبي هريرة ح السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

فا عاد قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك قال كان أبي كهلة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه من أجل الغزو فلما فتح النبي صلى الله عليه لم أره يفطر إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله فا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهادة لكل مسلم

وفي هذا الباب خمسة عشر حديثا وردت في عدة من الشهداء منها الحريق والمطعون والمطعون والغريق والهدم والصدع والأحد ذات الجنب والمرأة تموت بجمع وصاحب الدمل ومن قتل دون ماله أو دمه أو دينه أو مظلمته ومن ومقصه فرسه ومن كرعته فكاهته ومن مات على هذا هو شهيد على ما بينه شاء الله وموت الغريب ومن مات مرابطا ومن مات على فراشه في سبيل الله والشريق والمتردس والمابر ومن كتب الشهادة بيته كاهته ومن صرع الطاعون والشرودي من رؤوس الجبال قال ابن التين قال مالك شرودي من يرفظ الله بها عن أمة محمد خلق الله عليه وسلم بأن يجعل تحصيل الرسوم وزيادة أجر من سلفهم في مراتب الشهداء انتهى

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما

فا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين جاء رسول الله صلى الله عليه زيدا بكتف فلما وشكا أن يأتي مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر فا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله عز وجل على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله غير أولي الضرر

باب الصبر عند القتال

فا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال أنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب يقرأ أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال

وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال ح ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق

فا أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا والنبي صلى الله عليه يجيبهم اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة فا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء كان النبي صلى الله عليه ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا فا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يقول الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا
ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا بهم حبسهم العذر وقال موسى نا حماد عن
حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه قال أبو عبد الله الأول أصح

باب فضل الصوم في سبيل الله

نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا

باب فضل النفقة في سبيل الله

نا سعيد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال من أنفق زوجين في سبيل الله عد خزنة الجنة كل خزنة
باب أي فعل مسلم قال أبو بكر يا رسول الله ما على الذي يدعى من تلك الأبواب كلها
أحد أرجو أن تكون منهم نا محمد بن سنان قال نا مليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار
عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال فقال النبي قال إني أخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض قال وزهرة الدنيا فجاء رجل بخير أو بشر
بالأخرى فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه
فقلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم أنه مسح عن وجهه الرحضاء
فقال أين السائل أو كيف قال هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت
الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم من أخذ بحقه فجعله
في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن أخذه بغير حقه فهو كالآكل
لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير

نا أبو مغيرة قال نا عبد الوارث قال الحسين قال حدثني يحيى قال أبو سلمة

قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها
قتل أخوها معي

باب التحنط عند القتال

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال أنا ابن عون عن موسى بن أنس
قال لما كان يوم اليمامة قال أبي أنس بن ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك الآن قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط
ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشفنا من الناس فقال معاذ عن وجوهنا
حتى نطأ القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه بئسما عودتم
أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس

باب فضل الطليعة

نا أبو نعيم قال نا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير
أنا فقال النبي صلى الله عليه إن لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

نا صدقة قال أنا ابن عيينة قال نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال ندب
النبي صلى الله عليه الناس فانتدب أهل يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير بن العوام

باب سفر الاثنين

نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
أنه أتى من عند النبي صلى الله عليه فقال له أنا وصاحب لي أخ لنا وافيا عليه وكلاهما
أكبرنا

باب

http://www.alukah.net/

الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه الخيل في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن حصين
وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه قال الخيل معقود في
نواصيها الخير إلى يوم القيامة ٥ قال سليمن عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد قال مسدد قال
نا يحيى عن شعبة عن أبي الشياح عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه الخير
في نواصي الخيل

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

لقول النبي صلى الله عليه الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة نا أبو نعيم
قال نا زكريا عن عامر قال نا عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من اختسب فرسا لقوله تعالى ومن رباط الخيل

نا علي بن حفص قال نا ابن المبارك قال نا كلثوم بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا ٥
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه من اختسب فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده كان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم
القيامة

باب اسم الفرس والحمار

نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمار وحش قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب
فرسه فقال لهم الجراية فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره
ثم أكل وأكلوا منه ثم قالوا أدركوه قال هل معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها
النبي صلى الله عليه فأكلها نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا مغيرة بن عيسى قال أخبرني
أبي عن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه حائطنا فرس
يقال له اللحيف قال أبو عبد الله وقال بعضهم الخيف نا إسحق بن إبرهيم سمع يحيى

وتابعه مسدد عن حفص عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد عن الشعبي

الاستدلال بهذا الحديث لعله للإمام أعلم

ابن آدم قال نا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف
النبي صلى الله عليه على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأيت من فزع وإن وجدناه لبحرا ٥

باب ما يذكر من شؤم الفرس

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة والدار
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة

وقول الله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون نا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له
أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال به في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي كان ذلك لها حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ونواء أهل
الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه عن الحمر فقال ما أنزل علي فيها
إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب من ضرب دابة غيره في الغزو

http://www.alukah.net/

نا مسلم قال نا أبو عقيل قال أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه قال سايرت معه في بعض
أسفاره قال أبو عقيل لا أدري غزوة أو عمرة قال فلما أن أقبلنا قال النبي صلى الله عليه
من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي أزمل ليس فيه
شيء وإنما سرحه لي فيه أن كذلك إذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه بأجر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت نعم
فلما قدمنا المدينة دخل النبي صلى الله عليه المسجد في صوابي أصحابه فدخلت
إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملك فبعت النبي صلى الله عليه أواقي من ذهب فقال أعطوه
جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل

وقال ابن سعد كان الناس يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر

نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه
وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال ابن عمر للخيل والبراذين منه لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم للبرذون من فرس

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما

باب من قاد دابة غيره في الحرب

نا قتيبة قال نا سفيان بن يوسف عن سعيد عن أبي إسحق قال رجل للبراء بن عازب
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر

إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون
على الغنائم واستقبلونا بالسهام وأما رسول الله صلى الله عليه فلم يفر ولقد رأيته
وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغزو للدابة

نا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
أنه كان إذا دخل خلاء في الغزو استوف به نافقته فأمسكه من عنق مستعرضا في
الخليفة

باب ركوب الفرس العري

نا عمرو بن عون قال نا حماد عن ثابت عن أنس استفطم النبي صلى الله عليه
على فرس عري ما عليه سرج في عنقه سيف

باب الفرس القطوف

نا عبد الأعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة كان يقطف
أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى

باب السبق بين الخيل

نا قبيصة قال نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله
عليه ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى
مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبيد الله نا سفيان قال
حدثني عبيد الله قال سبقت من الحفياء إلى ثنية خمسة أميال أو ستة وبين الثنية
إلى مسجد بني زريق ميل

باب إضمار الخيل للسبق

نا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه سابق بين
الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر
كان سابق بها قال أبو عبد الله أمدا غاية هل عليهم الأمر

http://www.alukah.net/

باب غاية السبق للخيل المضمرة

نا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه بين الخيل التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها

باب ناقة النبي صلى الله عليه

وقال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه ما خلأت القصواء نا عبد الله بن محمد قال نا معوية قال نا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه يقال لها العضباء هو قول موسى عن حماد عن ثابت عن أنس نا ملك بن إسمعيل قال نا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه

باب الغزو على الحمار

باب بغلة النبي صلى الله عليه البيضاء قاله أنس

وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة

نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه على بغلة بيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه يقول

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب جهاد النساء

نا محمد بن كثير قال أنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت استأذنت النبي صلى الله عليه في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد نا سفين قال نا معوية بن قرة نا فبيصة قال نا سفين عن معوية بصري وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج

باب غزوة المرأة في البحر

نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا أبو إسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه على بنت ملحان فأطعمته وكانت تحته فدخل عليها فأطعمته وفلت رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم نام فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال كما قال أول مرة فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال فأنكر أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما أقبلت رجعت ابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه

نا حجاج بن منهال قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي

http://www.alukah.net/

صلى الله عليه بعد ما أنزل الحجاب

باب غزو النساء وقتال الروم مع الرجال

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم

باب حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو

نا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر ابن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا بنت رسول الله التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط

باب مداواة النساء الجرحى في الغزو

نا علي بن عبد الله قال نا بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى

باب رد النساء الجرحى والقتلى

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى إلى المدينة

باب نزع السهم من البدن

نا محمد بن العلاء قال نا أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء

فدخلت على النبي صلى الله عليه فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر

باب الحراسة في الغزو في سبيل الله

نا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن مسهر قال أنا يحيى بن سعيد قال أنا عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال أنا سعد جئت لأحرسك ونام النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن يوسف قال أنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض لم يزد عليه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وزاد محمد بن عبد الله ابن زرير عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا كأنه يقول أتعسه الله طوبا بفعل من كل شيء يطيب ومن ياء حولت إلى الواو وهو من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

نا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه إلى خيبر أخدمه فلما قفل النبي صلى الله عليه راجعا وبدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها تحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

نا سليمان بن حرب قال أنا أبو الربيع

ك بن جعفر وإنه لم يسر صنعوه من رسم العمل التعظيم فإنهم ذلك بنا الفقه في تفسير ذلك

عن اسمعيل بن زكريا قال نا عاصم عن موسى العجلي عن أنس قال كنا مع النبي صلى الله
عليه أكثر نا كلاما الذي يشتغل بكسبه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما
الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال النبي صلى الله عليه ذهب
المفطرون اليوم بالأجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر

نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال كل سلامى عليه صدقة يوم تطلع الشمس يعدل بين الرجلين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله عليها أو يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط
الأذى عن الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

نا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال نا عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه قال رباط يوم في سبيل الله
خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة

نا قتيبة قال نا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه قال أبو طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر فخرج بي أبو طلحة مردفي
وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه إذا نزل فكنت
أسمعه كثيرا يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال فدمنا خيبر قال فتح الله عليه الحصن فالتمس له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها

ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم خرجنا إلى المدينة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها
مثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال
حدثتني أم حرام أن النبي صلى الله عليه قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة
وقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم وقال أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو
يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فيقول
أنت من الأولين فتزوجها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت
دابة لتركبها فوقعت فانزفت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم
ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل نا سليمان بن حرب قال نا محمد بن
طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال
النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم نا عبد الله بن محمد قال نا
سفيان عن عمرو سمع جابرا عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال يأتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم
يأتي زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح

http://www.alukah.net/

باب لا يقول فلان شهيد

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن
يكلم في سبيله ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه إلى عسكره وما الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما أجزأ
منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه من أهل النار
فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع
أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى
رسول الله صلى الله عليه فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم
به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله
عليه عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار
وإن الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع قال مر النبي صلى الله عليه
على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه ارموا بني إسمعيل فإن أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم فقال النبي صلى الله عليه

ارموا فأنا معكم كلكم ثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد
عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم فعليكم
بالنبل

باب اللهو بالحراب ونحوها

ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه عن ابن عمر دخل عمر فأهوى إلى الحصا
فحصبهم بها فقال غضهم يا عمر رواه ثنا علي قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر في المسجد

باب المجن ومن تترس بترس صاحبه

ثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك كان أبو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه بترس واحد وكان أبو طلحة
حسن الرمي وكان إذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه فينظر إلى موضع نبله ثنا سعيد
ابن عفير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة
النبي صلى الله عليه على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء
في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثر عمدت إلى حصير
فأحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر قال كانت أموال بني النضير مما أفاء
الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع
عدة في سبيل الله ثنا قبيصة قال ثنا سفين عن سعد بن إبراهيم قال حدثني عبد الله بن
شداد قال سمعت عليا يقول ما رأيت النبي صلى الله عليه يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك أبي وأمي

باب الترس

ثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع

http://www.alukah.net/

على الفراش وحوله وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله
صلى الله عليه فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه فقال دعهما فلما غفل غمزتهما
فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت
رسول الله صلى الله عليه وإما قال تشتهين أن تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه
خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي
قال أبو عبد الله قال أحمد فلما غفل

باب الحمائل تعليق السيف بالعنق

نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه
أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه
السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر

باب ما جاء في حلية السيوف

نا أحمد بن محمد قال أن عبد الله قال أن الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت
أبا أمامة يقول الفضة فتح الفتوح فقوموا ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير
العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فإذا
رسول الله صلى الله عليه يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال أن هذا اخترط علي سيفي
وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت
الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس

باب نشر البيضة

نا عبد الله بن مسلمة قال أن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أن مسلم بن حرب
النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن
الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رماد ألزقته فاستمسك
الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت

نا محمد بن عباد قال أنا عبد العزيز عن سفيان عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك
النبي صلى الله عليه إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام عند القائلة والاستظلال بالشجر

نا أبو اليمان قال أن شعيب عن الزهري قال أخبرني سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبرهما
ح ونا موسى بن إسمعيل قال أن أبي ميسرة بن سعد قال أن ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان
الدؤلي أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه فأدركتهم القائلة في
واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله
عليه تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة ورجل عنده وهو لا يشعر به
فقال النبي صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك فقلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف أمري ف عبد الله بن يزيد قال أن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه حتى
إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا
فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه
ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وأبى بعضهم

http://www.alukah.net/

أذكر رسول الله صلى الله عليه سألوه عن ذلك فقال الناس يجمعة أنعمكم بها الله
وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه والقميص في الحرب

وقال النبي صلى الله عليه أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله ثنا محمد بن المثنى
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وهو
في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ
أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر قال
وعنب ثنا خالد يوم بدر ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين
صاعا من شعير وقال يعلى ثنا الأعمش درع من حديد وقال علي ثنا عبد الواحد قال ثنا
الأعمش وقال رهنه درعا من حديد ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ابن
طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة
اتسعت عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثراقيه فسمع النبي صلى الله عليه يقول
فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال
حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه لحاجته ثم أقبل فتلقيته
بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج
يديه من كمه وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

ثنا أحمد بن المقدام قال ثنا خلف بن الحوت قال ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي
صلى الله عليه رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما ثنا
أبو الوليد قال ثنا همام عن قتادة عن أنس ح وثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن
أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه يعني القمل فأرخص لهما في الحرير
رأيت عليهما في غزاة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا
حدثهم رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص لحكة
بهما

باب ما يذكر في السكين

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو
ابن أمية عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى
الصلاة فصلى ولم يتوضأ ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم

ثنا إسحق بن يزيد الدمشقي قال ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله
عليه يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله
أنا فيهم قال أنت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه أول جيش من أمتي يغزون
مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود

ثنا إسحق بن محمد الفروي قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه قال لتقاتلن اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول الحجر يا عبد الله هذا يهودي
وراءي فاقتله ثنا إسحق بن إبراهيم قال ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة

http://www.alukah.net/

عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى
يقول الحجر وراءي اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك

نا أبو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب قال قال
النبي صلى الله عليه إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون النعال الشعر وإن
من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة

حدثني سعيد بن محمد قال نا يعقوب قال حدثني أبي عن صالح عن الأعرج قال قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار
الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب من صف أصحابه عند الهزيمة وراء دابته واستنصر

نا عمرو بن خالد الحراني قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل
أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة
جمع هوازن وبني نصر ما يكاد لهم يسقط سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فأقبلوا هناك إلى النبي صلى الله عليه وهو على بغلته وابن عمه أبو سفيان
ابن الحرث بن عبد المطلب يقود به بغلته واستنصر ثم قال

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

نا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى قال أنا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال
لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا
شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس نا قبيصة قال نا سفيان عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يرفع يديه إذا أفطر اللهم
أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم
أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم سنين كسني
يوسف نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله
ابن أبي أوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه يوم الأحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
نا عبد الله بن أبي شيبة قال نا جعفر بن عون قال نا سفيان عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يصلي عند الكعبة فقال
أبو جهل وناس من قريش وفيهم جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاء وأمر سلا
وهم جوا عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك
بقريش اللهم عليك بقريش ثم أبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم
قليب بدر قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال أبو عبد الله قال يوسف
ابن أبي إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي والصحيح

نه لا يقتل النبي عليه السلام بيده غير رجل سنن ر ظ الكبرى

نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قالت
أولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم

http://www.alukah.net/

باب هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب

ثنا اسحق قال أنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر وقال ان تولّيت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهود والنصارى

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال ثنا علي بن الجعد قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك يقول لما أراد النبي صلى الله عليه أن يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كأني أنظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه الى كسرى وأمره أن يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأ كسرى مزقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال دعا عليهم النبي صلى الله عليه أن يمزقوا كل ممزق

باب دعاء النبي صلى الله عليه الناس الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله

وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية ثنا ابرهيم بن حمزة قال أنا ابرهيم ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله عليه أن يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايليا شكرا لما أبلاه الله فلما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه قال حين قرأه التمسوا لي ها هنا أحدا من قومه يسأله عن رسول الله صلى الله عليه قال ابن عباس فأخبرني أبو سفيان بن حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين كفار قريش قال أبو سفيان فدخل علينا رسول قيصر بغزة الشام فانطلق بي وبأصحابي حتى قدمنا ايليا فأدخلنا عليه فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيكم أقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عم وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فان كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن يأثروا عني الكذب لكذبته عني حين سألني عنه ولكن استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قبله قلت لا قال فكنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أو ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم قلت كان دولا وسجالا ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم به

فقد نصر الصلاح وغيره أنه أتى بقال شيء ربما عبدا لا رسول فيه ثانيا او اما سمعه عن الرسول فيه وهو من قوله تعالى ... من قرأ ... والله على ... وقد نص ... ثم ... ثم ... ثم

قال ما يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا
ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال
لترجمانه قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت
أن لا فقلت لو كان قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا
فقلت لو كان من آبائه ملك قلت يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس
يتبعونه أو ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك
هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل
يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون
وسألتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربه وحربكم تكون سجالا
يدال عليكم المرة وندال عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم
عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وأداء
الأمانة قال وهذه صفة نبي قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أظن أنه منكم وإن يك
ما قلت حق فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت
لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك
إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا

مسلمون قال أبو سفيان فلما أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم
وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي
وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه
قال أبو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي
الإسلام وأنا كاره ف عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا
يفتح على يديه فباتوا يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى
فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى
كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل
بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله
رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ف عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال نا
أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه إذا غزا
قوما لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانا أمسك وإن لم يسمع أذانا أغار بعد ما
يصبح فنزلنا خيبر ليلا ف قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه كان إذا غزا بنا قال ونا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد عن أنس
أن النبي صلى الله عليه خرج إلى خيبر فجاءها ليلا وكان إذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم
حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين ف أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال
حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أمرت أن
أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه
وماله إلا بحقه وحسابه على الله ورواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب من أراد غزوة

http://www.alukah.net/

غزوة بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه ولم يكن يريد رسول الله
صلى الله عليه غزوة إلا ورى بغيرها نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا
يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه قل ما يريد غزوة يغزوها إلا ورى
بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلا للمسلمين أمرهم
ليتأهبوا أهبة غزوهم وأخبرهم بوجهه الذي يريد وتابعه يونس عن الزهري
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك كان يفعل الفعل ما كان رسول الله صلى الله عليه
يخرج إذا خرج في سفر إلا يوم الخميس نا عبد الله بن محمد قال أنا هشام قال أنا
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي صلى الله عليه خرج
يوم الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بغير الظهر

نا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه صلى بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما
جميعا

باب الخروج آخر الشهر

وقال الليث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا حل طاف بالبيت وسعى بين الصفا

والمروة أن يحل فإنك عائشة دخل علي يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقال نحر
رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال
أتحفظ والله بالحديث على وجهه

باب الخروج في رمضان

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفيان قال الزهري
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول الزهري
وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه

باب التوديع

قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه بعثا فقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا للرجلين من قريش
سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال حين أردنا الخروج إني كنت
أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما
فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام

نا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح
وثنا محمد بن صباح قال أنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

باب يقاتل من وراء الإمام ويتقى به

نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الإسناد من
أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص
الأمير فقد عصاني وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى وعدل

http://www.alukah.net/

فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه

باب البيعة في الحرب أن لا يفروا

وقال أبو عثمان على الموت لقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل مما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله تعالى وسألت نافعا على أي شيء بايعهم على الموت قال لا بايعهم على الصبر ثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت وقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه ثنا النكري بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه ثم عدلت إلى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت ثنا جعفر بن عمر قال ثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كانت الأنصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا ... على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم فقال

اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة ... فأكرم الأنصار والمهاجرة

ثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد

باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون

ثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أشراط الساعة فلم أدر ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤدة يأتي شيئا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيغزو علينا في أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدري ما أقول له إلا أني كنت مع النبي صلى الله عليه فعسى أن لا يغزو علينا في أمر إلا مرة حتى

نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك الأعجمي والذي نفسي بيده لا يأتي الله بما أنكرتم إلا كالشعب الغربي صفوة وبعض كدرة

باب كان النبي صلى الله عليه إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى يخبره أنه أغار رسول الله صلى الله عليه في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

باب استئذان الرجل الإمام

لقوله تعالى إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر الآية ثنا إسحق بن إبراهيم قال ثنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه قال فبلغنا حوض النبي صلى الله عليه وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما بعيرك قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه ودعا له فما زال يزجره حتى إنه ليسير بين الإبل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال قلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال أوقد كان رسول الله صلى الله عليه قال لي حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد وولي إخوة صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن

http://www.alukah.net/

ولا يقوم عليه فتزوجت ثيبا لتقوم عليها فتزوجت ثيبا فقال ما لك فقدم رسول الله
صلى الله عليه المدينة فغزوت عليه بالبعير فأعطاني ثمنه وزادني عليه قال المغيرة هذا
في قضايا حسن لا يرى به بأسا

باب من غزا وهو حديث محفوظ يعرفه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه

باب من اختار الغزو بعد البناء وفيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب مبادرة الإمام عند الفزع

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع
فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا

باب الشرعة والركض في الفزع

نا الفضل بن سهل قال نا حسين بن محمد قال نا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض
وحده فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال ما سبقه بعد ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

باب الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد قلت لابن عمر أنغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي قلت أوسع
الله علي قال إني عنك لأرغب وإني أحب أن يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا
يأخذون من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه
ما أخذ وقال هاشم ومجالد أخبرنا أبو وائل بشيء تخرج به في سبيل الله فأضع به
ما شئت وضعه عند أهلك نا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالك بن أنس سأل
زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت النبي صلى الله عليه أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك نا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله

فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني
أبو طلحة قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي ما
تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق علي أن يتخلفوا
عني ولوددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل ثم أحيى ثم أقتل ثم أحيى

باب الأجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وآجر عطية بن قيس رجلا على
النصف فبلغ سهمه أربعمائة درهم وأخذ مائتين وأعطى صاحبه مائتين
نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه غزوة تبوك فجاءه رجل متضمخ بطيب أو زعفران
أو كذا في لحيته فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرته وعليه هذه
فسكت ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه
فإذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين السائل عن
العمرة فأتي بالرجل فقال انزع عنك الجبة وكفر عن يمينك وما كنت صانعا في حجك
فاصنعه في عمرتك

باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه

نا سعيد بن أبي مريم قال نا الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
ثعلبة بن أبي مالك القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء رسول الله
صلى الله عليه أراه الحج فرجل نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن إسماعيل عن يزيد
بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه في خيبر
وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه
لأعطين الراية أو ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى الله
عليه نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير

http://www.alukah.net/

قال سمعت العباس يقول للزبير هاهنا أمرنا النبي صلى الله عليه أن نترك الراية

باب قول النبي صلى الله عليه نصرت بالرعب مسيرة شهر وقول الله تعالى سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أوتيت مفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وأنتم تنتثلونها ف أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهو بإيلياء في ركب من قريش كانوا تجارا فأتوه وذلك في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه مادّ فيها أبا سفيان وكفار قريش فيها فكان من شأنه أن قال له هرقل لترجمانه قل له إني سائله عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي فإن كذبني فكذبه قال أبو سفيان وايم الله لولا الحياء يومئذ أن يأثر أصحابي عني الكذب لكذبت به حين سألني عنه ولكن استحييت أن يأثر أصحابي عني الكذب فكذبت لأفلتني بالكذب لأرى أني كذبت لأمر ما أمر أبي كبشة أنه يغلبه ملك بني الأصفر

باب حمل الزاد في الغزو

وقول الله عز وجل وتزودوا فإن خير الزاد التقوى ف عبيد بن إسماعيل قال أنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي وحدثتني أيضا فاطمة عن أسماء قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه في بيت أبي بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي به السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين ف علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال عمرو أخبرني عكرمة سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه إلى المدينة ف محمد بن المثنى قال أنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرني بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من خيبر ومن إذ نا خيبر فصلوا العصر فدعا النبي

صلى الله عليه بالأطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه فمضمض ومضمضنا وصلينا ولم يتوضأ نا بشر بن مرحوم قال نا يحيى بن يزيد بن أبي حبيب عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه في نحر إبلهم فأذن لهم فبلغهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه ناد في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا بنطع فبسطه عليه ثم دعا بفضل أزوادهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

نا صدقة بن الفضل قال أنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجنا ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا فمضى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة فقال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قدر ألف فأكلنا منه ثمانية عشر يوما ثم أمرنا أبو عبيدة فأخذنا أضلاعا من أضلاعه فنصبها فرحلنا أجمل بعير من الإبل فمر تحتها وتزودنا من لحمه وشائقه حتى سمنا

باب إردف المرأة خلف زوجها

نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال أنا عثمان بن الأسود قال أنا ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت برسول الله يرجع أصحابه بأجر حج وعمرة ولم أرجع على الحج فقال لها أخوها وليرد فيها عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فاعتمرتها رسول الله صلى الله عليه بأعلى مكة حتى جاءت نا عبد الله بن محمد قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع ابن عمر وابن الزبير عن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمر النبي صلى الله عليه أن ترد عائشة وأعمرها من التنعيم

باب الارتداف في الغزو والحج

نا قتيبة قال أنا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة وإنه ليضر فخذي بفخذه جميعا الحج والعمرة

باب الردف على الحمار

نا قتيبة قال نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن
زيد أن رسول الله صلى الله عليه ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة
وراءه نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال
ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد وأمره أن يأتي بمفتاح البيت فيفتح
ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه أسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة

باب من أحق بالركاب ونحوه

نا إسحق قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين
صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة

باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ونهى رسول الله النبي صلى الله عليه
وأصحابه في أرض العدو وهم يظهرون الغزوان نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

باب التكبير عند الحرب

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أنس قال صبح النبي صلى الله عليه
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعنانهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس محمد

والخميس فلجئوا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه يديه وقال الله أكبر خربت خيبر
إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فكسحنا صفايا شاهين
النبي صلى الله عليه أن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس
يبهاء تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه يديه

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا
فقال النبي صلى الله عليه يا أيها الناس ارفقوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
إنه معكم إنه سميع قريب

باب التسبيح إذا هبط واديا

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر
ابن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن
عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا نا عبد الله قال
حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر كان النبي صلى الله عليه إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال
الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح
فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة

http://www.alukah.net/

نا عمر بن العلاء قال نا يزيد بن هرون قال أنا العوام قال نا ابرهيم أبو اسمعيل السكسكي
قال سمعت أبا مرثد وأصحب هو ويزيد تراه كنشة في سفر وكان يزيد يصوم في
السفر فقال له أبو مرثد سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا
مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا

باب السير وحده

نا الحميدي قال نا سفين قال نا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
نزل النبي صلى الله عليه الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير
ثلاثا ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه ان لكل نبي حواري وحواري
الزبير قال سفين الحواري الناصر نا أبو الوليد قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن
عبد الله بن عمر قال حدثني أبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ح وثنا أبو نعيم
قال نا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده

باب السرعة في السير

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه اذا سار استعجل الى المدينة يعني اذا أراد أن يستعجل مضى فليعجل
نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة بن زيد وكان
يحيى يقول وأنا أسمع يومئذ عني عن مسير النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فقال
كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق نا سعيد بن أبي مريم
قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شكوى وجع فأسرع السير حتى اذا
كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما وقال اني رأيت
النبي صلى الله عليه اذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نهمته

فليعجل الى أهله

باب اذا حمل على فرس فرآها فباع

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه
فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك نا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه
قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه أو باعه الذي كان عنده
فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال
لا تشتره وان أعطاكه بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه

باب الجهاد باذن الأبوين

نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
فاستأذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الابل

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير
الانصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه في بعض أسفاره قال عبد الله
حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه رسولا لا تبقين
في رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة الا قطعت

باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة أو كان له عذر هل يؤذن له

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي
صلى الله عليه يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال
يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع
امرأتك

باب الجاسوس

http://www.alukah.net/

والتجسس التبحث وقول الله عز وجل لا تغتروا عوروا وعروكم أولياء نا علي بن
عبد الله قال ابن سفيان قال عمرو بن دينار سمعت منه من تنيس أخبرني حسن بن محمد قال
أخبرني عبيد الله بن أبي رافع قال سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
أنا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فإذا نحن
بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به رسول الله صلى الله عليه فإذا فيه
من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي
إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم
قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم
أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد
الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان وأتى استدلاله هذا

الكسوة للأسارى

نا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم
بدر أتي بأسارى وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه له
قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه إياه
فلذلك نزع النبي صلى الله عليه قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه يد فأحب أن يكافيه

باب فضل من أسلم على يديه رجل

نا قتيبة بن سعيد قال يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري

عن أبيه حازم قال أخبرني سهل قال قال النبي صلى الله عليه يوم خيبر لأعطين الراية
غدا رجلا يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوكون
أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه
ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا خير لك من أن تكون لك حمر النعم

باب الأسارى في السلاسل

نا محمد بن بشار قال ابن غندر قال ابن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

نا علي بن عبد الله قال ابن سفيان بن عيينة قال ابن صلح بن أبي حسان قال سمعت
الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أبا موسى عن النبي صلى الله عليه قال ثلاثة يؤتون
أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن
أدبها ثم يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم له أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال
الشعبي أعطيناكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل إليه أفضل من المدينة

باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري

بياتا ليلا نا علي بن عبد الله قال ابن سفيان قال الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي صلى الله عليه بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل
الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته يقول
لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس قال نا الصعب
في الذراري كان عمر يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه فسمعناه من الزهري

http://www.alukah.net/

قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال لم ينهكم ولم يقل لكما قال عمرو ومن رواية كهمس

باب قتل الصبيان في الحرب

ثنا أحمد بن يونس قال ثنا الليث عن نافع أن عبيد الله أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه قتل النساء والصبيان

قتل النساء في الحرب

ثنا إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه فنهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل النساء والصبيان

باب لا يعذب بعذاب الله

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما فاقتلوهما ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي النبي صلى الله عليه قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه من بدل دينه فاقتلوه

باب فإما منا بعد وإما فداء

فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية

باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجوا من الكفرة

فيه المسور عن النبي صلى الله عليه

باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق

ثنا معلى قال ثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ إلى النبي صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها وهم حسم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا

باب

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أهلكت أمة من الأمم تسبح

باب حرق الثوب والنخيل

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفين عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال حرق النبي صلى الله عليه نخل بني النضير

باب قتل النائم المشرك

ثنا علي بن مسلم قال ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه

http://www.alukah.net/

فانطلق رجل منهم يدخل حصنهم فلما دخلت في مزيكهم وأبى لهم قال وأغلقوا أبواب
الحصن ثم أتوا معهم وأخرجوا الحمار ليدخلوه فجعلت فيمن خرج أريهم إذا كلبه معهم
فوجدوا الحمار يدخلوه فدخلت وأغلقوا أبواب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة
حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم خلت عليه فقلت
يا أبا رافع فأجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كأني مغيث
فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال ما لك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال لا أدري
من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت عليه حتى فرغ
العظم ثم خرجت وأنا لا يعلم بأيتك سلمت لم أزل منه فوقعت فوثبت رجلي
فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت
نعاء أبي رافع تاجر أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى أتيت النبي صلى الله عليه
فأخبرته **نا** عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي
إسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه رهطا إلى أبي رافع
فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم

باب لا تتمنوا لقاء العدو

نا يوسف بن موسى قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا أبو إسحق الفزاري
عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر قال كتب إلي عمر بن عبيد الله فأتاه
كتاب عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو
وقال أبو عامر نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة

نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر
بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة **نا** أبو نعيم قال

أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه الحرب
خدعة **نا** صدقة بن الفضل قال أنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه الحرب خدعة

باب الكذب في الحرب

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن
مسلمة أتحب أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعني النبي
صلى الله عليه قد عنانا وسألنا الصدقة قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه
فننظر إلى أن نرجعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره قال وإنما يريد كلمة حتى استمكن منه فقتله

باب الغدر بأهل الحرب

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال من لكعب
ابن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم قال فأذن لي فأقول قد فعلت

باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه ومعه أبي بن كعب قبل ابن صياد حتى جاء
في نخل بني مغالة فطفق رسول الله صلى الله عليه النخل يتقي بجذوع النخل وابن صياد
في قطيفة له فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه فقالت يا صاف
هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه لو تركته بين

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة ○ نا مسدد قال نا أبو
الأحوص قال نا أبو إسحق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه ينقل التراب

http://www.alukah.net/

وهو ينفل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز
عبد الله بن رواحة ○ اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
يرفع بها صوته

باب من لا يثبت على الخيل

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال أنا ابن إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير قال ما حجبني
النبي صلى الله عليه منذ أسلمت ولا رآني إلا تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني
لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وجعل الماء في الترس

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد الساعدي بأي
شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي
يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير
فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ○ نا يحيى قال نا وكيع عن
شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا وأبا موسى
إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا
نا عمرو بن خلف قال نا زهير قال نا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال جعل
النبي صلى الله عليه على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن
رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا
القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت النساء
يشددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير
الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم

ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه فقالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة
فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم
فلم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين
قتيلا فقال أبو سفيان أيي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه أن يجيبوه
ثم قال أيي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أيي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم
رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا أما إن عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله
إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب
سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل
أعل هبل ○ فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله أعلى وأجل ○ قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه ألا تجيبوه
قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا ○ الله مولانا ولا مولى لكم

باب إذا فزعوا بالليل

نا قتيبة قال نا حماد عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه أحسن الناس
وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم
النبي صلى الله عليه على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وجدته بحرا يعني الفرس

باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة
إلى سلع فسمعت هتافا يهتف يا صباحاه فلحقت بالغابة فإذا غلام لعبد الرحمن بن عوف يقول
وقعت الغابة فقلت أخذت لقاح النبي صلى الله عليه قلت من أخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات أسمعت بينها ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى
أدركت القوم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع ○ واليوم يوم الرضع
فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه

http://www.alukah.net/

فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أخاف أن يشربوا سقيهم فابعث في أثرهم
فقال أبا بن الأكوع ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

وقال سلمة خذها وأنا ابن الأكوع ٥ نا عبد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل
رجل البراء فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله
عليه لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون
نزل فجعل يقول • أنا النبي لا كذب • أنا ابن عبد المطلب • قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد
منه

باب إذا نزل العدو على حكم رجل

فا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن
حنيف عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث
رسول الله صلى الله عليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله
عليه قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه فقال له إن هؤلاء نزلوا
على حكمك فإني أحكم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم
بحكم الملك

باب قتل الأسير وقتل الصبر

فا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله
عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه

باب هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين عند القتل

فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد
ابن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت
الأنصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي
رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وأحاط

بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فأعطونا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة
كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر عبد الله بن طارق
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم فقال الرجل الثالث هذا أول
الغدر والله لا أصحبكم إن لي في هؤلاء لأسوة يريد القتلى وجرروه وعالجوه على أن
يصحبهم فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر
فابتاع خبيبا بنو الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث
ابن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت
الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فأعارته فأخذ
ابنا لي وأنا غافلة حتى أتاه فلانة فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده فزعت
فزعة عرف ذلك خبيب في وجهي قال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت
أسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه
لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه
فركع ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لزدت اللهم أحصهم عددا

• ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان لله مصرعي •
• وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع •

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه أصحابه
خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطعوا

باب وكيف الأسير

عنقه لي معه

نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه فكوا العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض قال أحمد
ابن يونس قال نا منصور أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي
هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

باب فداء المشركين

نا إسمعيل بن أبي أويس قال نا إسمعيل بن أبي حكيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن
ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار استأذن رسول الله
صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال
لا تدعون منه درهما وقال ابن أبي حكيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتى النبي
صلى الله عليه بمال من البحرين فقال العباس يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاحثه في ثوبه نا محمد قال نا عبد الرزاق
قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه يقول في القرآن بالطور

باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان

نا أبو نعيم قال نا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله
عليه عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي
صلى الله عليه اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه جلا احرجه رحله رسلاحه كله

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون

نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال أوصيه
بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

نا قبيصة قال نا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال
يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه فقال
دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصاهم عند موته بثلاث أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب
ابن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة
واليمن وقال يعقوب العرج أول تهامة

باب التحمل للوفود

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر
قال رأى عمر حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه
إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل
إليه النبي صلى الله عليه بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم
أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر انطلق في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه مع النبي
صلى الله عليه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد
قارب يومئذ ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال

http://www.alukah.net/

النبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أتشهد أنت أني رسول
الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله قال له النبي صلى الله عليه
آمنت بالله ورسوله قال النبي صلى الله عليه ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
قال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك
خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكن هو فلن تسلط عليه
وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله ٥ قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن
كعب إلى النخل التي فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي
بجذوع النخل وهو يخاتل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبي صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله
عليه لو تركته بين ٥ وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه في الناس فأثنى على
الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه
لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور

باب قول النبي صلى الله عليه للمعوذ أسلموا تسلموا قاله المقبري عن أبي هريرة

باب إذا أسلم فوم في دار الحرب ولهم مال في أرضهم فهي لهم

ثنا محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
ابن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا
عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة المحصب حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك أن بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم
قال الزهري والخيف الوادي ثنا إسمعيل قال ثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب

استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنيء اضمم جناحك عن المسلمين واتق
دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياي
ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان وإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى زرع ونخل وإن رب
الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتيني بنيهم فيقول أفلا يرعى
المؤمنين أفتاركهم أنا كلا والله فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق وأيم الله إنهم
ليرون أني قد ظلمتهم إنها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام
والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا

باب كتابة الإمام الناس

ثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه
اكتبوا لي من يلفظ بالإسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف
ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتني ابتليت حتى إن الرجل ليصلي وحده وهو خائف
عنه ثنا عن أبي حمزة عن الأعمش بوجه نا مهنا مسلمة قال أبو معوية مائتين وست مائة
إلى سبع مائة ثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن
ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله إني اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وامرأتي حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك

باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ٥ وحدثني محمود قال أنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه
فقال الرجل ممن يدعي بالإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا
شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي قلت له إنه من أهل النار فإنه قد
قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه إلى النار فكاد بعض الناس
أراد أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه بذلك فقال الله أكبر أشهد

http://www.alukah.net/

أي عبد الله ورسوله ثم أمر بلالا فنادى في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة
وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

باب من قاتل في الحرب من غير أمرة إذا خاف الغرق

نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر
فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة
ففتح الله عليه مما يسره له أو قال ما يسره أنهم عندنا قال وإن عينيه لتذرفان

باب العون بالمدد

نا محمد بن بشار قال نا ابن أبي عدي وسفيان بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان زعموا أنهم قد أسلموا
واستمدوه على قومهم فأمدهم النبي صلى الله عليه بسبعين من الأنصار قال أنس
كنا نسميهم القراء يحطبون بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر
معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان
قال قتادة وحدثنا أنس أنهم قرءوا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد

باب من غلب العدو فأقام على رأس مهزمه ثلاثا

نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس
ابن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه أنه كان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة
ثلاث ليال قال تابعه معاذ وعبد الأعلى نا سعيد عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة عن
النبي صلى الله عليه

باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره

وقال رافع كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصبنا إبلا وغنما وعدل
عشرة من الغنم ببعير نا هدبة بن خالد قال نا همام عن قتادة أن أنسا أخبره

قال أغنم النبي صلى الله عليه من الجعرانة حنينا فقسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال ابن نمير نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو
فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وأبق عبد له فلحق
بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه نا
محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق له غلام
بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم
فظهر عليه فرد على عبد الله قال أبو عبد الله عار مشتق من النعم وهو حمار
وحشي أي هرب نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أنه كان عند مرسى يوم لقي المسلمون وأميرهم يومئذ خالد بن الوليد بعثه أبو
بكر وأخذوا العدو فلبث فرد العدو فرد خالد فرسه

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول
إلا بلسان قومه نا محمد بن علي قال نا أبو عاصم قال نا حنظلة بن أبي سفيان قال نا
سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قلت يا رسول الله إن لنا نبيذ لنا
وعجين طاقا من شعير فتطل أنت ودعوه فطاح النبي صلى الله عليه فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سؤرا فحي هلا بكم فجاء بن موسى قال نا عبد الله
عن حنظلة بن سعيد عن أبيه عن أم حنظلة بنت حنظلة بن سعيد قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنة سنة وهي
بالحبشية حسنة قالت فرمقت العين بخاتم النبوة قد برز من أبي قال رسول الله
صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي ثم أبلي وأخلقي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة

http://www.alukah.net/

إن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن أبي
حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها
ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد
أبلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا
قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه حرق متاعه وهذا أصح ثنا علي
ابن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على
ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو
في النار فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال ابن سلام كركرة

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

ثنا موسى قال ثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا
وغنما وكان النبي صلى الله عليه في آخرية الناس فعجلوا فنصبوا القدور فأمر
بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم
خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم

أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال أجدي إنا نرجو أو نخاف
أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى
الحبشة

باب البشارة في الفتوح

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله
قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت فيه خثعم يسمى
كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت
النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في
صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها
فأرسل إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه والذي
بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس
مرات وقال مسدد بيت في خثعم

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشره بالتوبة

باب لا هجرة بعد الفتح

ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا ثنا إبراهيم بن موسى قال أنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمان النهدي عن
مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه فقال
هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول أخبرني عبيد
ابن عمير أن عائشة وصى مجاور بشيء فقالت لنا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه
مكة

باب إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمرأة الأجنبية

أعين الله وتجريد نفق

http://www.alukah.net/

نا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال نا مسلم أنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال لابن عمر يا أبا عبد الرحمن إنا لا نعلم ما الذي جرأ طائفة
على أن يرموا سمعته يقول يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ابنوا روضة كذا
وكذا بها امرأة أعكاها حاجب كنا نأتيها الروضة فقلت الكتاب فإنك لم
يفتحها فلما تخرجن أو لأخبرن ثم أخرجت من خدرها بارسل إلى حاجب فقال لا تعجل
والله ما كذبت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابنا إلا وله بمكة
من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد ما خبأت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه
النبي صلى الله عليه فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله
اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

باب استقبال الغزاة

نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود عن حبيب بن
الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا رسول الله
صلى الله عليه أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك نا يحيى بن إسمعيل قال نا
ابن عيينة عن الزهري قال أقبل السائب بن يزيد ونحن نتلقى رسول الله صلى الله
عليه مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان
إذا أقبل من ثلاث قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده نا أبو معمر قال نا عبد الوارث
قال نا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك قال كنت مع النبي صلى الله عليه مقفله من عسفان
ورسول الله صلى الله عليه على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي وقد عثرت به ناقته
فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة
فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا واستبشعا

رسول الله صلى الله عليه فلما أشرف على المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة نا يحيى قال نا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن
أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه ومع النبي صلى الله عليه
صفية بنت حيي يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع
النبي صلى الله عليه والمرأة وأن أبا طلحة قال أحسبه قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله
جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك المرأة فألقى أبو طلحة ثوبه
على وجهه فقصده فضربها بالثوب عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما
فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله
عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كنت مع النبي صلى الله عليه في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد
فصل ركعتين نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا
قدم من سفر بدأ فدخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يفعله لمن يغشاه نا محمد قال أنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه لما قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة
زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى النبي صلى الله عليه بعيرا بوقيتين
ووزنهم أوقية ونصف فلما قدم صار أمر بمعنى فنحرت فأكلوا منها فلما قدم المدينة
أمره أن يأتي المسجد فيصلي ركعتين ووزن ثمن البعير نا أبو الوليد قال نا شعبة
عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه صل ركعتين

باب فرض الخمس

http://www.alukah.net/

فا عنه قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
النبي صلى الله عليه أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان إلى جنب حجرة رجل من الأنصار
فجمعت حين جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب أسنمتهما وبقر خواصرهما
وأخذ من أكبادهما فلم أملك عيني حين رأيت ذلك المنكر منهما فقلت من فعل هذا
قالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الأنصار فانطلقت حتى
أدخل على النبي صلى الله عليه وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه في وجهي
الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم
فعدا حمزة على ناقتي فأجب أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا النبي صلى الله عليه برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد
ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فأذن لنا فإذا هم شرب فطفق
رسول الله صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل فإذا حمزة قد ثمل محمر عيناه فنظر حمزة
إلى رسول الله صلى الله عليه ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته ثم صعد النظر فنظر
إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لآبائي فعرف رسول الله
صلى الله عليه أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه على عقبيه القهقرى وخرجنا
معه فا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين أخبرته أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه سألت
أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه أن يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله
صلى الله عليه مما أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فهجرت أبا بكر فلم تزل

مهاجرته حتى توفيت فعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه من خيبر وفدك وصدقته
بالمدينة فأبى أبو بكر عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة
فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله
صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما
على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله اعتزلت إذا اعتقلت من عزوته ما أصبته ومنه يعزوه
واعتزلت

قصة فدك

فا إسحق بن محمد الفروي
قال ثنا ملك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من حديثه فانطلقت حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن هذا الحديث
فقال مالك بينما أنا جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني
فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس على رمال سرير
ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال
إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم
قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري قال اقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده
أتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال
هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين
اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله من بني النضير فقال الرهط
عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال عمر تيدكم أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر
على علي وعباس فقال أنشدكما تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه قد قال ذلك قال عمر

http://www.alukah.net/

فإني أخبرتكم عن هذا الأمر أن الله قد خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا
غيره ثم قرأ ما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله
صلى الله عليه والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموها وبثها
فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على أهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما الله
هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه
فقبضه أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه والله يعلم أنه فيها لصادق
بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين
من إمارتي أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم أني
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما
واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك وجاءني هذا يريد
نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا
صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعته إليكما على أن عليكما عهد
الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وبما عمل فيه أبو بكر وبما
عملت فيه منذ وليته فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فإني
أكفيكماه

باب أداء الخمس من الدين

ف أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد
القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل
إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ به ونخبر به من وراءنا قال آمركم بأربع

وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والمقير
والمزفت

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه بعد موته

ف عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي
فهو صدقة ف عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ف مسدد قال نا يحيى عن
سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة

باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وما نسب من البيوت إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن

ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم ف حبان بن موسى ومحمد قالا أنا عبد الله
قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه استأذن
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له ف ابن أبي مريم قال نا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة
قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري
وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعفه النبي صلى الله
عليه عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به ف سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه

http://www.alukah.net/

حتى إذا بلغ فريشا من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه من بهما
رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه على رسلكما فلا سمعا أن الله يرسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ
من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا **فا** إبراهيم بن المنذر
قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت
فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام **فا** إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر والشمس لم تخرج من حجرتي **فا** موسى
بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال فأتى النبي صلى الله عليه خلاء
فأشار نحو مسجد عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان
فا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه كان عندها وأنه
سمع صوت أناس يستأذنون في بيت حفصة فقلت يرسول الله هذا رجل يستأذن
في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه أراه فلان لعم حفصة من الرضاعة تحرم
ما يحرم من الولادة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته من شعره ونعله وآنيته مما شركه أهله وغيرهم بغير إذنه

فا محمد بن عبد الله الأنصاري قال نا أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى
البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وكان نقش الخاتم
ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **فا** عبد الله بن محمد قال نا محمد بن
عبد الله الأسدي قال نا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين لهما
قبالان محمد شبه ثابت البناني يقول عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه **فا** محمد بن بشار

فقال

قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة
كساء ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وزاد سليمن عن
حميد عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء
من هذه التي تدعونها الملبدة **فا** عبدان عن أبي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس
ابن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة
قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه **فا** سعيد بن محمد الجرمي قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا أبي عن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه أن ابن شهاب
حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل
حسين بن علي لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت له لا
فقال له هل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه فإني أخاف أن يغلبك القوم
عليه وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب
خطب بنت أبي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مني وإني أتخوف أن تفتن في
دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني
فصدقني ووعدني فوفى لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن والله لا
تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله أبدا **فا** قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن
محمد بن سوقة عن منذر هو ابن المغيرة قال لما كان علي ذكر عثمان فذكر يوم جاءه
ناس فشكوا إليه عثمان فقال علي لا ذنب لي عثمان ما أخبرك أنه صرفه رسول الله
صلى الله عليه مرتين فعملوا به وأتيته به فقال اغدها علي فأتيت به علي
فأخبرته فقال ضعه حيث أخذته وقال الحميدي نا سفيان قال نا محمد بن سوقة
قال سمعت منذر الثوري عن ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب
به إلى عثمان فإنه أمر النبي صلى الله عليه في الصدقة

باب

الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه

http://www.alukah.net/

والمساكين وإيثار النبي صلى الله عليه أهل الصفة والأرامل حين سألته بالحاجة وشكت
إليه الجهد والرهق أن يخرجها من السبي ويوكلها إلى الله عز وجل **نا** بدل بن المحبر قال
أنا شعبة قال أخبرني الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى قال أن فاطمة اشتكت
مما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها رسول الله صلى الله عليه أتى بسبي فأتته تسأله
خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي صلى الله عليه فذكرت له عائشة
له فأتانا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه إذا أخذتما مضاجعكما
تسبحان الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وكبرا أربعا وثلثين فهو خير لكما مما سألتما

باب
قول الله عز وجل فأن لله خمسه وللرسول

يعني للرسول فسهم له ٥ قال رسول الله صلى الله عليه إنما أنا قاسم وخازن
والله تعالى يعطي **نا** أبو الوليد قال أنا شعبة عن سليمن ومنصور وفراس
سمعوا سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا من الأنصار غلام
فأراد أن يسميه محمدا قال شعبة في حديث منصور الأنصاري قال حملته على
عنقه فأتيت به النبي صلى الله عليه وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد أن
يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما جعلت قاسما أقسم
بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم ٥ وقال عمرو أنا شعبة عن فراس قال
سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي **نا** محمد بن يوسف قال أنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي
الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتركك كذا فأتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الأنصار لا نكنيك أبا القاسم ولا نتركك كذا
فقال النبي صلى الله عليه أحسنت الأنصار تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

فإنما أنا قاسم **نا** حبان قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
والله المعطي وأنا القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر
الله وهم ظاهرون **نا** محمد بن سنان قال أنا مليح قال أنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي محمد
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إنما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم أضع
حيث أمرت **نا** عبد الله بن يزيد قال أنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن
ابن أبي عياش واسمه نعمان عن خولة الأنصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

باب
قول النبي صلى الله عليه أحلت لكم الغنائم

وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فمن للغانمة حتى يبينه
الرسول **نا** مسدد قال أنا خالد قال أنا حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي
صلى الله عليه قال الخيل معقود في نواصيها الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة
نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه قال إذا أملك أمرئ بالأمرئ بعدي وإذا هلك فيئ بالفيئ بعدي
والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثني** إسحق سمع جريرا
عن عبد الملك عن جابر بن سمرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل
الله **نا** محمد بن سنان قال أنا هشيم قال أنا سيار قال أنا يزيد الفقير قال أنا جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه أحلت لي الغنائم **نا** إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال تكفل الله
لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة
أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه من أجر أو غنيمة **نا** محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة

http://www.alukah.net/

عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه غزا نبي من الأنبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني بها ولما يبن بها ولا أحد بنى
بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا آخر اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا
فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور
اللهم احبسها علي فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار
لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد
رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فلزقت يد رجلين أو ثلاثة بيده
فقال فيكم الغلول فجاؤوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا

باب الغنيمة لمن شهد الوقعة

حدثنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر لولا آخر المسلمين
ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر

باب من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت أبا وائل قال ثنا أبو موسى
الأشعري قال أخبرني النبي صلى الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب ما يقسم عليه وخبأ لمن لم يحضر أو غاب عنه قسمة الإمام

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة
أن النبي صلى الله عليه أهديت له أقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادع لي فسمع النبي صلى الله عليه صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره

فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شيء
ورواه ابن عليه عن أيوب وقال خالد بن وردان ثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة
قدمت على النبي صلى الله عليه أقبية وتابعه الليث عن ابن أبي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه فريظة والنضير وما أعطى من ذلك من نوائبه

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال ثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح فريظة والنضير وكان يقبل الذي يؤمر عليهم

باب حيازة المتاع مع النبي صلى الله عليه وولاة الأمر من بعده

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال قلت لابن أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه
عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني
إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي
لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا
بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى
بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل
يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه
إلا قلت يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما
إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر وقال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا
جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه أو مع أبي بكر

http://www.alukah.net/

وعمرو وعثمن قال عبد الله بن الزبير بحسب ما عليه من الدين فوجدوه ألفي ألف ومائتي
ألف قال فلقي حكيم بن حزام أبا عبد الله بن الزبير قال يا ابن أخي كم على أخي فكتمه وقال
مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك إن كان ألفي
ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي فإني وكان
الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف
ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان
له على الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن
شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال
عبد الله لك من هاهنا إلى هاهنا قال فباع منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها
أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر بن الزبير وابن زمعة
فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم
ونصف فقال المنذر قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمن قد أخذت سهما
بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم
ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية
بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا
قال والله لا أقسم بينكم حتى أناديَ بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فكان يجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم
قال وكان للزبير أربع نسوة وربع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف
مائة ألف خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب

إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

ثنا موسى قال أبو عوانة قال عثمن بن موهب عن ابن عمر قال إنما تغيب عثمن عن
بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي
صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال من الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه برضاعه فيهم
فقال من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه يعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من
الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله من خيبر ثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور
ابن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه
أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أحب الحديث إلي
أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد
كان رسول الله صلى الله عليه انتظر قدومهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه غير رادّ إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا
فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن
سبي هوازن ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عن أيوب عن أبي قلابة قال حدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وإني لجريء القاسم بن عاصم أحفظ عن مقدم قال كنا
عند أبي موسى فأتي بكرة جاجئة وعند رجل من بني تيم الله أحمر كأنه من الموالي
فدعاه للطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكل فقال قرب فإني رأيت
النبي أتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم
وما عندي ما أحملكم وأتي رسول الله صلى الله عليه بنهب إبل فسأل عنا فقال

http://www.alukah.net/

أين النفر الأشعريون وأمر لنا بخمس ذود غير الذرى فبينما نحن نطلب فلما صنعنا بها ما
لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت قال لست
أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا
منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد فغنموا إبلا كثيرة
وكانت سهامهم اثنا عشر بعيرا وأخذ كل بعير بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **نا** يحيى بن
بكير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش
نا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة قال أنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخواني أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين
أو اثنين وخمسين رجلا من قومي ركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي
بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله
عليه بعثنا هاهنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد
غاب عن فتح خيبر منها شيئا إلا لمن شهد معه إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه
قسم لهم معهم **نا** علي قال أنا سفيان قال أنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ولم يجئ حتى قبض
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه دين
أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاث
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لي هكذا قال لي ابن المنكدر وقال مرة فلم أتيته
أبا بكر فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني ثم أتيته الثالثة فقلت سألته فلم تعطني
ثم سألته فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد

أن أعطيك قال سفين نا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى لي حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فأخذ مثليها مرتين وقال يعني ابن المنكدر وأتى الله واحد وأمر البخل فا
مسلم بن إبراهيم قال أنا وهب بن خالد قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن جابر بن عبد الله قال قسم
رسول الله صلى الله عليه يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل اعدل قال ويلك من يعدل إن لم
أعدل

باب ما من النبي صلى الله عليه على الأسارى من غير أن يخمس

نا إسحق بن منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه قال في أسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له

باب

ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعم بذلك ولم يخص
قريبا دون من أخرج إليه وإن كان الذي أعطاهم تشدقوا إليه من الحاجة ولما مسهم
في جنبه من قومهم وطلبائهم **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله
صلى الله عليه فقلنا يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وهم منك بمنزلة
واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال
الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا
لبني نوفل وقال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل أخا لأمهم أيضا

باب من لم يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس حكم الإمام فيه

نا مسدد قال أنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
عن جده بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فإذا أنا بغلامين
من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال

http://www.alukah.net/

يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب
رسول الله صلى الله عليه والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادي حتى
يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبي
جهل يجول في الناس قلت ألا إن هذا صاحبكما الذي تسألاني فابتدراه بسيفيهما
فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبراه فقال أيكما قتله فقال
كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن
الجموح قال محمد سمع يوسف عاصما وإبراهيم أبا بكر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن ابن أبي لبيد عن أبي محمد مولى أبي قتادة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين
علا رجلا من المسلمين فاستدرت حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل
عاتقه فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني
فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبي
صلى الله عليه فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فأرضه
عني فقال أبو بكر الصديق لا هاء الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله
ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت
مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام

باب ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم ونحوهم من الخمس والصفي ونحوه

رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن يوسف قال نا الأوزاعي عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه

فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه
بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه
العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل فقال يا معشر المسلمين
إني أعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم
أحدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه حتى توفي نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب قال يا رسول الله إنه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية
فأمره أن يفي به قال وأصاب عمر جواريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمر رسول الله صلى الله عليه على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك قال عمر يا
عبد الله انظر ما هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه على الخبير سقطت قال أمضيت أرسل
الجواريتين قال نافع ولم يقسم رسول الله صلى الله عليه من الفيء إنه ولد أعتقهم إنه لم يقسم على
عبد الله وزاد جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس قال وزاد معمر
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم نا موسى بن إسمعيل قال نا جرير
ابن حازم قال نا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب قال أعطى رسول الله صلى الله عليه قوما
ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إني لأعطي قوما أخاف هلعهم وجزعهم
وأكل قوما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو
ابن تغلب ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم زاد أبو عاصم
عن جرير قال سمعت الحسن يقول نا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه أتي بمال
أو بسبي فقسمه بهذا نا أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس قال أتى
صلى الله عليه إلى أعطي رهطا أتألفهم إنهم حديثو عهد بجاهلية نا أبو النعمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله
عليه حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطي رجالا من قريش

http://www.alukah.net/

المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم
في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه
فقال ما كان حديث بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويدع الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه إني
أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون
إلى رحالكم برسول الله فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم ستجدون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال أنس فلم نصبر **فا** عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال أنا إبراهيم عن
صالح عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير
ابن مطعم أنه بينما مع رسول الله صلى الله عليه ومعه الناس مقبلا من حنين علقت
برسول الله صلى الله عليه الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه
فوقف رسول الله صلى الله عليه فقال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **نا** يحيى بن بكير قال ثنا مالك عن
إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وعليه بردة
نجرانية غليظة الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى نظرت إلى صفحة
عاتق النبي صلى الله عليه قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء **نا** عثمان بن أبي شيبة قال
جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه
أناسا في القسمة أعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك
وأعطى أناسا من أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة
ما عدل فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه فأتيته

فأخبرته فقال فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر
فا محمود بن غيلان قال نا أبو أسامة قال نا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت أبي
بكر قالت كنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه على
رأسي وهي مني على ثلثي فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
أقطع الزبير أرضا من أموال بني النضير **فا** أحمد بن الفرات قال نا موسى
ابن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت
الأرض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله
عليه أن يقركهم عليها ليقوموا عليها ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
نقركم على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم عمر في إمارته إلى تيماء وأريحا

باب ما يصيب من الطعام في أرض الحرب

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع عاصم بن
فضالة بخيبر فرمى الناس بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله
عليه فاستحييت منه **فا** مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر قال
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه **فا** موسى بن إسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة
ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فلما غلت
القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه أكفئوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا
قال عبد الله فقلت إنما نهى النبي صلى الله عليه لأنها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها
البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

باب
الجزية والموادعة مع أهل الذمة والحرب

وقول الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله

يعني إذلالا والمسكنة مصدر المسكين ○ أنكر بن هلال أخرج منه ولم يذهب إلى
الشكوى وما جاء به أخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس والعجم ○ وقال ابن عيينة
عن ابن أبي نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشام عليهم أربعة دنانير وأهل اليمن
عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار **نا** علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت
عمرو قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما مجالد سنة سبعين
عام حج مصعب بن الزبير بأهل البصرة عبد الرحمن بن مخرمة قال أنت كاتب الجزية من
معونة عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة في فوائد كتاب
مخرمة من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن
رسول الله صلى الله عليه أخذها من مجوس هجر **نا** أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه بعث
أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح
أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى رآهم
ثم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم
قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما
يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا
كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم
نا الفضل بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الرقي قال نا المعتمر بن سليمان قال نا
سعيد بن عبيد الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن
حية قال بعث عمر الناس في أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان فقال
إني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من معها من الناس من عدو
المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت

ابن جلان بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فالرأس كسرى
والجناحان قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فليتوجهوا إلى كسرى ○ وقال بكر
وزياد جميعا عن جبير بن حية قال أقبلنا مع عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا
كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمني
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما أنتم قال نحن أناس من العرب كنا في شقاء
شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد
الشجر والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبيا منا
نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
أو تؤدوا الجزية وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم
لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما أشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه فلم ينهزم ولم يجبن ولكني شهدت القتال مع رسول الله
صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل في أول النهار انتظر حتى تهب الأرواح وتحضر الصلوات

باب إذا أراد الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبعضهم

نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة
بيضاء فكساه بردة وكتب له ببحرهم

باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه

والذمة العهد والإل القرابة ○ نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال أنا أبو جمرة
قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلت أوصني يا أمير
المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم

باب ما أقطع النبي صلى الله عليه من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية

http://www.alukah.net/

فأخبرني يونس قال أنا زمعة عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال دعا النبي صلى الله
عليه فانطلق ليتبعه بالبحرين فقالوا لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها
فقال إنهم سيلقونكم بعدي أثرة فاصبروا
حتى تلقوني فأجاز عبد الله قال أنا إسمعيل بن أبي مسلم قال أخبرني زيد بن القاسم عن محمد
أبو القاسم عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وجاء
مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه عدة فليأتني فأتيته
فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد كان قال لي لو قد جاءنا مال البحرين أعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي
خمسمائة فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة وقال إبراهيم بن حمزان
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في
المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله
أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا
فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال
فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه
بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وثم منها درهم

باب
إثم من قتل معاهدا بغير جرم

فأخبرني بشر بن حفص قال أنا أبو أحمد قال أنا الحسن بن عمرو قال أنا مجاهد عن
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها
يوجد من مسيرة أربعين عاما

باب
إخراج اليهود من جزيرة العرب

وقال محمد عن النبي صلى الله عليه أقركم ما أقركم الله به ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج
النبي صلى الله عليه فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقال
أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن
يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله قال محمد قال أنا ابن
عيينة عن سليمن بن أبي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا أبا عباس وما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما له أهجر استفهموه
فقال ذروني الذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأمرهم بثلاث فقال أخرجوا المشركين
من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة إما سكت عنها
وإما أن قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمن

باب
إذا غدر المشركون بالمسلمين هل يدفع عنهم

فأخبرني عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني سعيد عن أبي هريرة قال لما فتحت
خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه شاة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا
لي من كان هاهنا من يهود فجمعوا له فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقي عنه
فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى الله عليه من أبوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل أبوكم
فلان قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم وإن كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في أبينا فقال لهم من أهل النار فقالوا
نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه اخسئوا فيها والله
لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقي عن شيء إن سألتكم عنه فقالوا نعم يا أبا
القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا
أردنا إن كنت كاذبا نستريح وإن كنت نبيا لم يضرك

http://www.alukah.net/

باب دعاء الإمام على من نكث عهدا

نا أبو النعمان قال ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم قال سألت أنسا عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدث عن النبي صلى الله عليه أنه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من بني سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه عهد فما رآه قنت وجزع على أحد ما وجزع عليهم

باب أمان النساء وجوارهن

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب فقلت يا رسول الله زعم ابن أمي علي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم

نا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطبنا علي فقال عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك

باب إذا قالوا صبأنا ولم يحسنوا أسلمنا

ويذكر عن أبي هريرة وقال ابن عمر جعل خالد يقتل فقال النبي صلى الله عليه أقر النبي فما صنع خالد وقال عمر إذا قال لمشرك فقد أمنه إن الله يعلم الألسنة كلها وقال تعلم

باب الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف بالعهد

وإن جنحوا لها فاجنح لها الآية ما مسته فإن بشر هو ابن المفضل قال ثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون دم قاتلكم أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبريكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه من عنده

باب فضل الوفاء بالعهد

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب بن أمية أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي مادة فيها رسول الله صلى الله عليه أبا سفيان في تجار قريش

هل يبعث عين الإمام إذا أسر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سهل العلي من بني سعد من أهل العرض قيل قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه قد صنع له فلم يقبل من صنعه وكان من أهل الكتاب

نا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية نا المكي بن إبراهيم قال ثنا أنيس بن سليم قال ثنا عبد الله بن الفضل قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه في غزوة تبوك

http://www.alukah.net/

وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل
ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين
بني الاصفر فيغدرون بكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الف

باب كيف ينبذ الى اهل العهد

وقول الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ثنا ابو اليمان
قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو
بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول الناس الحج الاصغر فنبذ
ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم

باب الا من عاهد ثم غدر

الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم الاية ثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر من كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها ثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه الا القرآن وما في هذه
الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرام ما بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ثنا قال ابو موسى ثنا هاشم بن القاسم قال انا

انعم بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تحتبوا بدينار ولا درهم
يقال له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن
قول الظالم والمضروف فالوا عمر ذا قال تنتهك حرمة الله وحرمة رسوله فيشدد
الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم

باب

ثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم على دينكم لرأيت يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا ثنا عبد الله بن محمد قال
نا يحيى بن راجح قال نا يزيد بن عبد الله بن عن ابيه قال نا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني
ابو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم
فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الست على الحق ونحن على باطل قال بلى قال اليس
قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا انرجع
ولم يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا
فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله عليه فقال انه رسول الله صلى الله
عليه ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على
عمر الى اخرها فقال عمر يا رسول الله أو فتح هو قال نعم ثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم بن
اسمعيل عن مشعر بن عزوة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت على امي وهي
مشركة بعهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم مع ابيها
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صليها

باب المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم

http://www.alukah.net/

نا أحمد بن عثمن بن حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال ابرهيم بن يوسف بن أبي
إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن
يعتمر أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه أن يقيم بها ثلاث
ليال ولا يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعوا منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط
بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان كاتبا قال فقال لعلي
امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله
عليه بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليمح نعته
فأجاب علي رسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة مع غير أهل الحرب

باب وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم على ما أقركم الله

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

نا عبد الله بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه ساجد وحوله ناس من قريش من المشركين
إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور وقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه فلم يرفع
رأسه حتى جاءت فاطمة فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم
عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم
بدر والقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى
في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

نا أبو الوليد قال شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن
أنس عن النبي صلى الله عليه قال لكل غادر لواء يوم القيامة قال أحدهما ينصب وقال
الآخر يرفع يوم القيامة يعرف به نا سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لكل غادر لواء ينصب يغدر به نا
علي بن عبد الله قال جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا
وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار وهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من
عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال
إلا الإذخر

شرح

فرغ كتابه وتمامه ويتلوه في السفر الثالث
إن شاء الله كتاب بدء الخلق

http://www.alukah.net/

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد المصطفى الكريم
وعلى آله الطاهرين وصحبه المنتخبين وأفضل الصلاة وأزكى التسليم

الجزء الثاني من الجامع الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه

تصنيف علم المحدثين وراس الحفاظ المتقنين حجة العلماء الجهابذة الراسخين
زين الامة المحدثين امير المؤمنين في الاثار النبوية وامامهم في الصناعة الحديثية
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبة بن الاحنف الجعفي مولاهم البخاري
رضي الله تعالى عنه رواية الحافظ ابي ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي عن شيوخه الحفاظ الثلاثة
ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية بن احمد بن يوسف بن الحسين السرخسي قراءة عليه بها في
سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وابي اسحق ابرهيم بن احمد بن ابرهيم المستملي قراءة عليه
بلخ سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وابي الهيثم محمد بن المكي بن زرع الكشميهني المروزي
قراءة عليه بها سنة تسع وثمانين وثلاثمائة كلهم عن الحافظ ابي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر
بن صالح بن بشر بن ابرهيم الفربري بفربر الاولى سنة ست عشرة وثلاثمائة والثاني سنة
اربع عشرة وثلاثمائة والثالث سنة [illegible] والفربري بضم الفاء وسكون الراء بفربر مدينة
بما وراء نهر جيحون من بخارى سنة اثنين وخمسين ومائتين

فيه

الحج العمرة المحصر جزاء الصيد فضائل المدينة
الصوم التراويح ليلة القدر الاعتكاف البيوع
السلم الشفعة الاجارة الحوالة الكفالة
الوكالة المزارعة الشرب الاستقراض واداء الديون
الحرث والتعليس الخصومات الملازمة اللقطة
المظالم الشركة الرهن العتق المكاتب
الهبة الشهادات الصلح الشروط الوصايا
الوقف الجهاد فرض الخمس الجزية والموادعة

http://www.alukah.net/